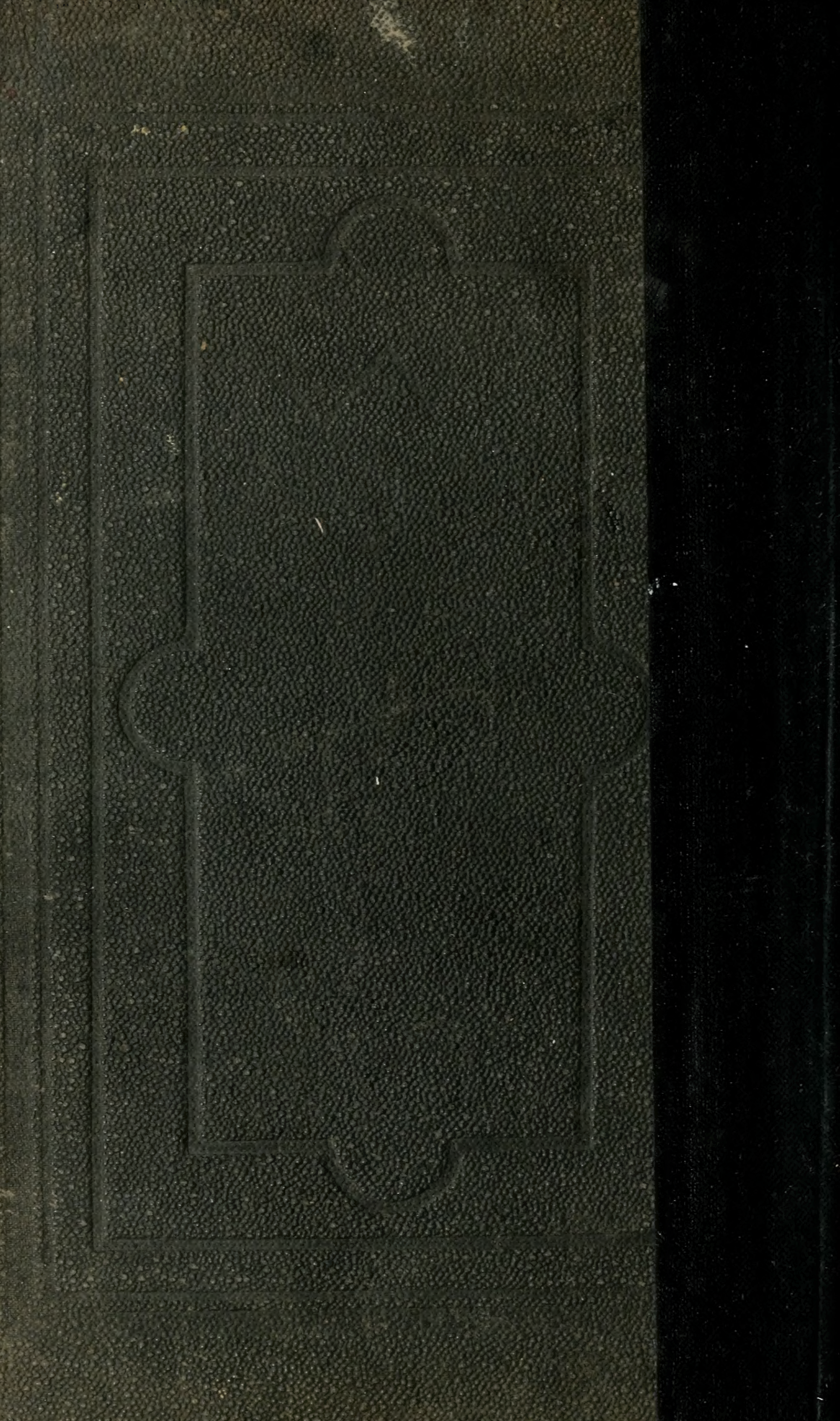
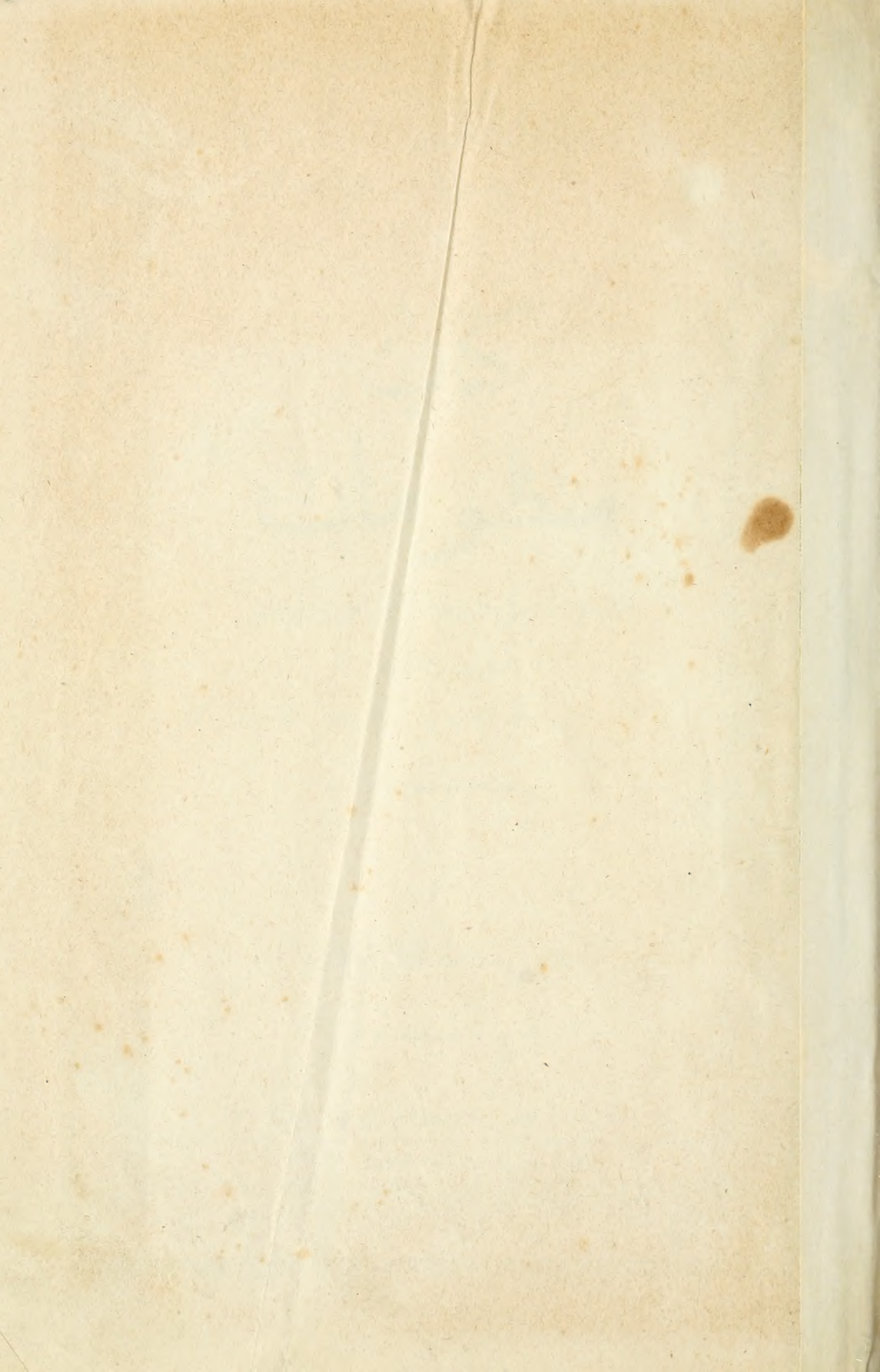
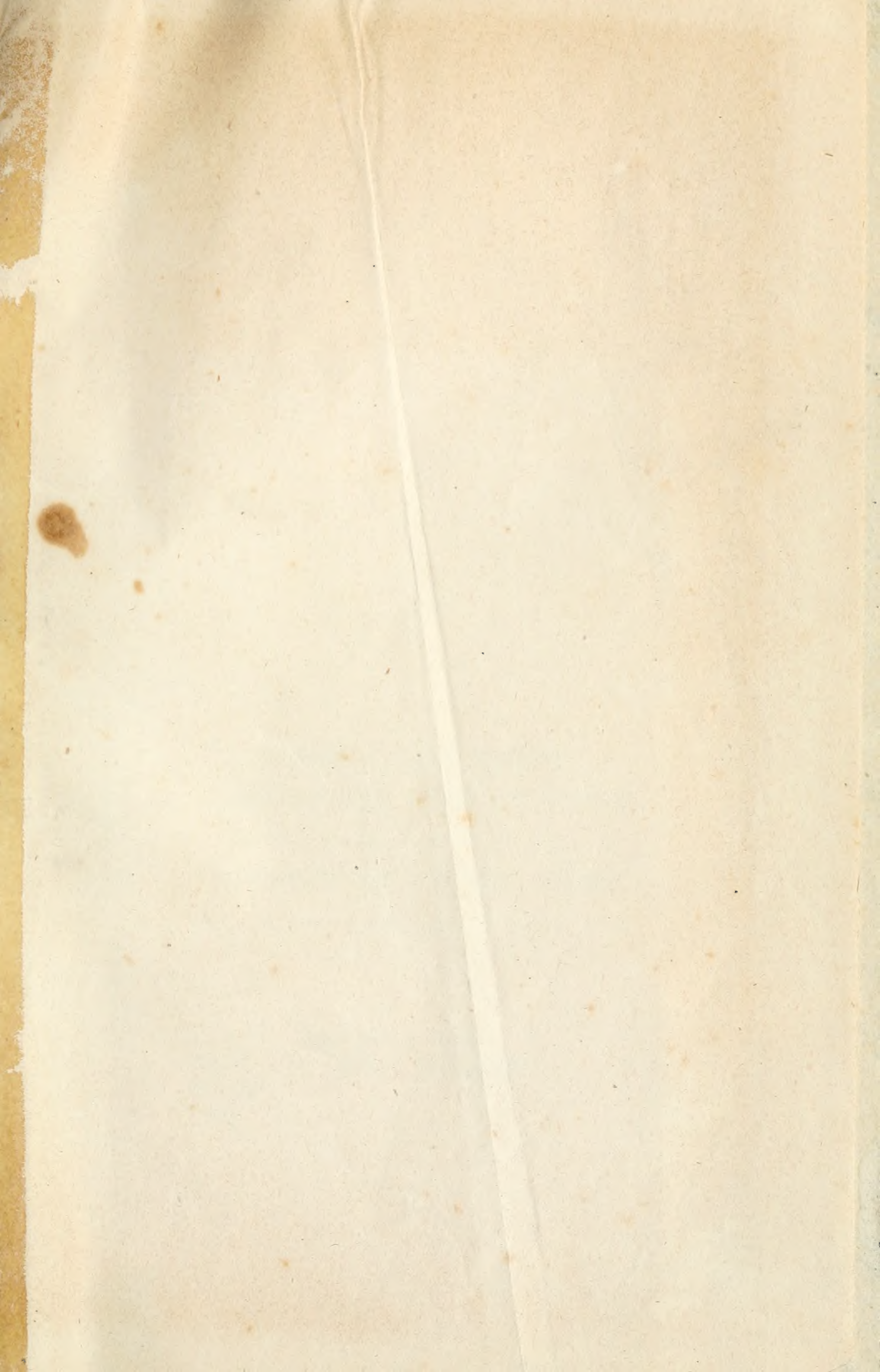








كتاب منظومات

الشاعر الفاضل البليغ الشيخ امين الجندي
الحمصي الشهير

يباع في مكتبة المطبعة الادبية

برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

طبع في بيروت بالمطبعة الادبية سنة ١٨٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص ترجمة الناظم رحمه الله

ولد صاحب هذا الديوان في مدينة حمص الشهيرة ونشأ بها على طلب العلوم وكسب المنطوق والمفهوم ثم صار يتردد الى دمشق الشام و يقرأ على علمائها الاعلام واخذ وتلقى وقرأ على قطب زمانهِ الشيخ عمر اليافي فصار الشعر فيهِ سجية والبلاغة عطية ينظم القصائد المفيدة والقدود الفريدة والموشحات النضيدة والمقاطيع السديدة والمواليات العديدة بحيث انهُ لم يكن يمضي عليهِ يومٌ يخلو فيهِ من نظمٍ ونثرٍ ما يعجز غيره عن تحرير مثلهِ في اسبوع او شهر حتى سارت الركبان بكلامهِ وتزينت الكتب بنظامهِ وانطوى فيهِ الادب وتفاخرت بهِ اهل الرتب فالبس الدهر احسن اثوابه وانفق ما ينثر بين اقرانه واحبابه بيد انهُ كان دابه عدم جمع كلام نفسه بل يعطي تسويده لمن لقيه في يومه وامسه

وسنة ١٢٤٦ للهجرة اتى حمص عامل من قبل ساكن الجنان السلطان محمود خان وما لبث ان وشى اليه بصاحب هذه الترجمة بعض اعوانه انهُ هجاه فامر بنفيه واخراجه من حمص بحال الذل و بلغ الشيخ امين هذا الامر ففر هاربًا الى مدينة حماه وعلم العامل بفراره فارسل في طلبه جماعة من انصاره فادركوه وعند وصوله الى تلبيسه احدى قرى حمص قبضوا عليه و بعثوا يخبرون العامل فامر بسجنه والتشديد عليهِ. فاقام في السجن ثلاثة ايام حتى اذا كان اليوم الرابع من حبسه قتل العامل وحينئذٍ قيض الله لصاحب الترجمة الخروج من السجن رابع ايامه فيه. وقد اجرى الله على يديه كرامة التوسل وسلالة الترسل حتى صار شانه من اغرب الغرائب واعجب العجائب فكم لله من لطائف تنقذ من المخاوف وكم من عيون تعين كل مغبون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . وقد توفي الشيخ امين رحمه الله تعالى في حمص سنة ١٢٥٦ للهجرة ودفن خارج المدينة قريبًا من جامع خالد سيف الله

الباب الاول

في القصائد والتخاميس

قال يمدح النبي المصطفى صلى الله عليهِ وسلم

توسلت بالمختار ارجى الوسائلِ نبيّ لمثلي خير كافٍ وكافلِ
هو الرحمة العظمى هو النعمة التي غدا شكرها فرضاً على كل عاقلِ
هو المصطفى المقصود بالذات ظاهراً من الخلق فانظر هل ترى من مماثل
نجيّ الهِ العرش لا بل حبيبهُ وخيرتهُ من خير ازكى القبائل
شمائلهُ تنبيك عن حسن خلقهِ فقل ما تشا في وصف تلك الشمائل
واخلاقهُ فاه الكتاب بمدحها ولا سيما الاعراض عن كل جاهل
نبيٌّ هدًى سنَّ التواضع عن علا فحلَّ من العليا باعلى المنازل
تقيٌّ تردى الجود والحلم حلةً تجسم فيها المجد بعد التكامل
وفي الحرب والمحراب نور جبينهِ يريك شعاع الشمس من غير حائل
لهُ النسب الوضاح والسؤدد الذي تسامى على هام السهى بالتطاول
يقولون لي هلاَّ ابتهجت بمدحهِ فانك ذو فهمٍ كفهم الاوائل
فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا وخدمة جبريلٍ مجال لقائل
واين الثنا ممن راى الله يقظةً وقام يناجي ربهُ غير ذاهل
ولكنهُ بحر البحور تواصلت لافضالهِ بالمدح كل الافاضل
دعوتك يا أَللهُ مستشفعاً بهِ فكن منجدي يا منتهى كل آمل
سأَلتك كشف الضر عني بجاههِ وحاشاك ان لا تستجيب لسائل
الهي قد اشتدت كروبي وليس لي سواك مغيث في الخطوب الغوائل
الهي تدارك ضعف حالي برحمةٍ ولطف خفيٍّ عاجل غير آجل

فاني جزوعٌ لا صبورٌ على البلا ودائي عضال لامحالة قاتلي
وفي علتي حار الطبيب فكدت ان اجاوز حد اليأْس من ذي العواضل
وبالسقم اعضائي اضمحلت جميعها فلم يبقَ منها مفصلٌ غير ناحل
ومن فرط ما بي من نحول ولوعةٍ بكت رحمةً لي حسدي وعواذلي
فمن لأَسير الذنب من ورطة البلا بفك قيودٍ او بقد سلاسل
كاني غريب بين قومي وما لهم شعورٌ باشعاري ولا في رسائلي
انادي فلا القى مجيباً سوى الصدى فاحسب ان الحي ليس بآهل
واني اذا ما رمت خلاًّ موافياً فقد رمت شيئاً عزَّ عن كل نائل
وهل مشفقٌ القاهُ ارحم من لظى حشائي ومن قاني دموعي الهوامل
الا ليت شعري هل تفردت في الورى بكسب الخطايا وارتكاب الرذائل
ومن دون كل الخلق عولجت بالاسى قصاصاً وحسبي ذلتي ونصائلي
فان كان هذا بالذنوب وليس لي شفاءٌ وجسمي داؤُهُ غير ناصل
فاني بطه مستغيث وراغبٌ الى الله فهو الغوث في كل هائل
واخوانهُ الرسل الكرام جميعهم وباقي النبيين البدور الكوامل
وبالخلفاء الراشدين وآلهِ واصحابهِ الغرّ الثقات الاماثل
خصوصاً رفيق الغار ذي الراي والحجى ابي بكرٍ الصديق صدر المحافل
امام فدى خير الانام بنفسهِ وفي مالهِ ما كان قط بباخل
وفي درء تلك الفتنة اختصَّ وحدهُ ولولاه لارتدت جميع القبائل
كذاك امير المومنين وعزهم ابو حفص الفاروق محيي النوافل
فتى أَيَّد الاسلام فيهِ واقمعت بهِ البدعة السوداء رغماً لنا كل

بعثمان ذي النورين من جمعت بهِ بجمع كتاب الله كل الفضائل
ومن لزم المحراب طول حياتهِ ومات شهيدًا صابرًا غير صائل
بقالع باب الخيبريّ الذي اغتدى لراية جيش النصر اعظم حامل
عليٍّ ابي السبطين في صدرة الوغى مبيد العدى ليث الحروب المداحل
بطلحتهم ثم الزبير وسعدهم كذاك سعيد من سما بالفضائل
بصدق ابي عوف بذي الهمة التي يدكّ لها في البأس صم الجنادل
بفاتح قطر الشام سيدنا ابي عبيدة كشاف الحروب العواضل
بحمزة بالعباس عمي نبينا بسبطيهِ بالزهراء عين الاماثل
بمن شهدوا بدرًا وقد اثخنوا العدى ببيضٍ حدادٍ او بسمر ذوابل
بسطوة سيف الله ذي الباس خالدٍ فتى الحزم ماضي العزم زاكي الخصائل
امير بني مخزومٍ الشهم من غدا ببر يمين المصطفى خير حافل
ومن ثم يوم الفتح سبعين سيدًا سقاهم كؤوس الحتف بين الجحافل
وعاد كاكباد البخات دم العدى على درعهِ لاسيّ فوق الكواهل
وما كان هذا منهُ الا بروَيَة بامر الهيّ بعيد التناول
بسائر حفّاظ الحديث بمن غدا بتفسيره للحبر او لمقاتل
باحمد بالنعمان ثم بمالكٍ وبالشافعي بحر الندى والمسائل
وبالعلماء العاملين ذوي الهدى واتباعهم من كل حبرٍ وفاضل
وبالاولياء العارفين وبازهم ابي صالحٍ من قال ما في المناهل
بمن لزموا بر الشريعة فانجلى لهم بحر قدس الذات من غير ساحل
اجرني وانقذني من الهم والعنا فغيرك مالي ملجأ في النوازل

وهذا ختام الصوم تصطنع الجدا … به الاسخيا مع كل سام وسافل

وفي العيد عادات الكرام لقد جرت … ببر اليتامى وافتقاد الارامل

وما انا محتاجٌ فلا تكُ قاطعاً … حبال رجائي منك يا خير واصل

فانك اولى بالمكارم منهمُ … واجدر بالاحسان من كل باذل

فحاشا ظنوني ان ترد بخيبةٍ … وفي بابك المامول حطت رواحلي

فان كان في العمر انفساحٌ فعافِني … من السقم وارحم يا رحيم تناحلي

وان تكُ قد حانت وفاتي فآوني … لدار نعيمٍ عزها غير زائل

وثبّت على التوحيد قلبي ومنَّ لي … بخاتمة الايمان من غير فاصل

وكن لي رحيماً في البلاء وفي البلى … بدنيا واخرى يا رجا كل سائل

ودم راضياً عني كذاك ومرضياً … خصومي ويوم العرض لا تكُ خاذلي

فاني ارى الدنيا سراباً واهلها … احاديث يرويها الزمان لناقل

وما الكون الا كالهباء لناظرٍ … او الخط في مستبحرٍ ذي جداول

واني لراضٍ بالقضاء وما تشا … وعندي يقينٌ ان لطفك شاملي

ولكنني اشكو البلا لك لا القضا … لانك انت الحق اعدل عادل

وللغير لا اشكو وان سامني الردى … وفصَّل فصَّال المنايا مفاصلي

وعن رتبة التسليم في كل حالةٍ … فوادي وان ناجاك ليس بنازل

وحبَّة قلبي في معانيك انبتت … بقدس سواد الليل سبع سنابل

تعرفت لي من قد الست بزرعها … فلم اسقها غير الدموع الهواطل

وبالكتم من بعد الحصاد درستها … بلبٍ خلا عن فكرةٍ وتخايل

ولا برحت قوتي مع الفقر والغنى … وقوت عيالي في الضحى والاصايل

الا ما الذ القرب بعد النوى ومـا امرَّ الجفا والهجر بعد التواصل
تبرأْت من حولي اليك وقوتي ومن عملي والعلم ثم التفاضل
لتقطعني بالعلم عن كل قاطعٍ وتشغلني في الحب عن كل شاغل
اشاع الورى عني عداتي واظهروا الـشماتة فيمـا بينهم بالتداول
وبالموت لم يشمت بمثلي تشفياً من الناس الأَ كل باغٍ وباسل
اليس الوجود الحق ذاتي بلا مرا وهذي البرايـا كلها محض باطل
فلا يحسب المغرور اني مضيعٌ زماني سدى ما بين هاذٍ وهازل
فدع عصبة البهتان تفعل ما تشا فما الله عما يفعلون بغافل
فمن اين للخفاش ان يبصر الضيا وهل يالف الجعلان ورد الخمائل
ومني على روحي الصلوة مسلماً واصحابهِ والآل مع كل كامل
مدى الدهر ما الجندي انشد قائلاً توسلت بالمختار ارجي الوسائل

وقال مخمساً

شكر النسيم من العذيب ورودي مـا بين روض عبـاهرٍ وورودِ
ناديت غب تمزقي لبرودي اهـلاً بنشرٍ من مهب زرودِ
احيي فواد العاشق المنجودِ
حيى الصبا تلك الربى فتعطرت واراح روحاً بالتواصل بشرت
ادّى الرسالة مثلما قد سطرت وروى شذا خبر العقيق ففجرت
منه عيون الدمع فوق خدودي
كم مستهامٍ بات من الم النوى يشكو وفي احشائهِ نـار الجوى

لا سيما اذ فاح عرف شذا اللوى ونما فنمّ لنا باسرار الهوى

من حيث منزلة الظباء الغيدِ

يا سيد الرسل الاماجد يا ضيا عيني ويا شمسي ويا قمري ويا

بك لا بغيرك يا اجل الانبيا تلك المعاهد جادها صوب الحيا

وسرى النسيم بظلها الممدودِ

من كل بارعة الجمال غنيةٍ في حسنها عن حليةٍ يمنيةِ

يرتعن في غرفٍ لهنَّ سنيةٍ فيها بواعث منيتي ومنيتي

وبوردها ظماي وطيب ورودي

دارٌ سما شوقي الى اسمائها وليَ الشفاء بتربها وبمائها

هي طيبة والطيب من اسمائها ان تنأى عن عيني بدور سمائها

فانا المقيم على رسيس عهودي

القد غصنٌ بالملاحة مورقٌ والوجه بدرٌ بالمحاسن مونقُ

يا لائمي دعني فلومك موبقُ كيف السلو ولي فوادٌ موثقُ

في الحب لا يصغى الى التفنيدِ

ما حيلتي والنوم عن عيني شرد والبين قد افنى التصبر والجلد

قربٌ وبعدٌ ذبت بينهما كمد وتأوهٌ لولا دموعي لم يكد

ينجو الورى من جمرهِ الموقودِ

قسماً بمن اذكاهُ بردُ نُسيَّمِ من حرّ شوقٍ في الضلوع مخيَّمِ

ان الغرام وان حلا لمهيمِ داءٌ تعوَّدهُ فواد متيمِ

لمَ يلتحف غير الاذى ببرودِ

صبٌّ اثار هوى العذَيب جنونهُ ... واطال برقُ الابرقين شجونهِ

تألله مــا شان السلوّ شؤونهُ ... كلاًّ ولا كحل الرقاد جفونه

أَيلذ من الف الهوى بهجودِ

يا من نفى عن قلبهِ حب السوى ... واذاب مهجتهُ لظى حرّ الجوى

قل للذي يشكو مرارات النوى ... ما اعذب التعذيب في طرق الهوى

ما لم تشب سقامهُ بصدودِ

كم في بديع جمال وجهٍ باهرِ ... طرف يلذ لسامعٍ والناظرِ

يا عاذلي في الحب هل من عاذرِ ... نفسي الفداآءُ لذي قوامٍ ناضرِ

جعل الحذار وسيلة التهديدِ

فعسى بتقريبي يجود تفضلا ... كرماً ويشفي داء قلبٍ معضلا

ريمٌ اذا ما رمت منهُ توصلا ... يلهو فيذكر موعدي متنصلا

ومن الوفاآء تذكر الموعودِ

غشَّى الحياء خدودهُ فتورَّدت ... وزهت شموس جبينهِ فتوقدت

قمرٌ اذا الاعطاف منهُ تجرَّدت ... لبست غدائرهُ الدجى وتقلدت

لباتهُ من زهرهــا بعقودِ

من اين للبدر المنير وللرشا ... قدٌّ يقدُّ السمهريّ اذا مشى

غصنٌ بروضات الجمال قد انتشى ... رخصٌ كجسم النور منهضم الحشى

لدنٌ كخوط البانة الاملودِ

خاف الوشاة فزارني متنكرا ... قمرٌ بليل من ذوائبهِ سرى

فقطفت منهُ قضيب بان مزهرا ... عهدي به والليل منفصم العرى

متوسدًا فوق الهوى بزنودِ

حتى اذا حيي ببارق نحرهِ وبصبح فرقٍ شق غيهب شعرهِ
فضممتهُ ضم الكمام لزهرهِ والقلب يظمأُ من مراشف ثغرهِ

ظمأَ السكارى بابنة العنقود

ريمٌ يلوح البدر تحت نقابهِ ويفوح عرف المسك من جلبابهِ
ومذ امتلا بالحب كاس شرابهِ بعت الشباب على ورود رضابهِ

فاتى الفراق وحال دون ورودي

امسى مسيئاً بالاسى ذاك المسا لو كان حيا صبحهُ لتنفسا
فارقت فيهِ غزال سربٍ العسا وجعلت زادي بعدهُ جرع الاسى

واطلت فيهِ تهائمي ونجودي

يا مطلع البدر المنير بلَعلَعِ حيتَّك سارية الحيا من مطلعِ
امسيت ذا حزنٍ لفرط تولعِ وغدوت في شجنٍ يقلقل اضلعي

ان الشجون غلالة المعمود

ما آن نقضي بالمحبة ديننـا من قبل ان نلقى ببعدك حيننـا
ان كان فرط الحب اوجب بينـا ليت الذي منع التداني بيننـا

وقضى عليَّ بوحشة التبعيد

لم يصغِ للواشين اذ كشف الغطا عن عينه ورأى الصواب من الخطا
وعساه اذ متن الصدود قد امتطى يلوي فيسعفهُ بتقريب الخطى

ويفك من اسر الفراق قيودي

روحي فدى لحدٍ بظيبةَ قد سما ارجاً وفيه الارض فاخرت السما

فمتى بقرب مزارهِ اروي الظما   واشيم برق الوصل من قبل الحمى
واشمُّ روح الانس غير بعيد
لي في الهوى نفسٌ فدت احبابها   واستعذبت بلظى الغرام عذابها
اترى يعيد لِيَ الزمان شبابها   وارى خيام احبتي وقبابها
كالخود تجلى في عراس البيد
او هل ارى نور النبوة قد بدا   من مرقدٍ سطعت بهِ شمس الهدى
وعلى الجنان بهِ تسامت سؤددا   ارضٌ يفوح بتربها ارج الندا
والمجد من نوَّارهــا المخضودِ
يــا طالباً نيل العلى بالروح جدْ   وانزل بظل الروضة الحسنا تسدْ
والثم ثراها المستطاب وزر وعدْ   هي مهبط الوحي القديم ومعقل الدِ
ين القويم وموطن التوحيدِ
جلَّ الذي في صلب آدم اوجدا   نورًا لهُ عنت الملائك سجدًا
فاخضع ولذ بجنابهِ مستنجدا   حيث المكارم والمغانم والجدا
حيث المراحم حيث مأوى الجودِ
حيث السعادة والسيادة والعلى   حيث الديانــة والامانــة والولا
حيث البشارة والنذارة للملا   حيث الضريح الطاهر السامي على
فلك العلا والرفرف الممدودِ
هل يعتري اهل الثناء ملالةٌ   مهمــا يكن للمدح فيــهِ اطالةٌ
وهو الذــي اذ شرفته رسالةٌ   ظلت عليهــا مهابــة وجــلالةٌ
يغشي العيون بنورهِ المشهودِ

بجنابهِ الرسل الاماجد تقتدي وبهديهِ كل العوالم تهتدي
ركنٌ اذا ما فاض ناديهِ الندي تأوي اليهِ الانبيآء فتجتدي
من فضلهِ المامول كل مزيدِ

بقدومهِ الحور الحسان تشرفت وعليهِ من اعلى القصور تشرفت
وبعرفهِ اهل النعيم تعرفت ولاجل خدمتهِ الجنان تزخرفت
ومن السعادة خدمة المسعودِ

في غيب علم الله كان ولم نكن وثناه بالاسرا اتى وبلم يكن
من مثلهُ وهو الذي من عهد كن قد كان يدعى بالنبيّ ولم يكن
يخلق وآدم ليس بالموجودِ

روح النبا من الضمائر قبلت تربـاً حوتهُ وبالضريح استقبلت
وبصدق دعوتهِ وحين تسربلت شهدت ببعثته الوحوش فاقبلت
نثرًا فمن شاكٍ ومن مصفودِ

انت الذي نسخت اباطيل العدى آياتـهُ فتبينت سبل الهدى
ان انكروا من معجزاتك ما بدا فالظبي وافى موثقًا يشكو الردى
والعود ابدى انّهُ المجهودِ

في الارض ظل الله ما لمثالهِ في الشمس من ظل يرى لخيالهِ
ولفرط عز جمالهِ وكمالهِ قد صين بالملكوت ذيل ظلالهِ
كيلا يجرَّ على بساط صعيدِ

في الحرب اروى الجيش عذبًا فائضا من راحة باللمس تبري عارضا
وعلى ملاك الكون اصبح قابضا وغدا باعباء الرسالة ناهضا

والارض ملءُ ضغائن وحقودِ

فأَعزَّ بالدين الحنيف من اهتدي   واذلَّ بالناس الشديد من اعتدى
وعليهِ حين تجمعت زمر العدى   فنضا لحصد الشرك من غمد الهدى

بيضاً يضئن على الليالي السودِ

شمس الهدى بزغت بروض معالمِ   من نور طلعة بدر سيّد هاشمِ
غوث اباد المشركين بصارمِ   اضحى لبيت الكفر اقوى هادمِ

ولقصر دين الله خير مشيّدِ

كم فرَّجت غاراتهُ من غمّةِ   عن امة هي فيهِ اكرم امّةِ
لا زال كشّافًا لكل ملمّةِ   بعزيمةٍ تردي الاسود وهمةِ

تقضي بهد شوامخ الجلمود

فهو المشفع والحبيب المتقَى   والطاهر البر المتوَّج بالتقى
بدرٌ لمولدهِ الضلال تمزقــا   وبهِ اضاءَ الدهر من ظلم الشقا

والكون اشرق من سنا التوحيد

كم مادحٍ لعلاهُ ابدى مدحةً   قبلي فنال من العناية منحــةً
يا من بهِ زكت المدينة نفحةً   وتهلل البيت المكرم فرحــةً

وغدا يميد بركنهِ الموطودِ

وحيٌ بغار حرًا حباهُ بقربهِ   واتى لهُ برسالةٍ من ربهِ
والشرك ذل مخافة من حربهِ   والدين امسى آمناً في سربهِ

متبخترًا بمطارف التاييدِ

كم منحــةٍ للانبيا مربوطة   بجنابهِ   وشريعة مضبوطةِ

قل ان اردت ندي يدٍ مبسوطةٍ بشرى لنا من امةٍ مغبوطةٍ

ابدًا بهذا السيد المحمودِ

ما خاب من للظن احسن والرجا بجنابهِ والى حماهُ قد التجا

فانزل بحي ذراه ان رمت النجا فهو النبيُّ المستغاث المرتجى

مأوى الضعيف وملجأُ المطرود

فرعٌ بهِ طابت مغارس اصلهِ والله اوجد ذا الوجود لاجلهِ

وهو الذي بكمال رفعة فضلهِ اهل البسيطة تستظل بظلهِ

من حر يومٍ كاشحٍ صيخودِ

بنجاة امتهِ العصاة تكفلا فضلاً وان ملأَت جرائمها العلا

افلا اكون بجاههِ متوسلا وبه يغاث المرسلون وكيف لا

والكل تحت لوائه المعقود

ليت الذي اضحى لعقلي مالكا يدني محباً لا محالة هالكا

لقيت خيرًا بل وقيت مهالكا يا طالباً وجه النجاح وسالكا

جدد الفلاح ومنهج التسديد

عج بالمطيّ الى فسيح رحابه متمسكاً باللثم من اعتابه

واذا الزمان رماك في اوصابه يمم حماهُ ولا تحد عن بابه

فهناك تبلغ غاية المقصود

فعسى مطاياك التي هي سدُّنا بالفتح والنصر المبين تمدُّنا

فاعطف وقل لا تخشَ حسبك ودُّنا مولاي يا غوث البرايا في الدُّنا

ومجيرها في الموقف الموعود

ببديع وصفك لا يزال تفنني واخيبة الآمال ان لم تدنني
وانا الامين على هواك لانني بيني وبينك نسبة لكنني
لم ارعَ واجب حقها المعهود

حاشاك تهملها وانت لوا اللوَى ولك انتهى المجد المؤثّل من قصي
فكما نبذت لها بتفريط وغيّ فنبذت غير مكرّم وسقطت غي
رَ مقوَّمٍ وسقمت غير معود

روحٌ تملكت المحبة رقها واليك تنسبُ كيف ترضى عتقها
ولئن قطعت بسوء فعلي عرقها فلأَنت اولى من يراعي حقها
ويصونها من وصمة التأويد

حاشاك بعد تفضلٍ وترحمٍ ترمي حبال مودتي بتصرُمٍ
انا من عيالك يا اجلَّ مكرَّمٍ هب انني واصلت كل محرَّمٍ
واطلت فيه غوايتي وجحودي

وغرقت في البحر الذي انا خائفُ من خوض لجته وها انا تالفُ
وركبت ما عنهُ نهاني عارفُ وجنيت ذنباً ما جناهُ قارفُ
من عهد شدادٍ وعهد ثمود

او ليس اوزار الانام كذرَّةٍ في ساحةٍ من برّ واسع حضرةٍ
انت الشفيع متى مننت بنظرةٍ فذنوب اهل الارض ادنى قطرةٍ
من فيض بحر نوالك الممدود

لا زلت ارتع في الذنوب واغتذي في كل محظورٍ قبيح المأخذِ
فانا الغريق وليس غيرك منقذي غفراً رسول الله للحرم الذي

اثقالهُ غلبت على مجلود

ماذا اقول بوصف ذاتك بعدما اثنى الالهُ على علاك وعظماً
لكنني بالمدح رمت ترحمـا وتفضلاً في فلك اسري مثلمـا

اطلقت اسر هوازن بقصيد

حسَّان مدحك بالدعاء نصرتهُ وبنفخ روح القدس منك غمرتهُ
وانلت نابغة المنى وجبرتهُ ووهبت من كعب دماً اهدرتهُ

وكسوتهُ بملابس الترفيد

لرضاء ربك كم خطوبٍ صعبةٍ كلفتها ولقيت اعظم كربـةٍ
ولهدي قومك كم دعوت برغبةٍ وطلبت غفران الالهِ لعصبةٍ

شجوك لا كانوا بصعب حديد

جحدت قريشٌ وحي ربك اذ ورَد فعموا وصمُّوا عن متابعة الرشد
وكذلك الاحزاب اضمَرت الحسد وبنو ثقيفٍ اذ دعوتهمُ وقد

آذوك في يومٍ عليك شديد

عميت بصائرهم كما عميت قذى ابصارهم اذ قابلوا لك بالأذى
وعليهم الشيطان حين استحوذا هشموا ثنايـاك الحسان وحبذا

درٌّ زهـا من ثغرك المنضود

قومٌ اضاعوا ماضياً ومضارعا من فعلهم ودعوا مناةَ ضوارعا
ولبغيهم في الحال شمت مصارعا واتاك جبريل الامين مسارعا

ليبيدهم والله خير مبيد

فأَبت شمائلك المكمل عزُّهـا اهلاكهم حيث السماح يهزُّهـا

وكشفت غاشيةً اتاها رجزهـا　　فعفوت عفواً لا يكدره الزهـا
وحلمت حلماً ليس بالمحدود
وضربت صفحاً عن اساءة فعلهم　　وعن البوار لحزنهم ولسهلهم
مولاي هب اني نهلت كنهلهم　　اذ كان ما نالوه عنك بجهلهم
او لاتصال قرابةٍ وجدود
فانـا الجهول وبحر علمك طافحُ　　وعليَّ اشراق انتسابك لائحُ
وكما لهم في الجهل انت مسامحُ　　فكذاك جهلي بالجناية واضحُ
ووصول حبلي منك غير بعيد
عجنـا نؤمُّ البيت من امّ القرى　　وبطيبة الفيحاء طاب لنا القرى
فلنا الهناء بجاهك السامي الذرى　　يا مفزع الثقلين يا غوث الورى
وامان كل مشتتٍ مبعود
الله اوجب مـا شرعت وسنَّهُ　　وعليك بالاحسان اجزل منَّهُ
يا من بك الملهوف احسن ظنَّهُ　　عطفاً على حال الشتيت لانَّهُ
ضاق الخناق وقدَّ حبل وريدي
يا فتنة لاولي الفصاحة ابكمت　　وبها البغاثُ على البزاة تهكَّمت
كيف التخلص من ركوبٍ اركمت　　وقد التقت حلق البطان واحكمت
ايدي الهوان وثائقي وعهودي
ولغربـة الاسلام قلت مورّخاً　　زمناً لنا لاعدل فيهِ ولا رخـا
وفررت من يومٍ بربعي فرَّخا　　واتيت بابك ضارعاً مستصرخا
بجوانح ترمي الغضا بوقودِ

يا مرسلاً نطق الحصاة بكفهِ ولهُ البعير قد اشتكى من ضعفهِ
يا من يجود لقاصديهِ بلطفهِ ادعوك للخطب العظيم وكشفهِ
عني دعاء الحائر المزرود

يا من شغلت بذكرهِ عمن لها ان لم تكن للمعضلات فمن لها
لعلاك اعرض سقم نفسٍ ملَّها وابثُّ شكواءي اليك لعلها
تحظى بسمعٍ من نداك حميد

ودَّعت لذَّاتي وداع مفارقٍ سلوانهُ من بعد شيب مفارقِ
وطمعت منك بسهل وردٍ دافقٍ وفؤاديَ المصدوع اعظم واثقِ
ان لا اعودِ بمصدرٍ مردودِ

هل ثمَّ غيرك راحمٌ ذو شيبةٍ حارت بمدح علاك اعظم هيبةٍ
يا من بهِ طابت معاهد طيبةٍ حاشا لمجدك ان ابوءَ بخيبةٍ
وحماك منتجعي وانت عميدي

انت الذي ختم الاله الانبيا بك واستمدت من هداك الاوليا
من لي بطلعتك المكملة الضيا صلى عليك الله ما جاد الحيا
بمجلجلٍ يروي الصخور مزيد

وعلى جميع المرسلين وصحبهم واولي النبا المتجردين لربهم
وعلى الملائكة الكرام وحزبهم وعلى عشيرتك الذين بحبهم
طهَّرت من دنس العقوق برودي

هم آلك القربى الذين بذكرهم نطق الكتاب منبئاً عن فخرهم
انا ان عجزت عن القيام بشكرهم فودادهم ديني وطاعة امرهم

نعم العياذ اذا الم همودي

وعلى خليفتك الاحق تقدما ووزيرك الفاروق من احيا الحمى

وعلى ابن عفان وحيدرة وما وكذلك الصحب الكرام مسلما

ما فاح نشر من مهب زرود

وقال ايضاً مخمساً

ارى قلبي بليلى زاد ميلا وما جرت بربعي قط ذيلا

فقلت لبعلها اذ زار ليلا بحقك هل ضممت اليك ليلى

قبيل الصبح ام قبلت فاها

فعني ان تسال فانا فتاها تملك حبها عقلي فتاها

فقل لي هل دنت لك وجنتاها وهل رفت عليك ذوابتاها

رفيف الاقحوانة في نداها

وقال ايضاً مخمساً

افدي التي لو راها الغصن مال لها شوقاً وان قتلت صباً لحل لها

حورية لو رآها عابد للها مرت بحارس بستان فقال لها

سرقت رمانتي نهديك من شجري

قالت وقد بهتت من قوله خجلا فتش قميصي لكي ان تذهب الوجلا

فهم ان يقبض النهدين ما مهلا فصاح من وجنتيها الجلنار على

قضيب قامتها لا بل هما ثمري

وقال ايضاً مخمساً

اهيم اذا اثنى الانام بشكركم واكتم امرى لا ابيح بسركم

احبتنا من طيب نشأة خمركم اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم

انوح كما ناح الحمام المطوَّقُ

عسى ولعل الدهر ياتي بهم عسى اشاهدهم عند الصباح وفي المسا
وقلبيَ من فقد الاحبة قد قسا وفوقي سحابٌ يمطر الهم والاسى
وتحتي بحارٌ بالجوى تتدفقُ

اذا ترب غيدٍ فاح منهـا عبيرها وفيهنَّ خودٌ ليس يلفى نظيرهـا
باحشاء صبٍّ زاد فيها سعيرهـا سلوا امَّ عمرٍ كيف بات اسيرها
تفكُّ الاسارى دونهُ وهو موثقُ

اسيرٌ سبتهُ اعينٌ وملاحةُ لمدمعهِ فوق الخدود سباحةُ
جريحٌ لهُ في كل عضوٍ جراحةُ فلا هو مقتولٌ ففي القتل راحة
ولا هو مجنونٌ عليهِ فيطلقُ

وقال مشطرًا

ما زال يرشف من كاس الطلا قمرٌ يبدو لنا من سحاب الشعر في غسقِ
ام منهُ في الثغر شمس الراح قد غربت حتى بدت شفتاهُ اللعس كالشفق
وقام يخطر والارداف تقعدهُ نشوان لم يبقِ فيهِ السكر من رمق
فقلت ذا ملكٌ للشهب يحمل ام غزال انس يحاكي البدر في الافق
ضممتهُ لعناقٍ فانثنى خجلاً وفاح من خالهِ مسك لمنتشق
وعندما بالحيـا صينت محاسنهُ وكللت وجنتاهُ الحمر بالعرق
اشار لي برموزٍ من لواحظهِ منها عن القدَح استغنيت بالحدق
وقال انسانهـا لي وهو مبتسمٌ ان العناق حرامٌ قلت في عنقي

وقال ايضاً مشطرًا

يا ناقل المصباح لا تمرر على ربعٍ بهِ صبح المحاسن اسفرا

واحذر بان تغشى اشعة نورهِ وجه الحبيب وقد تكحل بالكرى
اخشى خيال الهدب يجرح خدهُ فيبث مسك الخال منهُ العنبرا
او ان يدبَّ لفيهِ نمل عذارهِ فيقوم من سنة الكرى متذعرا

وقال

يا درّ ثغر حبيبي دم بالعذيب مقيما
ويا جمان الثنايا كن بالعقيق رحيما
ولا تشق عليهِ فتتركنهُ هشيما
وكن لهُ خير جار ألم يجدك يتيما

وقال

سأَلت احبتي ما كان ذنبي وهل لي عندهم حدثت عيوبُ
وكررت السوال لهم الى ان اجابوني واحشاءي تذوبُ
اذا كان المحب قليل حظٍ ونجم السعد يعلوهُ الغروبُ
ومن يرمي الزمان لقوم سوء فما حسناتهُ الاَّ ذنوبُ

وقال

يقول ليَ العذول وقد رآني كئيب الجسم منتحباً عليلا
اتسلو يا معنًى قلت اسلو عن الدنيا ولكن عن علي لا

وقال

ومكارياً عاينت في وجناتهِ ورداً يلوح وجلَّناراً يقطفُ
اخذ الكرِى مني واحرمنى الكرَى بيني وبينك يا مكاري الموقفُ

وقال

وحماماً رأيت بهِ غزالاً كبدر التم في غصنٍ قويم

فقلت تعجبوا من صنع ربي رايت الحور في وسط الجحيمِ

وقال في قصّاب

يا واضع السكين بعد ذبيحهِ في فيهِ يسقيها رحيق لهاته

ضعها على المذبوح ثاني مرةٍ وانا الضمين لهُ برد حياتهِ

وقال

مهفهفٌ لو اماط السجف لاختجلت شمس الضحى بوفود السحب تحتجبُ

كانما اوجد الرحمن صورته من مغنطيسٍ لها الابصار تنجذب

وقال مخمساً

جبينك كالهلال اضا لدينا وجيدك كالصباح كسي لجُينا

وخدك روضة منها رأَينا نجوم الورد قد وردت علينا

ونحن من المدام على ورودِ

ارى الندمان تسفر عن بدورٍ وتبرز كالعرائس من خدورِ

ونجم الكاس يطلع في سرورٍ وشمس الراح تغرب في ثغور

وتشرق بعد ذلك بالخدودِ

وساقينا رشا باهي المحيّاً اذا ما عاد ميتاً عاد حياً

فما احلاهُ اذ بالكاس حيّاً فقد عقد الحباب على الحميّاً

فهل لك ان تكون من الشهودِ

وقال ايضاً مخمساً

ما للهموم اخا الصفاء وحزنها الاَّ ثلاثٌ ويح من لم يجنها

صهباءٌ تجلى كالعروس بدنها وبديعة تسبي العقول بحسنها

ومهفهفٌ يزري الغصون بقدهِ

خودٌ خبت شمس النهار ببردها　　واستطلعت نجم السهى من نهدها
ومذ استفزَّ الحب كامن وجدها　　غنَّت فاطربت الغلام بنشدها

فلنشدها لعب الغلام ببندهِ

افدي التي لما استهام حبيبها　　في قبلة كالمسك يعبق طيبها
قالت لهُ ادنو عساك تصيبها　　فدنا يقبلها فمر رقيبها

خافت عليهِ فاسرعت في ردهِ

وغدت تقول لهُ بحسن كنايةٍ　　لاصادفت مسراك عين عنايةٍ
من خوفها سوء اتهام زنايةٍ　　لطمت عوارضهُ بغير جنايةٍ

منها فاثر نقشها في خدهِ

حتى اذا عطفت عليهِ بعطفها　　واضاء وجهٌ من مهند طرفها
مسحت مدامعهُ براحة لطفها　　فاخضرَّ آس عذارهِ من كفها

واحمر باطن كفها من خدهِ

وله عفي عنهُ تغزُّلاً

لاح نور النور من خلف الخبا　　وانجلى المحبوب يزهو عَجَبا
يا بروحي ذلك الوجه الذي　　سجد الحسن لهُ واقتربا
بان لي في كل شيءٍ واختفى　　ثمَّ غنى فغدت ذاتي هبا
لم يزغ طرفي ولكن ما درى　　بجلالٍ ام جمالٍ حجبا
يا اهيل الحب هل من منجد　　ام مجيرٍ ان عقلي سُلبا
يا صبا الاسحار ان جزتِ الحمى　　خبريني عن حبيبي يا صبا
ليتني يا أَهل ودي في الهوى　　قبل اقضي كنت اقضي الأَرَبا

اي صبٍّ صبّ مثلي مدمعاً ــيـ في هواكم ثم قاسى المنصبا

قلبوا قلبي لديكم وانظروا هل صبا يوماً لواشٍ او صبا

ايها الشادي المفدّى غن لي باسم من اهوى ودع من عتبا

واجلُ لي في كأس لفظٍ معرب خمر معنى جل عن خمر الصبا

انني قيس هواهم وعلى حبهم خير امين نسبا

ولهُ عفا عنهُ مولاه تعالى

قسماً بروضة خدّك المتوردِ وبسمهريّ قوام قدٍّ املدِ

وبقوس حاجبك الذي يرمي بلا وتر الى الاحشا بنصل اصلدِ

وبسيف لحظٍ لا يزال مسلطاً للعاشقين مجرَّداً لم يغمدِ

وبما حوت تلك الثنايا من سنا نظمٍ يريك العقد غير منضدِ

وبفاتري جفني عيون كحلت كحل البها عجباً بغير المرودِ

وبفرقدي نهديك اشراقاً على صدر بهامات النجوم مقلدِ

وبثقل ردفٍ كالكثيب اقلهُ خصرٌ كخوط البانة المتأودِ

لم القِ يوماً في الهوى سمعي لما قال الوشاة وما اطعت مفنّدي

وعليَّ في البرهان اكبر شاهد من عترة الجيلي وآل محمدِ

ولهُ عفي عنهُ

من لي بزائرةٍ وافت على عجلِ تردد اللهف بين الامن والوجلِ

خودٌ مهفهفةٌ كادت معاطفها تنال من شدة الاعيا على الكفل

ما شام شامتها صبٌّ اسير هوى الا وباء اخا العلياء بالكسل

ولا رمت بسهام اللحظ قلب فتى الا واصبح ملقى في يد الاجل

تحكي الغزالة جيداً في تلفتها والسمهريّ قواماً ثم لم تخل

مرت وعرف اريج المسك يتبعها والنور يحجب مسعاها عن المقل
كانما وجهها بدرٌ يلوح على غصن رطيب كثير الميل معتدل
ان اسفرت تركت اهل الهوى عدماً وان رنت فعن العشاق لا تسَل
كم قلت قد اسفرت سيف اللحاظ لكي تحمي شقيق محياها البهي الخضل
لله مقلتها ترمي بسهم بني قيس ولا هي من قيس ولا ثُعل
تزري الغصون فيا لله كم هزأت يا قوم قامتها الهيفاء بالاسل
بيضاء ميَّاسة تسبي العقول اذا ما اقبلت تنجلي بالحلي والحلل
عذراء عادتها في الحب ان قطعت حبل امرءٍ بعد ذاك القطع لم تصل
ضيعت عمري بها جهلاً ولست ارى تضييعهُ في سوى تيهٍ وفي ملل
ولم ازل في الهوى مضنًى ومفتتنًا امضي وعيشك احكامي عليَّ ولي
لم ينسها وابيك القلب يوم اتت تختال من دهش التوديع كالثمل
ايًّا طفقت لدى اللقيا اقول لها والقلب في وجل والجسم في عال
بالله اية ارضٍ اخرجتك فما اراك الا من الفردوس لم تزل
قالت فما تبتغي مني فقلت لها ان تخبريني النوى من قبل ترتحلي

وقال عفي عنهُ

يا خاطري طب فالحبيب لقد خطر انا في هواهُ من الغرام على خطرْ
رشأٌ بمغناطيس حسن جمالهِ جذب القلوب وفي لواحظهِ سحرْ
لما بدا يختال خلت قوامه غصناً ترنحهُ نسيمات السحرْ
اني لاعجب من ليانة خصرهِ وفوادهُ اقصى عليَّ من الحجرْ
انا في الهوى مضنًى ومفتون بهِ وعليَّ سلطان المحبة ما حجرْ

قد طال شرحي في هواهُ فلا تسل ... لله كم حججٍ قضيت وكم عُسَرْ

وله عفي عنهُ مشطرًا

لثمت البدر من شفتيهِ قالا ... يشق على شقيق عم خالا

وملت لرشف مبسمهِ فنادى ... الست بصائمٍ فاجبت لالا

رايت هلال وجهك قد تلالا ... فكان بهِ اسم مفتي حمص فالا

اصوم وقد شهدت هلال عيدي ... فكيف يصوم من شهد الهلالا

وله عفا الله عنهُ مشطرًا

ان هذا الطلا وهذا العذارا ... اظهرا للورى الدجى والنهارا

وقناة القوام مع سيف لحظٍ ... فتكا في الانام حتى العذارى

فنرى النمل دب يطلب شهدًا ... من فم عنهُ بالعقيق توارى

شام عين الحياة عند جنانٍ ... فراى النار في الطريق فدارا

وله عفي عنهُ مشطرًا

لقد اعربت عيناه عن سحر بابلٍ ... وعن سيف ابراهيم بالفتك والاسرِ

لها حركات معرب رفع لحظها ... وان كان مبنيٌّ الجفون على الكسر

واشهد حقًا ان فوق جبينهِ ... هلالٌ على غصن تكلل بالزهر

وفي فرعهِ والفرق والجيد والطلى ... لآيات حسنٍ هنَّ من سورة الفجر

ضممت الى صدري الحبيب معانقًا ... ومن خدهِ عطري ومن ثغره سكري

فمالت بهِ الصهباء عني فقلت عدْ ... فمالك يا قلبي محلٌّ سوى الصدرِ

وله سامحهُ الله مخمسًا قصيدة ابي نواس

ما لاكتمال مسرتي وصفائي ... الا ثلاثٌ هنَّ كل منائي

راح وروضة نرجس فيحاء ... ومهفهف يسعى الى الندماء

بعقيقة في درة بيضاء

كم سنة لي في الهوى قد سنها   وسيوف هجري بالنوى قد سنها

طلب المدامة ثم ادنى دنها   والشمس مالت للغروب كأَنها

دينار يلمع في قرار الماء

والليل صاد على جوادٍ ادهم   متقنع بقناع غيمٍ مبهمِ

والنجم يهدي الركب بعد توهمِ   والبدر في افق السماء كدرهم

ملقى على ديباجة زرقاء

قد زرت من اهوى بليل مشتبه   وعليَّ امر منامهِ لم يشتبهْ

حتى اذا قال ارع ليلاً انتبهْ   نبهته سحرًا وقلت له انتبهْ

يا فرحة الجلساء بالندماء

رشأ اُرانا بالمسرة حانهُ   وجلا علينا بالصفا الحانهَ

ما بين روضٍ نجتني ريحانهُ   ومقرطق عقد الشراب لسانهُ

فحديثهُ بالرمز والايماء

مات العذول وكنت ارجو موته   وظفرت فيمن كنت ارجو فوته

ناديت صل من هواك بلوته   فاجابني والخمر يخفض صوته

بتلجلج كتلجلج الفأْفاء

وابيك ما خالفت ذمة موعدِ   دوماً ولا اصرمت حبل تودد

ولئن قبلت العزم من مستنجدِ   دعني افيق من الخمور الى غد

وافعل كما تختار يا مولائي

هب النسيم على الوسيم فنسما   والزهر حين بكي الغمام تبسما

وبعهد الانس الذي قدماً سما لما رايت مساهري قمر السما
ومسامري قمراً بغير سماء

كبرت من دهشي وقلت لمقلتي قرّي فهذا نور وجه احبتي
قالت فزد حمداً على ذي المنة فحمدت ربي ساعة الانس التي
جمعت لنا القمرين في الخضراء

وقال عفا الله تعالى عنهُ مخمساً

بواعث شوقٍ للغرام مثيرةٌ بقلبي وروحي في يديك اسيرةٌ
هواك مدامي والمثاني مديرة فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غضابَ

جمالك خمرٌ للعقول مخامرُ بهِ قد سبي قيس الغرام وعامرُ
فليتك لي طول الزمان مسامرُ وليت الذي بيني وبينك عامرُ
وبيني وبين العالمين خرابُ

محياك بدرٌ كامل الحسن والسنى وقدك غصن هزّهُ العجب وانثنى
وانت مرادي لاارى عنك لي غنى اذا صح منك الود يا غاية المنى
فكل الذي فوق التراب ترابُ

وقال سامحهُ الله تعالى مخمساً هذين البيتين

بحمرة ورد خدك بالبياض بشربك للمدامة في الرياض
ايا ملك الجمال بلا اعتراض اماناً من لواحظك المراض
ومن اسيافها تلك المواضي

اراك تحيد عن نظري حياءً وتخشى من مزارك لي مساءً
وما انا بالذي يهوى رياءً حبيبي زد جفاءً اومناءً

فاني منك في الحالين راضي

وقال رحمهُ الله تعالى مخمساً قصيدة ابي نواس

لي حبيبٌ عليهِ قل اصطباري　　عند فصل الربيع وافى مزاري
صحت لما بدا بأس العذارِ　　مرحباً بالربيع في آذار
وباشراق بهجة الازهار

حمل الريح نشر طيب خزامي　　فهي تبري من علةٍ وسقامِ
سرح الطرف في بديع احتكامِ　　بين قمري و بلبل و يمامِ
وحمام وهدهد وهزار

انا عن مذهب الهوى لست ابرح　　وعذول يلومني كيف يبرح
بت والدف بالمسرة ينقح　　ونديمي يقول لي كيف اصبح
تَ وفي خدهِ لهيب النار

زاد في شربهِ الى ان تمطى　　وانثنى في روائهِ وتغطى
همَّ ان يسرق الزيادة اخطا　　قتلتهُ السقاة في الكاس والطا
س سحيراً فمات نصف نهار

كثرة الراح كلمت شفتيهِ　　اظهرت للشعاع في وجنتيهِ
فبذلنا النفوس بين يديهِ　　رحمة العود والجنوك عليهِ
وصلاة القانون والمزمار

وقال نوَّر الله ضريحه وروَّح روحه

ما لقلب يا ربة الخلخال والخالِ　　من الغرام وان طال المدى خالِ
طاوعت فيك الهوى حتى عصيت بهِ　　وما ركنت الى عمٍ ولا خالِ
يا ظبيةً مارعت عهد الوفا ودعت　　حشاشة القلب لما زاد بلبالي

للجيد حلت وحلت عقدها ولكم حلت بقلبي وحلت ريقها الحالي
رقت محياً ورقت صبها ولكم رقت خطائي وما رقت لاحوالي
قالت تشاغلت عن حبي فقلت لها نعم تشاغلت عن اهلي وعن مالي
قالت تسليت عن ودي فقلت لها نعم تسليت عن قومي وعن آلي
قالت لما انت لي سالٍ فقلت لها سالٍ بنار الجوى والبعد لا سالِ
عادت وعادت وعادت في تلاف دمي فقطع البين اوصالي واوصالى
قالت وقالت وقالت لى معاتبةً جهلت حتى جعلت البدر خلخالى

وقال رحمه الله يمدح السلطان الاعظم السلطان محمود خان

وافتك بالعز خودٌ زانها الطولُ بديعة لحظها بالسحر مكحولُ
هيفاء لما استبانت في تشكلها عشاقها كثرت فيها الاقاويلُ
شمس تهيل على بدر الدجى شغفاً فلا تواريے محياها المناديلُ
تفردت ببديع الحسن حيث غدت تبدو العجائب منها والتماثيلُ
فهي ابنة الفكر اخت السعد من طرقت اوج العلا ولها بالعز تذييلُ
ترجو القبول وترجوان يتوجها بالمجد من ذيل ظل الله تقبيلُ
اتقى السلاطين محمود الفعال ومن بالعز والنصر محفوفٌ ومشمولُ
لا غرو ان هي فاقت حيث ليس لها الا امتداح ذرى علياهُ مأمولُ
فكم لهُ غزوة في الشرق محكمة بالنصر يعجز عنها القال والقيل
وكم مشاهد حربٍ قد اباد بها جيش العداة فولى وهو مخذولُ
من فوق طرفٍ كان الصبح شق لهُ من نوره غرة بيضا وتحجيل
مقلدٌ بحسام النصر معتقلٌ رمحاً لهُ في كلى الاعداء تخويل

في حلةٍ من سنى التقوى يحل بها ... بحرٌ سفاينهُ الجرد المهازيل
تضيء في الحرب والمحراب طلعتهُ ... كأن غرته الغراء اكليل
رجال دولته نعم الرجال وفي ... تدبيرهم لمزاج الحكم تعديل
ما تمسك المال عن راجيه راحته ... الا كما يمسك المآء الغرابيل
ولت الى حيث اعداه واعينهم ... عميٌ لها بتراب الذل تكحيل
مقامه جل عن وصفٍ فليس لنا ... الاَّ امتداح ذرى علياه مامول
وسؤدد الملك ابدى من عزائمهِ ... للشام سيفاً حلاه الطول والطول
بصالح الوزراء الشهم اصلح ما ... قد افسدوه وستر الله مسبول
فمد للامن في ارجاء ساحتها ... رواق عدلٍ وعنها زال تنكيل
مآثرٌ خصه الله الكريم بها ... فما لها عن شآم المجد تحويل
فها بنى جامعٌ فيهِ الصلاة نمت ... وقد حلا فيهِ للقرآن ترتيل
وكم لسلطاننا البر الرحيم بهِ ... يهدي الدعا فاضلٌ منا ومفضول
كذاك اسلام انسانٍ على يدهِ ... حرٌّ عفيف له رشد ومعقول
مقلب بهداياتٍ وحيث سما ... محمدًا فله في ذاك تفضيل
ايان رام العدى ان يخذلوه وقد ... خابوا فكانوا هم الشكس المهازيل
فالسيف في الغمد يخشي وهو منجدلٌ ... فكيف وهو بكف الليث مسلول
كم ظل يمدح مع ما فيهِ من عوج ... وان شكا منه مجروح ومقتول
وتحت سوء الظنون الاستتار لدى ... اهل الحقيقة محمود ومقبول
هل يلحق البدر نقص في تحجبه ... تحت الغمام وفي محياه تجميل
يا رب سلم لنا ملك البسيطة من ... كل الردى ما نأت بالسير شمليل

وفي رقاب اعاديهِ يرى ابدًا لسيفهِ العضب اجمال وتفصيل
ما في ثنا الملك السامي لمقصدنا ارخ بهِ امَّ تيسير وتسهيل

سنة ١٢٣٩

اوما امين بحمص الشام فيهِ شدا وافتك بالعز خودٌ زانها الطول

وقال رحمه الله تعالى مادحًا الوزير الافخم المرحوم
الحاج نصوح باشا العظم طاب ثراه

الشهم في الشدة لا يضجرُ وان رأَت عيناه ما يحذرُ
والحرّ ان حمّ عليهِ القضا فشرط حرّيته يصبر
تلقاه لا يحزن ان ناله ضيمٌ ولا يفرح اذ ينصر
ولا بغير الدروع يشكو الردى ولا بغير السيف يستنصر
وماله في حربهِ من اخٍ الا الجواد الطلق والاسمر
فاخش ابتسام الليث يا طالما ابكى اخا جهل بهِ يسخر
وخف غرار السيف في غمده فان فيهِ الحتف اذ يشهر
ولا يغرنك لين القنا فانها اعظم ما يحذر
فعش عزيز النفس او مت فلا ترض بذل ٍ فيهِ تستحقر
فالموت بالعز حياة الفتى وهو بهِ من غيرهِ اجدر
والميت من لا جاه يرجى له في الحي لا الميت الذي يقبر
فكم شجاع تصطفي حبه اعداؤُه وهو لا يقهر
وكم جبان عافه قومه فصار في الاحياء لا يذكر
فجد ببذل النفس ان تبتغي نيل نفيس دركه يعسر
فلا ينال الدر شخصٌ على شرب اجاج البحر لا يجسر

وليس يجني الشهد من يختشي   من لدغ سم النحل او ينفرُ
فاركب من العزم لنيل العلا   سابق سبقٍ قط لا يفترُ
مستأصل منهُ لهُ زاجرٌ   فليس يستعتب او يزجرُ
وام فيهِ كل مستوحش   مسلكهُ صعب السرى مخطرُ
واضرب بهِ براً وبحراً ولا   ترثي لهُ في كل ما يظهرُ
حتى ترى البر النصوح الذي   تغرق في راحتهِ الابحرُ
بدر العلا ماحي ظلام الردى   اذ صح نقلاً انهُ يظهرُ
يم ندى الفيض مجيب الندا   اذا دعاهُ الجند والعسكر
من اورد الاعدآء من كفهِ   مورد حتف ما لهُ مصدر
فهو الوزير ابن الوزير الذي   يقصر عما نالهُ قيصر
مولى ترى الآمال طوعاً لهُ   في كل ما ينهي وما يأمر
صعب لدى الحرب وفي سلمه   سهل ضحوك الثغر مستبشر
يعلو على قبضة ريحٍ سرت   سراً لنيران الوغى تسعر
بهمة يحسدها ابن العلا   وصولة يرهبها عنتر
وفرط باس ذل ليث الثرى   منهُ وفل الصارم الابتر
يغنيهِ عن ضم كعوب الدمى   ضم كعوب بالدما تقطرُ
وبالظبي البيض شغل لهُ   عن الظبآء البيض اذ تخطر
وشربهُ من دم اعدائهِ   اشهى لهُ من شرب ما يسكر
بل وصهيل الخيل في سمعهِ   احلى من الورق التي تهدر
وطيبهُ النقع الذي قد علا   يوم الوغى لا المسك والعنبر

وظلهُ في الحرب عند اللقـا   سمر القنا لا الورق الاخضر
وان يوم النحر يوم الوغى   لديهِ لا بل عيده الاكبر
تحسب في كفيهِ سمر القنا   اراقماً لاعبهـا قسور
وبعدما افنى جيوش العدى   بااللهزمات التي تشهر
اركزها فيهم وقال اثبتي   ففي غدٍ من تحتك المحشر
حيث لواء الحمد غب الثنا   في موقف المجد له ينشر
ذو غرة غرَّآء يبدو لنـا   من نورها صبح هدًى يسفر
وما بهِ عيب سوى انه   يعفو ويصفو عندما يقدر
ويحسب البذل الكثير الذي   جاد بهِ نذرًا فيستعذر
كم شاعرٍ قد عمه برُّه   وفضلهُ من حيث لا يشعر
شمائل تخجل من لطفهـا   ريح الصبا والمربع المزهر
يا ايها المولى الرفيع العلا   ومن بهِ الفخر غدا يفخر
اليك بنت الفكر اخت الصفا   زفت وقد كللها الجوهر
عسى تنال اللثم من راحة   معروفها في الناس لا ينكر
ما زلت في عزٍ وفي رفعةٍ   ما لاح صبحٌ او اضا نير
اوما الفتى الجندي غدا منشدًا   الشهم في الشدة لا يضجر

وقال روح الله روحه مادحًا الوزير المنوه بهِ آنفًا طاب ثراه

من لاحتراق حشاشتي وتالمي   وللهف قلبي المستهام المغرمِ
ولفرط ما قاسيت من الم الجوى   يوم النوى ومدامعي كالعندم
وعواذلي تبدي الملامَ فقلت لا   اصبو ولا اصغي للوم اللوَّم

روحي فداء السالبين حشاشتي والسافكين بغير ما ذنب دمي
المنتضدين من اللحاظ صوارماً والراشقين من الجفون باسهم
من كل وضَّاح الجبين ملثم بعذاره كلا وغير ملثم
يختال كالغصن النضير ووجهه بدرٌ يلوح بجنح ليلٍ مظلم
فكانه غصنٌ ترنحه الصبا او سمهريٌّ حركته يد الكمي
لم ينسه وابيك قلبي اذ بدا يختال في ذاك الطراز المعلم
والطير بين مرجعٍ ومردد والزهر بين مدنرٍ ومدرهم
والماء بين تصاعد وتساقط والغصن بين تاخرٍ وتقدم
وعلى الغصون سواجع قد هجن في تغريدهن شجون كل متيم
وكحلن بالياقوت باطن ناظرٍ وخضبن بالحناء ظاهر معصم
ووشين اجنحةً لهن وهامةً بالنور بعد تسربل وتعمم
أَ اخيَّ ان رمت النجاح فعج الى وادي الحماة مدى الزمان ويمم
وادخل حمى البر النصوح مقبلاً اذياله والى سعادته انتمي
فهو الوزير ابن الوزير ومن به في كل حادثة نلوذ ونحتمي
مولى كبسم الله دام له على اقرانه بالفضل حق تقدم
بدر الوزارة والسعادة والعلا والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
لم تبرح الوزراء تقتبس السنى من شمس مظهره الاجل الافخم
ذو غرة لما اهتديت لمدحها وعرفت صبح اليمن بعد توهمي
لاحت عليَّ شوارق الانوار من مشكاته فمحت ظلام تجسمي
بمواهب معنية طائية ومناقبٍ تهدي السنى للانجم

ومفاخر ماثورة موروثة   من سعد دين الله باشا الافخم
وشمائل تحكي العقود فكم حلا   نظم القريض بها لمن لم ينظم
وعزيمة من دونها بيض الظبى   وشديد باس فاق طعن اللهذم
شهمٌ اذا اعتقل الرماح ظننته   ليثاً يلاعب كل صلٍ ارقم
واذا اعتلا متن الجواد حسبته   طوداً بصهوة اشهبٍ او ادهم
ولكم لهُ من غزوة مشهورة   قرنت بتاييدٍ ونصر محكم
لا تعجبوا لبنيهِ ان ملأُوا العدى   رعباً فهم اشبال هذا الضيغم
هم احمد ومحمد بدر العلا   والشهم سعد الدين ذو القدر السمي
مولاي يا من سعده قد عزان   يرقى اليهِ مدى الزمان بسلم
لا زلت انت وهم بعزٍ دائم   وصفاء عيشٍ في الذ تنعم
خذها اليك امينة ميمية   لم تبدُ قط لافلح ولاعلم
لو شامها قيس الفصاحة لانثنى   منها حليف صبابةٍ وترنم
ولعنتر ان تتل يوماً لم يقل   هل غادر الشعرآء من متردم
فعسى تشرفها بلثم انامل   من راحة فيها حياة المعدم
وتجيزها وتعيدها ما اسلفت   من شا عوائد جودك المتقدم
ثم الصلاة مع السلام على الذي   مدحتهُ آيات الكتاب المحكم
والآل والصحب الكرام ذوي الهدى   للحق والنهج السوي الاقوم
ما المغرم الجندي صاح من النوى   من لاحتراق حشاشتي وتالمي

وقال عفي عنهُ يمدح جناب احمد مويد بيك افندي العظم زاده دامت مسرته

جبينك ام نور الصباح لنا بدا   ولحظك ام سيف لقتلي تجردا

وفي الخد ورد منك ام سال فوقهُ … دمي فاكتسى من لونهِ وتوردا
وقامتك الهيفاء او سمهرية … هززت بها فانبث في مهجتي الردى
وخال على كرسي وجنتك استوى … فديتك ام ذاك النجاشي تسودا
وثغرك هذا ام عقود جمانة … متى برقت قلب المحبين ارعدا
وهاروت ماروت ام الطرف ساحر … اقاما جيوش الفتك فينا وارعدا
وهل ريقك المعسول خمر معتق … فمن ذاقهُ في الحال طاب وعربدا
وهام بهِ حتى كأن نديمه … لهُ وصف الشهم الامير المويدا
همامٌ لهُ مجد وعز وسؤدد … بها عن سواه في الانام تفردا
سما رفعةً فوق السماكين قدره … وعنصره قد طاب عرفاً ومحتدا
تنقل في صدر الوزارة كوكباً … فابرزه حجر الولاية فرقدا
واشرق في افق السعادة نوره … فاضحى لارباب البصائر مشهدا
واباؤه بين الورى خير عترة … بنو في مقام العز قصرًا مشيدا
عظام يفوق الناس ادراك شاوهم … فكل بناء المجد من صوتهم صدا
ووالدهُ اعني النصوح صميمهم … بهِ عقدهم قد كان درًا تنضدا
هو الليث في يوم الهياج تخاله … وفي السلم بحرًا للعفاة وموردا
لاعلاء دين الله قام مجاهدًا … فاسدى الى الاسلام في حزبهِ يدا
واخرج جيش الشر من مصر عنوة … ولولاه كان الشر فيهِ تابدا
وكم عالمٍ بالاسر كان معقلاً … فحل عقال الاسر منه وانجدا
واخمد من شر الاعاجم فتنةً … وقوّم من امر الورى ما تأودا
وقرّت بهذا النصر والفتح عينه … وارضي بهِ عنه النبي محمدا

مساعيهِ لا تحصى واخلاقه غدت — لاهل الولا بين البرية مقتدى
وليس يضاهي فضلهُ غير شبله — فعنهُ حديث المجد يرويهِ مسندا
مكارم اخلاق تصان بهيبة — ولطف لهُ بالعز من باسهِ ردى
هو البدر ان عد الكواكب انجما — وكم بين من يرجو اللحاق بهِ مدى
سريٌّ حوى كل الفخار وكفهُ — غدا مجمع البحرين للسيف والندى
درى حاتم لو ان تاخر بعدهُ — لما ذكرتهُ الناس فاستعجل البدا
ولو كان في ايام دارا مدبرًا — لهُ الملك لم يظفر بتمزيقهِ الردا
وعنترة العبسي لو شام باسهُ — على نفسهِ بالعجز والجبن اشهدا
هو البحر لولا البحر مرّ مذاقهُ — هو الغيث لولا الغيث يهمي ترددا
وفيٌّ عزيز الجار ضم وقارهُ — الى الحلم والتقوى الى البر والجدا
رفيع مقامٍ شامخ القدر ضيغمٌ — غياث مغيث من ظلوم اذا اعتدى
يلوذ بهِ الجاني فيبلغ مامناً — ولو كان اهل الخافقين لهُ عدا
ومن امهُ من فاقة عاد مثرياً — ويرجع بعد الفقر والذل مسعدا
اذا الدهر يوماً جار في حكمهِ بنا — على الدهر ارسلناهُ سهماً مسددا
فتى جمع الدنيا مع الدين والحجى — مع الحزم والراي السديد مع الهدى
فاضحى لارباب الحوائج كعبةً — وكهفاً لمن يأوى اليهِ وموردا
لعمرك هذا المجد والحسب الذي — سما فوق اركان المجرة مصعدا
فقل لحماة الشام عني مبشرًا — لقد جادك الغيث الهتون على صدى
وعاد لك العز الذي تعرفينهُ — وفضلك ما بين البلاد تاكدا
معاصمك الحسنى الذي قد تعطلت — اتاها سوارٌ كالهلال توقدا

وآثار علياك التي سامها العفا لها بعث الله الكريم مجددا
ستغدو لنا للعز دارًا وللورى بحضرته باب المراد ومقصدا
ويبقى لسان الحال فيهِ مورخاً لك الحمد يا ذا الجود لازال سرمدا
وقولا لعاصيها يبادر طائعاً والا اريناهُ الحسام المهندا
حسامٌ كأن الموت لمع فرندهِ فاسد الفلا تخشاه لو كان مغمدا
الا ليت قومي يعلمون بانني بلغت مرادي فليخرون سجدا
واعداي اني شاكرٌ لصنيعهم فقد كان لي حقاً على العز مسعدا
عفوت عن الايام لا متحلماً ولكن است جرحاً وابدت توددا
ومن قال ان الصبر يحمد امرهُ فذلك بالوجدان عندي تاكدا
صبرت ولكن قد ظفرت بسيدٍ غدوت بهِ بين البرية سيدا
فلا زال ملحوظاً بعين عنايةٍ عليَّ جناب دائم العز منجدا
ومن جده باز الرجال تحفه لوامع انظار ترى الصيد سرمدا
الا ايها الشهم الذي سار ذكره بحسن الثنا في الخافقين فاسعدا
ومن هو انسان الزمان وغيره من الناس اخبارٌ لهُ وهو مبتدا
جليت على علياك بلقيس مدحتي فإعتد لها صرح القبول ممردا
وعذريَ في التقصير مولاي ظاهرٌ وما بال من اضحى كئيباً مشردا
واني لارجو من يبلغ مكنة اصوغ بها عقد المديح معسجدا
افاخر اقواماً تقدم عصرهم ويبقى بها ذكرى لديك مخلدا
فدم في مقام العز بالسعد راقياً الى مسندٍ ترضاه نفسك مسندا
ودم سالماً وافي السرور معظماً مدى الدهر ما طيرٌ على الايك غردا

وما رفع الداعي الاكف مصلياً   على المصطفى خير النبيين احمدا
وآل وصحب والسلام يعمهم   بغير انقطاع ما امينك انشدا

وله عفي عنه يمدح سليم افندي الكيلاني رحمه الله تعالى

قدوم به قد سرّنا الانس والبشر   ووفد كوفد السعد يصحبه النصر
به بشرتنا طلعة قادرية   كما ببزوغ الشمس بشرنا الفجر
عرفنا به عرف النبوة عندما   بدا من بني جيلان في سرها السر
تسامى ابن عبد القادر الغوث رتبة   بعليائها لا زال يفتخر الفخر
هو السيد الشهم السليل فسل به   خبيراً باهل الفضل ان فاتك الخبر
شمائله تزري النسائم رقة   واوصافه الحسناء تحسدها الزهر
سرى من حماة الشام بالعز يبتغي   دمشقاً على ظرف كما قد سرى البدر
لعمري اذا ما الدر فارق بحره   فمسكنه الاكليل والتاج والنحر
ولما اتى والسعد يعلو ركابه   ومن حوله بيض القواضب والسمر
اقام قليلاً للتحية والدعا   لذى شيخ بسطام وقد قضي الامر
وسار الى حمص الشريفة قاصداً   حماية سيف الله من شانه الجبر
وحين قضى حق الزيارة واجتلى   مواهب فضل لا لايسرها حصر
تلقاه مفتيها الاتاسي ذو الندى   كما يتلقى ماء نيسان البحر
وانزله في ربعه الشامخ الذرى   فلله ربع حل في صدره صدر
همام اراد الله تشريف رحبه   بانباء باز الاولياء ولا نكر
فيا ايها المولى الذي بقدومه   اضاء صباح الانس وابتسم الزهر
تهنيك في شهر الصيام بديعة   باجفانها سحر وفي نطقها در

ولا زلت والنجل المراد محمد بعيشٍ رغيدٍ لا يكدرهُ الدهر

وازكى صلاة الله ثم سلامه على جدك الاعلى ومن هولي ذخر

كذا الآل مـا نادى امين مهنئاً قدوم بهِ قد سرنا الامن والبشر

وقال يمدح علي افندي الكيلاني عفا الله عنهما

يا آل عبد القادر الكيلاني يا ابحر الافضال والعرفانِ

لكم الفخار بنسبة بازية تعزى الى المبعوث من عدنانِ

منكم تعلمت الملوك ملابس الا زهاد حسب الجهد والامكانِ

قد عز جار مريدكم وكفى الاسا بل جاره يحمي طريد طعان

دامت محط رحال كل مكمل ابياتكم فعلت على كيوانِ

لو لم تكن حرماً لما لاحت بهـا انوار ابن ابي الحسين الثاني

انتم بدور سما العلا وشموسها انتم كنوز الفضل والاحسان

انتم سلاطين الانام حقيقةً ولواء دولتكم عليّ الشان

مولى كبسم الله ظل مقدماً في كل مرتبةٍ على الاقرانِ

هو في الانام كليلة القدر التي لا يستطيع لجحدها الثقلان

انسان عين العارفين فلا تسل عن شان ذاك العين والانسان

بطل لو استدعى الاسود لخدمة لاتتهُ من رضوى ومن لبنان

ملك بدا في صورة بشرية تعنو لهيبتهِ ذوو التيجانِ

وامام حق قـام يدعونا الى نهج الهدى بالسر والاعلان

هو للشريعة آخذٌ بيمينها ويسارها نهجاً على الرحمن

وعلى ولايتهِ المعظم قدرهـا قام الدليل باوضح البرهان

لولا المدينة ثم مكة بعدها والقدس قلت الفضل في جيلان
عظم المقام عن المقال فما لنا غير الخضوع لديهِ والاذعان
سيف تهاب الاسد سطوة باسهِ ويكف قائمهُ يد العدوان
بعزيمة امضى واسبق في العدى من كل خطيٍّ وكل يماني
لاغرو ان صاد الكمال فجده بــازٌ رفيع مكانة ومكان
سلطان كل الاولياء وقطبهم حياه روح القدس من سلطان
حفظ الاله من الزلازل دارهُ وحمى حماه الشامخ البنيان
في ليل سبعٍ بعدها العشرون من ذي القعدة الشهر العظيم الشان
عن عامها تنبي الثلاثون الورى والسبع ثم الالف والمئتان
ايام اوجس خيفة وادي الحمى وبدا الخراب بغالب العمران
غنت مزامير الرياح لنا وقد ضجت طبول الرعد في الاكوان
واضاء مقباس البروق بشعلة فغدا يصفق قائم الجدران
والارض قد هامت بعرسٍ في السما فتراقصت من كثرة الهيمان
والحق نجى بيت باز الاولياء كرماً وابدل خوفهم بامان
اسفاً على ذات العوالم لا على تلبيسة ومعرة النعمان
ياخاطب المعنى البديع وطالب الـ مجد الرفيع بدوحة الرضوان
يمم حماة الشام ان رياضها خفاقة الافياء والافنان
وانزل بحي حما الامام المرتضى حصن الدخيل وملجإِ اللهفان
اعنيهِ باب مدينة العلم الذي بالفتح خص لكل عبدٍ دان
واشهد سنى انوار طلعة شمسهِ متنعماً من لطفهِ بجنان

واذا جلست على ارائك انسهِ   فاطرب وطب واشطح مع الندمان

فبحانه حان الصفاء وحبذا   ذاك الرحيق الرائق الالوان

وهواه لي عزٌّ يدوم فخلٌّ من   قال الهوى يا صاح محض هوان

انا لست بالسالي العهود ولو سلي   قلبي بنار البعد والهجران

ازداد وجدًا كلما قد هزني   شوقًا لذاك البرج والايوان

من حيث اطلقت الغصون سوالفًا   قد كللت بالدر والمرجان

وزهت ثغور الاقحوان فقبلت   صبحًا عذار الآس والسوسان

والورد في لين الحياض كانهُ   ملك اقام بشاطيء الغدران

ولديهِ نوفرة بدت فتنافرت   منها دواعي الهم والاحزان

واليكها يا ابن الرسول بديعة   عذراء تبسم عن عقود جمان

تختال في وشي البرود وقرطها   كفواد صبٍّ دائم الخفقان

قرّت عيون طروسها لما رأَت   محياك بدرًا جل عن نقصان

فافتح لها باب القبول وخصني   بمزيد ادعية ليذهب راني

واود لو وفيت مدحاك حقهُ   لفني الكلام وضاق ذرع بناني

او كان بالمداح الف فمٍ بري   منها بكلٍ الف الف لسان

لم احصَ بعض ثنا علاك لانني   كمحاول لمس السما ببنان

من يملأُ البحر المحيط جواهرًا   او يلبس الشمس السنى النوراني

لك في الورى اسرار فضل اودعت   صدر الطروس فضاق عن كتمان

لكنني بالعجز معترفٌ ولي   طمعٌ بحالك للثناء دعاني

فاهدِ الصلاة لجدك الاعلى وصل   تسليمها بالروح والريحان

والى الصراط الحق عترته التي ارجو النجاة بها من النيران
والى صحابته الاماجد ما ثنت ايدي النسيم معاطف الاغصان
او ما امين الحب انشد قائلاً يا آل عبد القادر الجيلاني

وله عفي عنه مادحاً عمدة المحققين الشيخ عبد الستار افندي
اتاسي رحمه الله تعالى

شمس المعارف من وراء ستائرٍ بزغت تقبل ذيل عبد الساتر
مفتي الانام وشيخ اسلام الورى من لم يزل للدين اعظم ناصرِ
علّامة العصر الذي تقريرهُ للصم يسمع فالتمسهُ وبادرِ
هو للشريعة آخذٌ بيمينها ويسارها نهجاً لعبد القادرِ
هو روضة الفضل التي افنانها بالهدي تطلع كل نجمٍ زاهرِ
اعني ابن ابراهيم كعبة قصدنا بدر الهدى بحر العلوم الزاخر
نجل الاتاسي الذي يسمي العلا ورث المفاخر كابراً عن كابر
نعم الملاذ ابو السعيد لخائف من كل بادٍ في الانام وحاضر
ذو همة قد جردتهُ فلم يكن بالحق الا كالحسام الباترِ
شرفت بكوكب هديهِ حمص كما شرفت تهامة بالنبي الطاهر
وانا الذي لما اهتديت بهديهِ وشهدت منهُ ضياء بدرٍ سافر
لاحت عليَّ شوارق الانوار من مشكاته فمحت ظلام بصائري
يا زائراً يبغي زيارة حيهِ حيتك سارية الحيا من زائر
يمم حمى الحبر الهمام ومن غدا كالبحر يقذف كل درٍ فاخر
والثم تراب نعالهِ متمسكاً من طيب رياها بمسك عاطر
واشكُ الحوادث والاسا لجنابهِ شكوى العليل الى الطبيب الماهر

فهناك تبلغ ما تروم وتجتني ثمر الاماني والامان الوافر
مولى اذا ما الضيف يمم رحبهُ بالبشر يلقاهُ كروض ناضر
كنزٌ ظفرنا من معادن فكرهِ بفريدة حلت عقود جواهر
ابيات شهد والألى يدعونها ابيات شعرٍ اذ حلت للشاعر
اضحت لها زهر النجوم قوافياً فغدت رجوماً للحسود الخاسر
تابى القرائح ان تجيء بمثلها وترد بعد العجز رد الحاسر
عن سحر بابل اعربت الفاظها ولكم نحا هاروتها من ساحر
وبلطف معناها البديع ونطقها طرف تلذ لسامعٍ ولناصر
لاعطر بعد عروس حسن اطلعت اصباح فرق شق ليل غدائر
ببراعة استهلالها سفرت لنا عن حسن تاريخ بحسن ظاهر

سنة ١٢٤٢

ومعارض ابياتها كمحاول لمس السما ببنان باع قاصر
تمت ببسم الله سودد حمدها بعد التعوذ من خليل ماكر
يا ابن الرسول سحاب فضلك عمنا بمكارم ومراحم ومآثر
انا لست بالمحصى ثناك وانما اوصافك الحسنا تلذ لذاكر
ومن الذي للبحر يهدي الدر او للشمس يكسي ثوب نور باهر
ولو انني وفيت مدحك حقهُ فني النظام وضاق نثر الناثر
لكنني بالعجز معترفٌ ولي طمعٌ بحلمك اذ علمتك عاذري
لا زلت انت وسائر الانجال في عيش رغيدٍ مع صفاء الخاطر
مع كل من وافى رحابك يبتغي سبل الهدى من وارد او صادر

ثم الصلاة مع السلام على الذي ... هو خير نـاهٍ للانام وآمر

ما للامين على محبتكم بدت ... شمس المعارف من وراء ستائر

وله ايضاً يمدح الشيخ عبد الستار افندي و يسليهِ حين عزل من افتاء حمص وتولية غيره

ما حيلتي والنائبات عوادي ... والمزعجات روائح وغوادي

فقدالحمى بعدالصديق عن الحمى ... وتحكم الاوغـاد بالامجـادِ

والغدر من طبع الزمان فلم تزل ... تاتي عجائبهُ بضد مرادي

قلبي يقلبهُ الغرام على لظى ... نارٍ وطرفي في مكحل بسهادِ

والدمع يضرم نار شوقٍ بثها ... في الصدر فَقدُ تصبرٍ ورقادِ

بلغ الاسا مني المرام فكدت من ... فرط الضنى اخفى على العواد

من لم يصب احشاءهُ سهم النوى ... لم يدر كيف تقطع الاكباد

تباً لليلة بيننـا فكأَنها ... هي والاسى كانا على ميعاد

حسد النهار بها الظلام و بازها ... حسد الغراب وكل ذات سواد

وعذرت ورق الحي في تذكارها ... للالف اذ ناحت على الاعواد

وانا الذي من كل نائحة بكت ... اولى بفرط الندب والتعداد

عهدي بحمص حمص كل محاسن ... واليوم حمص السوء والانكاد

عهدي بها والعدل مدَّ سرادقاً ... للامن في اكناف ذاك النادي

عهدي بسبحها النضير ومائهِ ... وعبير طيب هوائها المتهادي

ارض زكت فكأَن طينة تربها ... عجنت بمسكٍ ازفرٍ وزبادِ

وترابها تبرٌ وفي حصبائهـا ... درٌّ بدا لمتـاجرٍ ومهادي

و بفضل ذياك الكثيب واهلهِ ... جاء الحديث موضح الاسناد

ولدوحة المياس واشوقي اذا   لعب النسيم بغصنها المياد
عهدي باهليها كأن وجوههم   مثل البدور سوافراً ببواد
عهدي بها القرآء لاعيب بهم   الا فصاحة نطقهم بالضاد
عهدي باصحاب السلوك تحثهم   في السير شدة شوقهم للحادي
عهدي باهل الله في خلواتهم   يترقبون عواطف الجواد
عهدي بجامعها الكبير متى خلا   من زمرة العلمآء والعباد
وخطيبهُ عبد الحميد اخو التقى   والعلم والاخلاص والارشاد
عهدي بها الطيبيّ يعبق طيبهُ   عبد العبادة مصطفى الزهاد
وكرام اشياخٍ شغفت بحبهم   كانوا لهذا الدين خير عماد
اغشى منازلهم على بعدٍ كما   تغشى الطيور منازل الاجواد
كانوا فبانوا كالبدور شروقهم   وغروبهم في ناظري وفوادي
لله ايامٍ مضت بجوارهم   كانت تعد لنا من الاعياد
وربيع عيشي بالمسرة اخضرٌّ   ورياض عمري بالشبيبة نادي
وعليَّ نعمٌ بالتودد انعمت   لطفاً وسعدي مسعدٌ بسعاد
اذ سلمت سلمى القياد ومهدت   هند المحبة لي اعز مهاد
يا من تولتهُ العناية فاغتدى   ذا رغبةٍ في الدين واستعداد
قل للذين تصيدوا نسر الثرى   تالله مـا نسر السما بمصاد
والقائدين بمكرهم اسد الشرى   هيهات ما اسد العلا بمقاد
ان ترصدوا بدر الكمال لتمكروا   فيهِ فان الله بالمرصاد
اين الجبابرة العتاه ومن بنى   اهرام مصر اين ذو الاوتاد

ام اين قارون ومن قد حاز من   مالٍ واين قرى ثمود وعاد

اين الذي قد قال من طغيانهِ   الارض ملكي والبلاد بلادي

ام اين عنترة الشجاع وما لهُ   في حربهِ من شدة وجلاد

ومقالهُ انا لا اود اخا سوى   درعي المنيع وصارمي وجوادي

ولدتهم الدنيا وقد اكلتهمُ   فمضوا وضمتهم بطون وهاد

فعلى ابن آدم ان يحاسب نفسهُ   كي يستعد لهول يوم معاد

غضب الاله على اناس اعلنوا   في هتك حرمة عالم جواد

حاولت نفعهم هناك فحاولوا   ضري فكنت كنافخ برماد

واطلت في نصحي لهم فاضلهم   رب العباد فما لهم من هاد

من كل غمرٍ باعث في ظلفهِ   عن حتفهِ متمردٍ متمادِ

متلون كتلون الحرباء في   ابوابهِ من كثرة الاحقاد

وحمار قومٍ حامل اسفارهم   قدامهم من غير ما استنقاد

يفتي بلا علمٍ ولا عقلٍ ولا   نقلٍ ولا نصٍ ولا استمداد

لا زال مرفوع المقام لاسفلٍ   بتقدمٍ نحو الورى وتحاد

حتى استقر بهِ القرار على شفا   جرفٍ من الاضلال والالحاد

الله اكبر انها لمصيبةٌ   في الدين لا في المال والاولاد

يا من قد ابتاعوا الضلالة بالهدى   واستبدلوا الاصلاح بالافساد

اين الذي اضحى يبث علومه   للنفع متبعاً سبيل رشاد

من جاهلٍ ما جاوزت كلماته   شفتيهِ بل هي محض سوء فساد

هل يستوي بحرٌ طما وقليبةٌ   شحت "وريان الحشى والصاد

ام هل تقوم مقام فصالٍ عصا ... ام هل يقاس قرنفلٌ بقتاد
ام هل علا فوق الاسنة مركزٌ ... ام سابق الذنب العنان الغادي
ام كان ابرهيم مفتينا يرى ... مفتي حليف سيادةٍ وسداد
علامة العلماء درّة عقدهم ... والطيب ابن الطيب الميلاد
ان قال اما بعد تحسب انه ... في درسه العلامة العبادي
ورث الامام ابا حنيفة راوياً ... ما قد عزاه لشيخهِ حمادي
فاق ابن دينارٍ تقى وديانة ... جاشاه ان يخفى على نقاد
يا عابد الستار رب طوارقٍ ... كانت لاقبال السعود مبادي
لم يخرجوك اولوا الضلال عن الحمى ... بل اخرجوا الدين الحنيف البادي
هاجرت من حمصٍ وقد خلفتها ... اسفاً تعض بنانها وتنادي
ما فارقتك قلًى ولا زهداً ولا ... بغضاً ولا لمخافة الحساد
الله يعلم انها مرغومةٌ ... بفراق كوكب وجهك الوقاد
تبكي الشريعة لوعةً وتحسرًا ... مما تخللها من الالحاد
والملة البيضاء بعد نقائها ... وصفائها لبست ثياب حداد
والدرس في درس واعين طرسه ... مطموسة والدين في اكماد
وبضاعة العلماء من فرط العمى ... والجهل ملقاةٌ بسوق كساد
قسماً بمن ولاك حسن معارف ... ولطائف جلت عن التعداد
لو كان يدفع بالتراثِ عتوهم ... لبذلت دونك طارفي وتلادي
ولكنت لو جاهدتهم وخرجت عن ... نفسي ارد عنادهم بجهادي
او ان لي خلاً يقوم بنصرتي ... لاريتهم باسي وقدح زنادي

لكنني بالله ادفع شرّهم اذ في يديه قيادهم وقيادي
كم اضرمت نار التمرد قبلها لابيك ابراهيم بالايقاد
فاعادها المولى عليك بفضله بردًا وتسليماً على الاشهاد
وكذاك خير الخلق جدك نالهُ هذا العنا والبوءس غب تناد
جحدت قريشٌ شرعه لعنادها كفرًا واصلُ الكفر محض عناد
ولقد شقوا بخروجه من مكة وحماه غارٌ غص بالاسعاد
وهنا لك الرحمن ظفره بهم واعزّه بالنصر والامداد
ومن السعادة ان ترى لك اسوة بجنابه فهو الرسول الهادي
فالجوهر المكنون بعد خروجه من بحره يفترّ في الاجياد
والبدر يكتسب الجمال بسيره من غربه للشرق يا ابن ودادي
وكذا القواضب ليس يظهر فضلها الاَّ اذا انتضيت من الاغماد
لابدع ان اسرى بك المولى الى وادي الحماة فياله من واد
فكأَنما نادك في طلب العلا من حضرة الالهام خير مناد
يا غادياً يبغي المسير الى الحمى حيتك سارية الحيا من غاد
زر بيت باز الاولياء فانه حرم الامان وكعبة القصاد
وانزل برحب ابي الشريف المرتضى شيخ المشايخ صاحب السجاد
واخضع لدى اعتاب حضرة جده قطب الرجال تفز بكل مراد
والثم يدًا بازيــة علوية اضحت لها فوق السماء اياد
ذا الطاهر الآداب والاثواب والا ــ باء والابناء والاجداد
واجلُّ من سنَّ التواضع عن علا فغدا عليَّ القدر والاسناد

عن جده مذ ناب في كشف البلا ... نابت حماة الشام عن بغداد

يا من بامر الله سرت لمكة ... ولك التقى والصدق اعظم زاد

وعليك من حسن التوكل والرضا ... درعٌ تقيك مكايد الاضاد

ضحكت لمقدمك السعيد ثغورها ... ترجو بك استثمار غرس وداد

ورأى الوزير بك الدراية والتقى ... فغدا لربك معظم استعقاد

وحباك بالتقريب خير مكانة ... عزّت وخص عداك بالابعاد

ولقد انالك كلما املت من ... عز وتاييد بحسن سداد

واعز شرع الله فيك وانه ... لعلى هدى من ربهِ ورشاد

ورجعت مسرور الفواد تميس في ... خلع الرضا والعز والامداد

فلنا البشارة معشر الاسلام في ... هذا الجدى الباقي مدى الآباد

فالله اعطى القوس باريها الذي ... يرمي شواظ الكفر بالاخماد

واعاد فوراً ماء عين حياتنا ... لقديم مجراها الزكيّ النادي

ومن المحتم ان يهني بعضنا ... بعضاً لنشكر نعمة الجواد

خذها اليك ابا السعيد بديعةً ... نالت بمدحك غاية الاسعاد

شامية بدوية حضرية ... تهدي السرور لحاضرٍ ولباد

لو شامها قسٌّ لقس من الحيا ... وغدا يدندن وهو من حسادي

ومن القليل لمدح ذاتك انهُ ... بالتبر تكتب ثم لا بمداد

لا يحسب المغرور ان كلامنا ... شعرٌ ونحن كمن يهيم بواد

بل نحن اقوامٌ نصوغ من الهدى ... حكماً يفوه بها لسان الشادي

وامامنا حسان قائدنا الي ... جنات عدن جاء بالاسناد

وانـــا قد استثنى الاله بقولهِ ودعا لنا بالنصر اكرم هـــاد

والعفو عن كعب اجل كرامةٍ اذ خصه في بردة الارفاد

وانال نابغة المديح بقولهِ ال سامي تمنّ عليّ كل مرادي

فغدا يقول وقد اجيز بجنــةٍ بلغ السماء علاؤنـــا المتهادي

وصلوةُ مولانـــا على الروح التي حلت بالطف اشرف الاجساد

والآل والصحب الكرام جميعهم ما قد صبا ركب الحجاز الشادي

او ما امين الحب صاح من النوى ما حيلتي والنائبات عوادي

ولهُ يمدحهُ حين ختمه الدرس الشريف النبوي

تبدت شموس الحق بالحق تنجلي ولاح سنـــا البدر المنير المكمل

وزال ظلام الجود لمـــا تباجت شريعة طه المصطفى خير مرسلِ

اجل نبيٍّ قام بالحق داعيـــاً واعظم مدعوٍّ لكل معضلِ

هدانا الى الايمان حقًّا وزادنـــا يقيناً بآيـــات الكتاب المفصل

وان من الهدي الذي عمنا بهِ صحيح البخاريّ الامام المفضل

وثيقة اهل الزهد والفقه في الورى وعمدة حفاظ الحديث المسلسل

تجلت بهِ آثار طهِ فلم تزل لنيل الاماني منهجاً للتوصل

ولكن بتقرير الاتاسيّ اصبحت موشحةً باللؤلؤ الرطب والحلي

امامٌ كبسم الله ظل مقدمـــا على غيرهُ في كل درسٍ ومحفل

هو العبد للستار والسيد الذي لقد قلد الفتوى بمجدٍ موءثل

فيا رب متعنا بطول حياتهِ لنحيا بهِ طرًّا حياة المبجل

الهي بشهر الصوم اعتق رقابنا من النار واجعل عيدنا في تجمل

وايد بحسن النصر سلطاننا الذي اعز حمى الاسلام بعد التذلل
وكن لوزير الحج من اورد العدى ورود حتوف منهلاً بعد منهل
ولا سيما الآغا الهمام الذي اغتدى اميرًا بحمص الشام ذخر المؤمل
ابـا احمد بدر الامانـة والعلا سمي رسول الله ذو السؤدد العلي
فلا زال بالاقبال والعز راقيـاً الى رتب العلياء مع كل من يلي
مدى الدهر ما قد قيل صلوا وسلموا على المصطفى بدر التمام المكمل

وله ايضاً يمدحه حين ختم الدرس الشريف النبوي

ان كنت في علم الحديث بمغرمِ او رمت تهدى للصراط الاقومِ
لذ بالهمام الشيخ عبد الساتر الـ ـمفتي الاتاسيّ الامام الاعظمِ
علاّمة العلماء درة عقدهم والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
ان قال اما بعد تحسب انهُ في درسهِ الحبر الهمام الهيثمي
مغني اللبيب بقطر الفاظٍ حكت دررًا على غرر تلوح كانجم
هو للشريعة آخذٌ بيمينهـا عملاً وعلماً بالبنان وبالفم
هو خير هادٍ للورى واجل من أَملى البخاريّ الشريف لمسلم
اي صاح ان رمت النجاح فعج الى ذاك الجناب المستطاب ويمم
والزم رحاب ابي السعيد سليل ابـ راهيم وانهج نهجهُ ولهُ انتمي
فالله يبقيهِ لنا فلعلنـا بجنابهِ نحيا حياة منعم
ثم الصلاة مع السلام على الذي مدحتهُ آيات الكتاب المحكم
والآل والاصحاب والاتباع ما حسن الختام انـار للمتختم

وله مورخاً زفاف جناب الحاج محمد افندي اتاسي زاده

نزه الطرف يا اخا الايناسِ بين روضٍ من الخدود وآس

وتامل حسن فيروز شام — في صحائف الياقوت والالماس
وتغزل من المها بعيونٍ — ناعسات وما بها من نعاس
وتهتك بكل هيفاء يزري — بالقنا غصن قدها المياس
ان بدت تنجلي فبدر تمام — واذا ما رنت فظبي كناس
في رياضٍ تفني الهموم وتحيي — بالمسرات انفس الجلاس
كملت بهجة فزهر رباها — مذهب للهموم والوسواس
وغديرٌ جرى بكوثر ماءٍ — جل عن ان يقاس بالمقياس
سيما المسبج النضير مع الجسـ — ـد المحاذي لدوحة الميماس
ومدام في الروح والجسم يسري — سريان الصباح في الاغلاس
ادعج الطرف ابلج الوجه المى — افلج الثغر عاطر الانفاس
من جنان النعيم اقبل يسعى — غفلت عنهُ اعين الحراس
فاسع نحو الصفا أخيَّ وخلي — عنك ضرب الاخماس في الاسداس
واجعل الكل في الحقيقة للـ — ـله تعالى لا لالتذاذ الحواس
واعتقد وحدة الوجود الالهي — من جميع الانواع والاجناس
وتحرَّ المعنى النفيس وجانب — صور اللفظ خشية الالتباس
واطلب الخير من حسان وجوهٍ — اشرقت في الظلام كالنبراس
هم اناس تشرفوا بانتسابٍ — للاتاسي يا لهم من اناس
كل مولى ميل القلوب اليهِ — مثل ميلة السراة المقباس
رضي الله عنهمو ورضوا عنـ — ـهُ فكانوا ايمة للناس
قد كستهم مهابة المجد قدماً — من لباس التقى اجل لباس

كم صغيرٍ لهم خلا عن صغار — وكبير لكبر نفسٍ وباس
لهم الله قد اقام لواءً — لم يسمه الزمان بالانتكاس
هو عبد الستار مولى الموالي — طيب الفرع والثنا والغراس
خير دراكة تراهُ اذا ما — جال في بحث مدركٍ وقياس
فاق في الراي احنفاً وارانا — جود سحبانٍ مع زكاء اياس
بحر علمٍ وطود حلمٍ لهُ كم — طأطات هيبةً رؤوس الرواسي
انجم الهدى من شموس سناهُ — تستمد الضياء بالاقتباس
جهبذٌ عن ابي حنيفة يروي — نص فتواهُ غب صدق التماس
طهر الله فيهِ حمصاً كما قد — طهرت طيبة من الارجاس
نشر العلم في ذراها لواءً — واعاد الدروس بعد اندراس
والاقاليم منهُ تهتز ان ما — هز اقلامهُ على القرطاس
سيدٌ في الورى كليلة قدرٍ — لم توفق لها سوى الاكياس
فتذكر ابا السعيد عهوداً — جل مكنون سرها عن تناس
احكمت عقدها كرام شيوخ — هم لدين الاله خير اساس
فيهمو استسقت العطاش كما استسقى الامام الفاروق بالعباس
سيما الكزبري من فيهِ عنا — اذهب الله كل ضيرٍ وباس
وتهنى بعرس نجلٍ كريم — فاق بالفضل سائر الاعراس
اذ بهِ السنة ازدهت فانارت — عين انس الزمان بعد انطماس
ليس عن حسنها للمؤرخ بدٌّ — فيهِ زفت محمد ابن الاتاسي

سنة ١٢٣٦

وقال يرثي وفاة السيد عمر اليافي رضي الله عنهما

قسيٌّ المنايا ما لاسهمها ردُّ فما حيلتي والصبر قد دكهُ البعدُ
دهيت برزء لا يطاق عناؤهُ وكربٍ وحزنٍ ما لغايتهِ حدُّ
غرامٌ وحزنٌ واحتراقٌ ولوعةٌ وتذكار عهدٍ يستفز بهِ الوجد
وشوقٌ اذا ما الدهر اطفأ حرهُ تزايد ما بين الضلوع بهِ الوقد
ونفسٌ لفقد الالف امست جزوعةً اذا ما نحاها البين اتلفها الصد
وقلب على جمر الاسا متقلبٌ وطرف كليل ملهُ الدمع والسهد
حمام الحمى هل انت بالنوح مسعفي فاني لفقد الالف اشدو كما تشدو
لقد كان شملي كالثريا فاسرعت بتشتيتهِ الايام وانتثر العقد
اخلاي صرف الحادثات اراعنا فعادت علينا عاديات الاسا تعدو
انطمع في دارٍ سريع زوالها وكاس المنايا منهُ ليس لنا بد
فيا عين لا تبقي من الدمع طارفاً ولا تالداً وابكي وان مسك الجهد
ويا نفس لا تبغي الاقامة بعدما ترحل عن اوج العلا العلم الفرد
هو ابن رسول الله والعلَم الذي لسوددهِ السامي انتمى الفخر والمجد
هو البحر الا ان تيار لجهِ يفيض فيهدى درهُ الجزر والمد
هو الروض انساً والنسيم لطافةً هو الطود حلماً اذ بهِ اعتصم الاسد
هو السيف لا تخفى مقاتله على خبير ولا ينبو لقائمه حد
امامٌ يحاكي ليلة القدر فضلهُ ببرهان صدقٍ لا مراء ولا جحد
همامٌ لقطبانية العصر حائزٌ وفي المنصب الاعلى لهُ الحل والعقد
فتًى للنبي الصديق اضحى خليفةً الى الحق يدعونا ونحن لهُ جندُ

نشا بحجور الخلوتية راضعاً ... لبان المعالي والكمال لهُ مهد
الى ان كساهُ الله افخر خلعةٍ ... تجسم فيها العلم والحلم والزهد
هدانا لورد المنهل العذب منةً ... فيا حبذاك المنهل العذب والورد
فطبنا بذكر الله في حال سيرنا ... سحيراً وحادي الشوق ما بيننا يحدو
وهمنا بدعد ثم هند وزينب ... وسلمى ولا هندٌ لدينا ولا دعد
تعاظم عن بث المقال مقامهُ ... فحسبي لديهِ الذكر والشكر والحمد
لئن ختمت فيهِ ولاية عصرنا ... فان ختام المرسلين لهُ جدُ
وان غاب عنهُ الجسم عنا فسرهُ ... مدى الدهر فينا اذ نروح ومذ نغدو
وفيهِ لمن عزَّى يقال لك البقا ... قضى العارف اليافيُّ والجوهر الفرد
اقام على نهج الطريقة وهو في ... الحقيقة عن نهج الشريعة لم يعد
ومات شهيداً وهو حيٌّ بما لنا ... بناهُ من المجد الذي ما لهُ حد
وهل مات من أَلقى علينا كواكباً ... من الهدي يزهو في مطالعها السعد
فقل لجهول راح ينكر فضلهُ ... ثكلتك فالجعلان يقتلهُ الورد
ايبصر خفاش الضلال الضيا وهل ... ترى الشمس اذ لاحت عيون الورى الرمد
فيا بحر فضل كيف وارتك حفرةٌ ... ويا بدر هديٍ كيف غيبك اللحد
لقد ثلم الاسلام بعدك ثلمةً ... مدى الدهر والاعوام ليس لها سد
رعى الله امراً كان بالامس صادراً ... عن السيد البكري لم يحكهِ عهد
وعز بشارات اتت منهُ لي على ... لسانك تتلوها العناية والرفد
ولي منك وعدٌ آخريٌّ مقررٌ ... بحضرة سيف الله ما فوقهُ عهد
يكاد لهُ الانجاز يسبق بالوفا ... نعم هو آس بالحقيقة لا وردُ

امولاي هب اني عُبَيْدٌ مقصرٌ وان ذنوبي ليس يحصرها العد
اما عنكم اخذي وانتم وسيلتي الى الله وهو الغوث في كل ما يبدو
وكيف ولا ارجو بلوغ مقاصدي وراجي نداكم لا يخيب لهُ قصدُ
دنوت فاقصاني النوى عن ظلالكم نأَيت فادناني التحبب والود
جعلتم ليَ الاطلاق قيدًا بحبكم فذلي بكم عزٌ وغيي بكم رشد
واني وان ادعى على سر سركم اميناً ولكني لعبدكمُ عبد
فلا زال هتان الرضا هامياً على ضريح بهِ الفيض الالهيّ يمتد
وارواح غفرانٍ وعفوٍ ورافةٍ يروّحه من نشره المسك والند
لمن كان في العشر اصطفاهُ مؤَرخاً ببآءٍ بها حسن الختام بهِ يبدو

سنة ١٢٣٣

وصلِّ بتسليمٍ على الرحمة التي بها في التنادي يرحم القبل والبعد
مع الآل والاصحاب من في سما العلا مناقبهم بالفضل لم يحصها العد
مدى الدهر ما الجنديُّ صاح من الاسا قسيُّ المنايا ما لاسهمها ردُّ

ولجنابهِ عفي عنهُ يمدح من جهلناهُ

اقبلت نشوانةً والقد رمحُ والمحيا فوقهُ ليلٌ وصبح
وادارت ذوب ياقوتٍ لهُ بنصال المآء عند المزج ذبحُ
بكؤوسٍ طفح الدر بها فعلاهُ من اديم الشمس رشحُ
وعلى غصن النقا قامتها لحمام الحلي تغريد وصدحُ
شمس حسنٍ بزغت من شفقٍ وتردت بسحاب لا يسح
من تثنيها ومن لفتتها لغصون البان والغزلان فضح

انكرت سفكـ دمي مقلتها　　بعد ان بان لهُ في الخد نضح
وعن السفّاح يروي لحظهـا　　كم لهُ في مهج العشاق سفح
يا لهـا من ظبية لم يثنهـا　　في الهوى عني من العذال نبح
نزحت يوم النوى عني ومـا　　لدموعي بعدها في الحب نزح
ليس لي جارحة الاَّ بهـا　　من قنا القد وسهم اللحظ جرح
حسَّن السلوان عذالي وقد　　صح عندي ان ذا التحسين قبح
صمَّ سمعي في الهوى عن نصحهم　　اترى يسمع الاطرش البح
وببر الوجد جسمي هام اذ　　لفوادي في بحار العشق سبح
فانح حان الانس بالبسط فقد　　حان للندمان بالالحان شطح
وتغزل بعيونٍ كل من　　دب فيه السكر منها ليس يصحو
وخدود كاد ان يدميهـا　　رقةً من اعين العشاق لمح
وتهتك بقدودٍ ميّسٍ　　مشيها تحت غمام الشعر مرح
واجعل الكل لذاتِ الله لا　　لالتذاذ النفس فيما لا يصح
واعتقد وحدة ذاتٍ وليكن　　لسواها من حمى قلبك طرح
والتزم مدح امير دابهُ　　بين خلق الله اصلاح وصلح
كيف لا وهو سميٌّ المصطفى　　وابنهُ من لصراط الحق ينحو
طيب الاصل تقيٌّ ناسك　　صادق الوعد رحيب الصدر سمح
عارف في غضب الله فـلا　　ينطوي منهُ على المكروه كشح
حسدت زهر السما استصباحه　　بقعة النور وذا فضل ومنح
كل من تاجر في خدمتهـا　　فلهُ من رفدهـا حظٌ وربح

يا بني الزهراء لولا مدحكم لم يرش لي في رياض الفضل جنح
كم لكم من نجدة املتها في مضيق ٍ ما لهُ اذ ذاك فسح
انتم القربا وفي ابياتكم انزل القرآن والقول الاصح
جدكم خير النبيين مدينة علم الله كم لي فيهِ مدح
وابوكم بابها الفرد الذي عنه يروى البحر والغيث الاسح
ان من والاكم عاداه من يبعث الموتى وللاوزار يمحو
طهر الله من الشرك بكم بيت مال الحج وانكفَّ الملح
لا يولي القبض والصرف اذا كافر بل مسلم يعلن نصح
يا لها من دولةٍ محمودةٍ حفها نصرٌ من الله وفتح
قسورٌ ادنى صفاتٍ حازها حفظ وفد الحج والاعراب سرح
يكفل المرضى ويروي ذا الظما ويزيل الضنك عن شاكٍ يلح
يشكر الحجاج في بذل القرا فضله ان ساءهم كد وكدح
كامل ما فيهِ من عيب سوى انهُ في مثله الدهر يشح
لخطاب وخطوب فضله قط ما مازج منها الجد مزح
يا هماماً هل لمهديك الثنا منك عن تقصيره السالف صفح
جد بعفوٍ واقبل العذر وقل لوشاة ألفوا الجهل تنحوا
والى علياك اهدي غادةً بك قد دام لها عز وفرح
اخت شمس لك قد سار بها فلك الاسعاد لا عرش وصرح
لو راى فكر المعرى حسنها ما بدا منه بسقط الزند قدح
او درى النخاس اني بعده انظم الابريز لم يمسسه قرح

شرف المدح على قدرٍ علا　　شرف الممدوح من بات يلحُ
وصلوة لم يزل يصحبهـا　　من عبير المسك والعنبر نفحُ
لنبيٍّ حاز تعريفاً فلا　　يقتضي للحال تعريض وشرح
ولآلٍ وصحابٍ ما زهـا　　بين بانات اللوى سدر وطلح
او شدا الجندي امين قائلاً　　اقبلت نشوانةً والقد رمحُ

ولهُ عفي عنهُ.

يا خليلي في الهوى دع ذكر مي　　واجلُ لي اوصاف معسول اللمي
فهو في قلبي مقيمٌ وبهِ　　صرت حياً بعد ماقد كنت مي
افتديهِ من حبيبٍ لو درى　　ما بقلبي من تباريحٍ وعي
يحسد الحسن جهارًا حسنهُ　　ويغار البدر منهُ والظبي
وجههُ الوضاح حسبي حيث في　　كل آنٍ لم يغب عن مقلتي
ما تجلى قط الاّ وجلا　　باطني مع ظاهري من كل غي
من مجيري ايهـا العشاق من　　قده العادل ان جار علي
كلَّمت الحاظهُ قلبي وما　　فهت حتي سلبت مني الحشي
علمت اني بهـا ذو كلفٍ　　وغرامٍ فغدت ترنو الي
خلِّ عذلي اي عذولي انني　　لم احد عن حبهِ ما دمت حي
شغفي مع تلفي مع حبهِ　　خير ما قدمتهُ بين يدي
يالقومي هل لسقمي في الهوى　　من طبيبٍ او لدائي من دوي
نظرت عيني سنى فافتتنت　　بجمالٍ لاح من خلف الخبي
يالهـا من نظرةٍ مع لطفهـا　　يتلاشى دونهـا الشهم الكمي

قد كست جسمي نحولاً وضنًى وكوت قلبي بنار البعد كي
ته سرورًا ايها الحادي وقل يا نديمي هيّ بي للحان هي
وانجلا المحبوب فاحذر ان تقسه بشمسٍ او ببدرٍ يا أُخي
يا نسيم السفح ان جزت الحمى عج وقف بالقرب من اطلال طي
وانشر النشر علينا سحرًا من نواحي دار هندٍ وسلي
وصلاتي معَ تسليمي على خير هادٍ جاءَ من اعلى قصي
وعلى اصحابهِ والآل من همت طفلاً في هواهم وفتي
ما امين الحب نادى منشدًا يا خليلي في الهوى دع ذكر مي

وقال روح الله روحه ورحمه تعالى

خليليَّ عوجا بي على الروضة الغنَّا الى مربعٍ فيهِ هزار الصبا غنَّى
الى الغاية القصوى التي لا انتها لها الى الحضرة الزلفى الى البقعة الحسنا
الى مكة الاسرار ذات البها الى مدينة علم الله في الحسن والمعنى
الى جامع الصدق الرفيع مناره الى البقعة الخضراء والرفرف الاسنى
الى مهبط الوحي المفاض عن النبا الى من عليهِ الله في الذكر قد اثنى
الى من لهُ جاء البعير مخاطباً الى من اليهِ يابس الجزع قد حنا
الى مرسلٍ في كفهِ سبح الحصى وفاض زلال الماء من يده اليمنى
الى من ذراع الشاة اخبر معرباً لهُ بغلو الاسم فيهِ وما كنَّى
الى الحاشر الماحي الى العاقب الذي دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى

ولهُ عفي عنهُ مخمساً

نبيٌّ حسن لدينا آية تليت لم تسله مهجتي لو باللظى سليت

امسى يقول لصبٍ ذاته ابتليت   باكر لبكر عروسٍ بالهنا جليت
عذرآء قد روقت من عهد جالوتِ

قد زارني وسحاب النور يحجبهُ   عن كل واشٍ وعرف المسك يصحبهُ
فبت من لثم خدٍ عزَّ مطالبهُ   في روض وردٍ علاه الطل تحسبهُ
ترصيع درعلى اقراص ياقوتِ

ولهُ عفي عنه مخمساً بيتي ابي نواس غب ان شطرهما اولاً

قال لي النرجس احرض   لقتال الورد وادحض   قلت هذا قول مبغض
ايها النرجس اعرض   لن تنال الافضليه

بادر الامر سريعا   ولقولي كن سميعا   وات للورد مطيعا
وسل الزهر جميعا   عن مزاياك الرديه

قدجهلت الامر قدما   وادعيت الملك ظلما   فبمن اولاك حلما
لاتكن للورد خصما   فهو مرفوع المزيه

كنت قبل العجب آمن   وبظل الورد كامن   واذا حركت ساكن
انت رب السيف لكن   شوكة الورد قويه

وقال عفي عنهُ مخمساً بيتي المتنبي

زارت وعقد الدر لاح بصدرها   هيفآء تخطر كالعروس بخدرها
وافت اليَّ فمذ ضممت لخصرها   ارخت ثلاث ذوائبٍ من شعرها
في ليلةٍ فأرت ليالي اربعا

هي غادةٌ ذل الهوى لم يلهها   ومليحة قد نزهت عن شبهها
حازت صفات محاسن لم انهها   واستقبلت قمر السماء بوجهها
فارتنيَ القمرين في وقتٍ معاً

وقال رحمه الله تعالى مشطرًا لهما

ارخت ثلاث ذوائبٍ من شعرها　　لتكون منها للمحاسن برقعا
وسرت اليَّ بدون وعدٍ سابقٍ　　في ليلة فأرت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها　　قصدًا لتظهر ايَّ نور ابدعا
وغدت تشير اليَّ نحو جبينها　　فأرتنيَ القمرين في وقتٍ معا

وقال رحمه الله تعالى مخمسًا قصيدة العلامة ابن حجر الهيثمي
نور الله ضريحه

نبيٌّ هدًى اتاهُ جبرئيلُ　　بوحي لا تحيط بهِ العقولُ
ومذ بالقرب شرفهُ الجليل　　تواترت الدلائل والنقول
فلا يحصي المؤلف ما يقول

كمال جنابهِ السامي حريٌّ　　بهِ في الفضل عقد اشعري
وكم قدماً روي حبرٌ سريٌّ　　بان المصطفى حي طري
هلال ليس يطرقهُ افول

على الفردوس في جنات خلدِ　　تسامت روحه لمقام مجد
وصح بان رياه كند　　وان الجسم منهُ بقاع لحد
كورد لا يدنسهُ الذبول

مشاهد حضرة لو اشتريها　　بروحي او اري من قد أُريها
واوصاف سمت عن ممتريها　　واعضاءٌ لهُ لا يعتريها
بلا شكٍّ فناءٌ او نحول

حسان الحور لم تبرح لديهِ　　تبجله وتلثم راحتيهِ

وان الرمس لم يظلم عليهِ وان الدود لا يأتي اليهِ
كذا الافات ليس لها وصول

رسول كان اعلى الناس خلقاً وخير الانبيا ذاتاً ونطقا
وكيف يشين منهُ السام خلقا وما يجرى من التغيير حقــا
فليس لهُ على ظهِ سبيل

لاسرار النبــا اسرار لطفٍ يفوق المسك منها طيب عرفٍ
واذ ليس الشؤون شوون حتفٍ وان الهاشميَّ بكل وصفٍ
جميلٌ لا يغيرهُ الحلول

باعبــاء الرسالة قام حتماً وللرسل الاماجد جاء ختماً
وكيف يحل منهُ الدهر عظما ولم تاكل لهُ الغبراء لحما
ولا عظماً واثبت ما اقول

لمولدهِ تزلزل كل تختٍ لصاحبه فنــاء بسوء مقتٍ
ولم يبرح يليهِ جميل نعتٍ وتاتيهِ الملائك كل وقتٍ
تقبلهُ وتسمع ما يقول

كذا الولدان تحفل كل آنٍ لخدمتهِ وترغب عن جنانٍ
واملاك الرضا تجري لشانٍ وتاتيــهِ بارزاقٍ حسانٍ
وبرّ حيث يامرهــا الجليل

عليهِ يستحيل بغير ريب دواماً كل تنقيصٍ وعيبٍ
هو البحر الذي يروي بسيبٍ ويطهر للصلوة بماء غيبٍ
ويقضيها بذا ورد الدليل

بروئية ربهِ من غير لبسِ   تملّى فامتلا انوار قدسِ
وفي محراب جامع كل انسِ   يصلي في الضريح صلاة خمسِ
دواماً لا يمل ولا يميل
بطاعة ذي الجلال بلا انفصامِ   تجرد للعبادة باهتمام
وصح لهُ التبتلُ في قيام   وصومٌ ثم حجٌّ كل عام
يجوز عليهِ بل لا يستحيلُ
لهُ جدث يفوق البرق لمعا   بهِ اضحى لليل الشك قمعا
وذات قد سمت نظرًا وسمعا   وكل الانبياء كذاك جمعا
باجداث لهم ظل ظليل
بهم نرجوا الشفاعة يوم عرضِ   ونرغب في ادا نفل وفرضِ
وقد علم اقتفا بعض لبعض   ولم تعلم مقابرهم بارض
يقيناً غير ما سكن الرسول
نبيٌّ هدًى حوى خلقاً رضيّاً   وقدرًا مع تواضعهِ عليّاً
فما لك لا تكون لهُ نجيّاً   وفي القبر الشريف تراهُ حيّاً
الى كل البقاع لهُ وصول
لكل المرسلين غدا اماما   وعز مكانهُ وسما فخاما
اليس مقامهُ مليء احتراما   وبقعتهُ التي ضمت عظاما
رياضٌ من جنان تستطيل
كريم فضلهُ عمّ البرايا   بانواع المراحم والعطايا
نعم وضريحهُ السامي المزايا   كذا اللحد الذى ضم الطوايا

تشرف حين حل بهِ النزيل

متى احظى بلثم تراب قبر يفوق شذاً على مسك وعطرِ

سما اذ حل فيهِ أَتمُّ بدرِ وساد على البقاع بكل فخرِ

ومجد حين جمله الجميل

لكل الخلق أُرسل لا لبعضِ بشرعٍ شاع في طولٍ وعرضِ

ومرقدهُ الزكيُّ اجل مرضٍ وافضل من سماواتٍ وارضِ

واملاك بافلاك تجول

ضريحٌ للدخيل اعز حصنٍ بهِ يحظى النزيل بكل امن

من الكرسي اعظم نور حسن ومن عرش ومن جنات عدن

وفردوس بها خير جزيل

فخذ عقداً حوى دراً ثمينا باوصاف النبوة مستبينا

ومنهُ فاقتبس نوراً مبينا فان لم تدرك المعنى يقينا

فدعني عن مقالك يا عذول

بعقد فخاره نسب تسامى بزهر مناقب تسمو انتظاما

نعم من لاذ فيهِ فلن يضاما ومن يكُ قائلاً قولاً سوى ما

تقدم ذكره فهو الجهول

نبيٌّ هاشميٌّ اقمريٌّ كروبيٌّ بهيٌّ انوريٌّ

اليس وسرهُ فينا سريٌّ ولولا انهُ حيٌّ طريٌّ

بادراك كما نقل الفحول

لما حاز الذي قد هام عشقا بطاعتهِ الى الجنات سبقا

نعم لولم تكن دعواه صدقا   لما سعت الشموس اليهِ حقا
تسلم حين تطلع او تزول
ولا باتت أُهَيلِ الحب صرعى   تفيض من الغرام اليهِ دمعا
ولا بالبيت طاف الناس سبعا   ولا كان الحجيج اليهِ يسعى
ويرجو ان يكون لهُ قبول
ولا بعلاهُ صح لنا رجاء   ولا لحماهُ كان لنا التجاء
ولا بالعشب كان لنا شذاء   ولا كان المقام لهُ ضياء
يشعشع تستضيء بهِ الطلول
ولا ابتهج الانام بيوم عيدِ   يلوح بطالعٍ حسنٍ سعيدِ
ولا اجتمع النجائب في صعيدِ   ولا اتت الركائب من بعيدِ
اليهِ من العظائم تستقيل
ورويــة ذاته ثبتت لقومِ   بحالة يقظة لا حال نومِ
بهِ الاحوال ما شيبت بلوم   كذا الاعمال تعرض كل يوم
عليهِ فيستسرُّ بها الرسول
لماضي امرهِ في الحال صدعُ   وفي اقوالهِ حثٌّ وردع
نعم لصحائف الاعمال مدعو   فان كانت صلاحاً قام يدعو
الى المولى ليقبل مـا يقول
متى بمزارهِ اقضي مرادي   واحظى باللقـا بعد البعادِ
واشهد نورهُ ملأَ البوادي   كذاك البدْنُ في الوادي ينادي
لها الحادي وطاب لها المقول

فكيف تضيق ذرعاً في خطاها وايدي الشوق جاذبه براها
تراها كلما الحادي حداها تمد رقابها شوقاً لطاها
وادمعها كسيل اذ تسيل

رحيمٌ ربهُ اثنى عليهِ وكرمهُ وقربهُ لديهِ
يفيض لقاصديهِ ندا يديهِ ويلقاهم اذا وفدوا اليهِ
وينظرهم اذا ازدحم القفول

ويكرم من يلوذ بصاحبيه ضجيعيهِ اللذين بجانبيهِ
ويمنحهم نوالاً من لديه ويسمعهم اذا صلوا عليهِ
باذنيهِ فاكثر يا ماول

شؤون ليس يدرك منتهاها بادراك ولا يحصى ثناها
ولي حسن اعتقادٍ في هداها ومن لم يعتقد هذا بطاها
يقيناً فهو زنديق ضلول

فاحسن في ماآثره ظنونا تامل في الشفا وانظر فنونا
وان تكُ طالباً صاحي مصونا فطب نفساً وقرّ بها عيونا
بها يا صاحبي يشفى العليل

ففيهِ لكل من حسن اعتقادا مصابيح الهدى تسمو انقادا
ففي الجزم اعتقد قافاً وصادا ترى هولاً صحيحاً مستجادا
بقسم رابح ولهُ فصول

لعمري انت لي ذخرٌ لعمري بك استغنيت عن زيدٍ وعمرو
فان اكُ بالذنوب قضيت عمري فها انا قد كشفت غطاء امري

بلا ريب وقد قام الدليل

الهي انني شيخٌ كبيرُ لما انزلت من خير فقيرُ
وفي عين العناية لي مشير عبيدٌ هيثمي مستجير
بمن نزلت بساحته القفول

انا الجاني المقر بسوء ذنبي انا العاني المؤمل عفو ربي
ولي سرٌ سرى بامين حبي واني بالبقا أُسمى وحسبي
الهٌ واحدٌ نعم الوكيل

ثناك انال كعباً كل برٍّ وفك هوازناً من قيد اسر
مدحتك راجياً تكفير وزري فكن لي شافعاً في يوم حشر
ونشر حين تختل العقول

بحسن الظن ياغوث الكئيبِ دعاك مؤمل الفرج القريبِ
وانت اجل مدعوٍّ مجيبي عليك الله صلى يا حبيبي
صلاة لا تحول ولا تزول

وزادك بالتحيات ارتفاعا لكي يك بالزحام لك ارتفاعا
ومن لك بالهدى حسن اتباعا وآلك والصحابة ما تداعى
من الامطار غيثٌ سلسبيل

ولهُ سامحهُ الله مخمساً ابياتاً لسيدي الشيخ عمر اليافي البكري قدس الله سره

احمد الخلق بالشهود تحلى وتملاًّ لما دنى فتدلى
صحت مذ نوره بقلبي تجلا يانبيا عليك مولاك صلى

واَمرنا بان نصلي عليكا

فوقك العنكبوت في الغار خيَّم وعليك البعير والضب سلم
وحقيقاً ياذا الجناب المفخم كلما نهدي من صلاتك فالام

لاك حقاًّ قد بلغتها اليكا

بصلاة الصلاة عاد الينا عائد الخير اذ ذكرت لدينا
وبتسليمنا اذا اتينا فتردّ السلام فضلاً علينا

وكفانا اذا ذكرنا لديكا

ويح قلبٍ ذكراك لم يستفزَّهْ ومشوقٍ لك الهوى لم يهزَّهْ
وللمصلون كل وقت اعزَّه غير ان الصلاة في الليلة الزه

راء تحظى بالسمع من اذنيكا

لمتي في الغرام شابت وشاخت وعن الحب همتي ما تراخت
ومطي الرجا ببابك ناخت فعليك الصلاة منا تواخت

بسلام مقبّل اخمصيكا

وترى الانجم التي منك لاحت بسني الهدي للضلال ازاحت
ماريا حين روض مدحاك فاحت والتحايا بالروح نحوك راحت

ترتجي اللثم من شريف يديكا

كن شفيعي يامن تشرفت ذاتاً يوم ترجو بك الانام نجاةً
واقبل العذر منةً والتفاتاً من عُبيد يهديك دوماً صلاةً

ما نسيم الاسحار صافح ايكا

ولهُ مخمساً بيتي سيدي احمد الرفاعي حين حضر البقعة المشرفة

امنية كان يرجوها ويسالها قلبي ولي ادمع قد فاض مرسلها
يامن بك الانبيا يسمو توسلها في حالة البعد روحي كنت ارسلها
تقبّل الارض عني وهي نائبتي

ياطالما منك بالاسعاد قد ظهرت وفي غرامك ما بين الورى اشتهرت
فتلك روح بمجلى الغيب قد ظهرت وهذهِ نوبة الاشباح قد حضرت
فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

ولهُ عفي عنهُ مخمساً بيتي بعضهم

خطوب اراشت سهم حتف مسددِ تروعنا في كل يومٍ مجدد
فقمنا ننادي والحشى في توقد الهي توسلنا بجاه محمد
لعلياك في امرٍ تعسَّر حلهُ

واني اذا ما النائبات تظاهرت عليَّ وانواع البلآء تكاثرت
اقول لنفسي والدموع تناثرت اذا ضاق صدري والقلوب تنافرت
فليس لها الا الذي عمَّ فضله

ولهُ انسه الله مخمساً همزية البوصيري قدس الله سره العزيز

يانبياً سمت بك العليآءُ واضاءت بنورك الظلمآءُ
حيث ما لابتدا علاك انتهآءُ كيف ترقى رقيك الانبياءُ
ياسماءً ما طاولتها سمآءُ

ان شمس الهدى محياك أضحى مطلعاً في سما الرسالة صبحا
والبدور التي بها الغيُّ يمحى لم يساووك في علاك وقد حا

ل سنى منك دونهم وثناء

لك بالوجد يبس الجزع حنا   وعليك الا له بالقرب منـا

والنبيون اذ تعاليت معنى   انما مثلوا صفاتك للنا

س كما مثل النجوم الماء

بك ذو العرش في المحبة قد خص   وجميع الكمال فيك تلخص

ومن الله في ثناك اتى النص   انت مصباح كل فضل فما تصـ

در الا عن ضوئك الاضواء

نشر اوصافك استحال عن الطي   وبآياتك انمحت اسطر الغي

ياسراجاً بنوره اشرق الحي   لك ذات العلوم من عالم الغيـ

ـب ومنها لآدم الاسماء

رحمةً للورى من الحق جئتا   وختاماً للانبياء بعثتـا

وبمجلى الصفات حين ظهرتا   لم تزل في ضمائر الكون تختا

ر لك الامهات والابـآء

بسنى هديك الوجود تحلى   وظلام الضلال والشرك ولَّى

لامرئٍ في صدق دعواك كلا   ما مضت فترة من الرسل الا

بشرت قومها بك الانبيآء

ليَ في رسم مادحيك بدا اسمُ   ونصيبٌ مما منحت وقسمُ

انت روح الوجود والكون جسم   تتباهى بك العصورُ وتسمو

بك عليا ما بعدها عليـآء

انت بالمؤمنين برٌّ رحيمٌ   وصراط الى الهدى مستقيم

ولجلاك بان سرٌّ عظيم　　وبدا للوجود منك كريم
من كريم آباوه كرماء

اصل مجد زكا بفرع علاهُ　　بدر هدي حمى حماه الالهُ
طاب منه نجاده فجلاه　　نسب تحسب العلى بجلاه
قلدته نجومها الجوزآء

كعب كعبٍ بك ارتقى ونزارٍ　　وتسامى لوا لؤيٍّ لسارِ
نسبةٌ اسفرت لنا عن درارٍ　　حبذا عقد سؤدد وفخارِ
انت فيهِ اليتيمة العصماء

عيشنا باليقين فيك هنيء　　أوترضى في النار منا مسيء
لك خلق من كل عيب بريء　　ومحيًّا كالشمس منك مضيء
اسفرت عنهُ ليلةٌ غرآء

قل لمن هام فيه قبلي وبعدي　　من اولي الفضل والتقى يا ابن ودي
ليلة القدر لا تعادل عندي　　ليلة المولد الذي كان للدي
نِ سرورٌ بيومه وازدهاء

في ربيع كم من ربيع تجدد　　للورى من ضياء وجه توقد
وبذا الله نار فارس اخمد　　وتوالت بشرى الهواتف أنْ قد
ولد المصطفى وحقَّ الهناء

نحن بالفخر في ولادك اولى　　من جميع الورى واثبت قولاَ
بك ذاقت ملوك ساسان هولاَ　　وتداعى ايوان كسرى ولولا
آية منك ما تداعى البناء

اصبح الدين فيهِ ابهى وفيهِ   بالغاً من هداه ما يصطفيهِ
وبدا الدهر ضاحكاً ملءَ فيهِ   وغدا كل بيت نارٍ وفيهِ
كربة من خمودها وبلآء

ولقد بات كل من حاز ملكا   اخرساً وانزوت مواليه هلكى
وسماوي اجرى بواديه فلكا   وعيون للفرس غارت فهل كا
ن لنيرانهم بها اطفآء

كعبة الامن في حمى حبهِ طف   ولخمر الغرام في حبه ارشف
وبدا السر والاسرة ترجف   مولد كان منهُ في طالع الكف
رِ وبالٌ عليهم ووبـاءُ

حب طهَ على البرية يفرض   وبنا عهد وده ليس ينقض
حجة الله للاباطيل ادحض   فهنيئاً بهِ لآمنة الفض
ل الذي شرفت بهِ حوآء

رفع مقدارهـا بوضعٍ ترجح   وسنى مجدهـا الرفيع توضح
فضل حوا من فضلها قد ترشح   من لحواءَ انها حملت احـ
ـمدَ اوانهـا بهِ نفسآء

لورات ما بدا لشرقٍ وغربٍ   من سنى هديه لعجمٍ وعربٍ
اضمرت في الفواد غبطة حبٍ   يوم نالت بوضعه ابنة وهبٍ
من فخار ما لم تنله النسآء

حيث بعد انفصاله سمعته   أُمهُ معلناً بحمدٍ وعتهُ
بل وعين الرضاءُ لما رعته   شملته الاملاك اذ وضعتهُ

وشفتنا بقولها الشفآء

عرف اهل النعيم فيهِ تعرّف وبهِ كل مرسل قد تشرف
ولدى وضعه تبدى المشرف رافعاً راسه في ذلك الرف

ع الى كل سودد ايماء

عجبت امه لدى الحمل مما ابصرته من العجائب ثما
ولدته والنور للكون عما رامقاً طرفه السمآء ومرمى

عين من شانه العلوّ العلآء

رنّ ابليس من وبال عليهِ عند ميلاده يعض يديهِ
وتراءت اعلام نور لديهِ وتدلت زهر النجوم اليهِ

فاضاءت بضوئها الارجاء

مولد سعده لنا مستمرٌّ وبانواره العيون تقرّ
مدّ فيهِ ديباج حسن يسرُّ وترآت قصور قيصر بالرو

م يراها من داره البطحاء

بدر هدي آياته بينات ومعاني كماله باهرات
وبميلادهِ توالت هبات وبدت في رضاعه معجزات

ليس فيها عن العيون خفاء

اذ تلالت اوصافه بارعات لاح بدر انواره ساطعات
والعنايات نحوه مسرعات اذ ابته ليتمه مرضعات

قلن ما في اليتيم عنا غناء

ومن الطير والوحوش ذوات من يكفلنه وهن ثقات

فاتى الله اذ ولته سراة فأتته من آل سعدٍ فتاة
قد ابتها لفقرها الرضعاء

سابقات الفخار هل سبقتها في مجال العلا او لحقتها
وعيون الحبيب مذ رمقتها ارضعتها لبانها فسقتها
وبنيها أَلبانهنَّ الشاء

دهشت هيبة لهُ مذ احست ما بهِ مدرج وللصدر مست
ونعاج لها من الجذب بست اصبحت شوّلاً عجافاً وامست
ما بها شائل ولا عجفاء

ودعت امهُ وسارت لاهل من موالي سعدٍ اكارم اصلٍ
وبهِ الله مذ حباها بفضلٍ اخصب العيش عندها بعد محلٍ
مذ غدا منها للنبيّ غذاء

كم لكرب الهزال والضنك فرج وجهه عن حليمة اذ تبلج
بل واغنامها من الخصب تبهج يا لها منة لو ضوعف الاج
رُ عليها من حسنها والجزاء

قد كساها فضل الرضاع لباسا حير العقل مدركاً وقياسا
وبنوها اضحت لديه قياسا واذا سخر الالهُ اناسا
لسعيد فانهم سعداء

حيث طه بثديها الايمن اختص تاركا لابنها من الايسر المص
ببركات اقلها ما تلخص حبة أَنبتت سنابل والعص
فُ لديه يُستشرف الضعفاء

نظرت لا نتفاعه اذ علتـه   وهلة من قوادمٍ اوجلته
وعليه من خوفهـا احتملته   وأَتت جده وقد فصلته
وبها من فصاله البرحاء

مفرد فيه جملة الحسن قل لا   شطره حاز منه بل حاز كلا
معقل العقل من حليمة حلى   اذ احاطت بهِ ملائكة اللّـ
ـهِ فظنت بـانهم قرناء

ابصرت وجههُ من الشمس ابهج   افلج الثغر ازهر اللون ادعج
سامهـا جده الرجوع وقد لج   وراىـ وجدها بهِ ومن الوجـ
ـد لهيب تصلى بهِ الاحشاءُ

امعنت فيهِ وهو بين يديها   رافعاً راسهُ الشريف اليهـا
ثم لما حم القضآء عليهـا   فارقتهُ كرهاً وكان لديها
ثاوياً لايملُّ منهُ الثواء

لا يليق الثنآء الا بمن هو   اشرف الرسل منصباً فاستبنهُ
ولنفي الاكدار والريب عنهُ   شق عن قلبهِ واخرج منهُ
مضغةٌ عند غسله سوداء

من ختان الورىـ لوصح درءُ   خفيةً من ان يرى الشيءُ مرءُ
وبختم لهُ السعـادة ردءُ   ختنته يمنى الامين وقد أو
دع مالم تذع لهُ انبـاء

مرسل تحسد السمآء به الارض   ولهُ الله كل ماشاءَ فوض
ذو فواد برق الهدى منه اومض   صان اسراره الختان فلا الفضـ

لُ ملم بهِ ولا الافضاء

وعلى شرعه القويم المكمل قام صدق البرهان بالعقل ينقل
احمد الحامدين اكرم مرسل الف النسك والعبادة والخلا
وة طفلا وهكذا النجباء

انا والله لم ازل فيه صباً وبهِ ابتغي من الله قربا
كيف للهدي لا اكون محباً واذا حلت الهداية قلبا
نشطت للعبادة الاعضاء

فاتح سيف العدى تمكن بطشهْ وبه الله قد تزين عرشهْ
خاتم تم في الرسالة نقشه بعث الله عند مبعثه الشه
ب حراسا وضاق عنها الفضاء

معجزات لمن به الله اقسم وبه دابر الشياطين يحسم
ثاقبات فيها السعير تجسم تطرد الجنّ عن مقاعد للسم
ع كما تطرد الذئاب الرعاء

قد صبا كل كاهن للمنايا مذ تلاشت ارصاده للخبايا
وارادوا اثبات تلك القضايا فمحت آية الكهانة آيا
تٌ من الوحي ما لهن انمحاء

محسن للعفاة بالوعد انجز وبه الدين قد تايد واعتز
خشيت سيفه العدى قبل ما اهتز ورانه خديجة والتقى والز
زهدُ فيه سبيحة والحياء

حيث عيسى ابن مريم بشر وبحيره لعمه عنه اخبر

ايقنت ان امرءًا سوف يظهر   واتاها ان الغمامة والسر
ح اظلته منهما الافياء

سرها من غلامها ما توضح   من شؤون النبا الذي عنه افصح
ورات فيه للسعادة ملمح   فدعته الى الزواج وماا حـ
سنَ ما يبلغ المنى الاذكياء

زان حسن الجمال منها الجميلُ   اذ وفى وعدها النبي النبيل
ولها بان منهُ سرٌّ جليل   وانـاء في بيتهـا جبرئيل
ولذي اللب في الامور ارتياء

الهمت حكمة بمكنون سرِ   بمجيء الروح الامين لامر
واحست بما اعترى بدر بدرِ   فاماطت عنها الخمار لتدري
اهو الوحي ام هو الاغماء

قد اقيم الدليل من غير نكرِ   انهـا في النسا كليلة قدر
وارادت غوط الغطا للتحري   فاختفى عند كشفها راس جبري
ل فما عاد او اعيد الغطاء

أَلهذا اباؤهُ الظهر زكن   ام محال ايمانهم حيث امكن
جهل القوم ما بهِ قد تمكن   فاستبانت خديجة انهُ الكنـ
ز الذي حاولتهُ والكيمياء

ارسل الله للبرية رسلا   خلفاءً عمن لهم كان اصلا
قعد الكل عندما الامر جلا   ثم قام النبي يدعو الى اللّـ
ـهِ وفي الكفر نجدة واباء

معدن الحلم والحيا والتعفف　　منبع اللطف والسخا والتعطف
من دعا للهدى بغير تخوف　　امماً اشربت قلوبهم الكف
ر فداءُ الضلال فيهم عياء

وبحمد الاله تم لدينا　　نورهُ حيث باليقين ارتدينا
وبقرآنهِ العظيم افتدينا　　ورأينا آياتهِ فاهتدينا
فاذا الحق جاءَ زال المراء

لم لهُ من مناقب ومزايا　　معربات عن حسن تلك السجايا
صحت مستشفعاً بخير البرايا　　رب ان الهدى هداك وآيا
تك نورٌ تهدي بها من تشاءُ

واليهِ الاشجار تسعى وترفل　　ووحوش الفلا اتت بالتوسل
ومن المعجزات يا ذا التامل　　كم راينا ما ليس يعقل قد أُلْ
هم ما ليس يُلهم العقلاء

لاح في وجه جده حال كشفِ　　نور خير الورى يدور بلطفِ
كم رشادٍ في غير ذي العقل نلفي　　اذ ابى الفيل ما اتى صاحب الفيـ
ل ولم ينفع الحجى والذكاء

اصبح الشرك موهناً بالترضخ　　يبتغي في الرمادِ ناراً فينفخ
وبهِ طيبةٌ زكت بالتضمخ　　والجمادات افصحت بالذي اخـ
رس عنهُ لاحمد الفصحاء

فيهِ ارجو النجاة في يوم عرضِ　　راغباً في اداء فضلٍ وفرضِ
والبرايا تقول بعضاً لبعض　　ويحَ قومٍ جفوا نبياً بارض

الفئةُ ضبابها والظبـاء

فاز غارٌ بهِ وخابت بيوت فارقت من هواه للروح قوت
ودعتهُ الى الثبات نعوت وكفتهُ بنسجها عنكبوت
ما كفتهُ الحمامة الحصداء

بادروهُ كيلا يفرَّ وينأى بقلوب من الضغائن ملأَى
شامهم اذ نحوه عودًا وبدأً واختفى منهم على قرب مرآ
هُ ومن شدة الظهور الخفاء

ثم لم يبرحوا على الغي حتى زادهم غيهم خبالاً ومقتـا
وانثنوا والقلوب بالخزي شتى ونحـا المصطفى المدينة واشتا
قت اليهِ من مكـة الانحاء

ان للمصطفى مع الله وقتا كنههُ في العقول لن يتاتى
وعليهِ حزقيل اثنى ومتى وتغنت بمدحهِ الجن حتى
اطرب الانس منهُ ذاك الغناء

ربِّ شفع فينـا نبياً بعثته رحمةً للورى بشرعٍ حفظته
رام قوم خذلانهُ فنصرتـه واقتفى اثرهُ سراقة فاستهـ
وته في الارض صافن جرداء

ظن الثرى لهُ صار مرمس حين غاصت بهِ و بالحتف قد مس
كاد مما دهاه يعمى ويخرس ثم ناداهُ بعد مـا سيمت الخسـ
ف وقد ينجد الغريق النداء

مذ من المسجد الحرام تساوى فوق ظهر البراق للنجم ساوى

ثم ام الاتصال بعزم تقاوى فطوى الارض سائرًا والسموا

ت العلى فوقهـا لهُ اسراء

قد رقى مرتقى رفيع التشمخ لمقـامٍ مشرفٍ بالتبذخ

صاح في العلم ان تكون ذا ترسخ فصف الليلة التي كانت للمخ

تار فيهـا على البراق استواء

وعلى الصخرة المكملة الزي قد اقام المعراج جبريل لاري

ثم حفت بهِ ملائكـة الحي وترقى بهِ الى قـــاب قوسيـ

نِ وتلك السيادة القعساء

فرأى الله رؤيةً ليس تدرى حين ادناهُ للتخاطب جهرا

وروت عن خصائر القدس سرا رتبٌ تسقط الامانيُّ حسرى

دونهـا ما وراءهنَّ وراء

جل مولى باعظم الرسل قدرا شرف العرش والملائك طرًّا

ولقد عاد بالمواهب جهرا ثم وافى يحدث الناس شكرا

اذ اتتهُ من ربهِ النعماء

يا لهُ من منبيءٍ ومنيبٍ وصفيٍّ مقربٍ وحبيبٍ

جاءَ بالوحيِ من اللهِ مجيبٍ وتحدى فارتاب كل مريبٍ

او يبقى مع السيول الغثاء

سيفه في مفارق الشرك ابرق بل وشمل الضلال فيهِ تمزق

منذر قام يرشد الخلق للحق وهو يدعو الى الاله وان شقـ

ق عليهِ كفر بهِ وازدراء

لسواه اعناقهم لم يحلوا ‏ لهم منه ملجأ اين ولو
ظل يهدي الذين بالغي ضلوا ‏ ويدل الورى على الله بالتو
حيد وهو المحجة البيضاء

وله العرب والاعاجم دانت ‏ ولديه الملوك ذلت وهانت
وقريش للحق لما استبانت ‏ فبما رحمة من الله لانت
صخرة من ابائهم صماء

كم بسيفٍ عزا العداة ورمحٍ ‏ حين منه لم يقبلوا محض نصحٍ
فاتته كنوز وهبٍ ومنحٍ ‏ واستجابت له بنصر وفتحٍ
بعد ذاك الخضراء والغبراء

كم لاهل العناد والكفر انذرْ ‏ ولاهل الايمان بالفوز بشرْ
وعلا دينه القويم المطهر ‏ واطاعت لامره العرب العر
باء والجاهلية الجهلاء

منه باتت كفار مكة تندبْ ‏ فقد اصنامها والموت تطلب
ورای كلما يشق ويصعب ‏ وتوالت للمصطفى الاية الكبـ
رى عليهم والغارة الشعواء

ان ليل الضلال والشرك ولى ‏ بنبيٍّ عليهِ ذو العرش صلى
صادق الوعد يتبع القول فعلا ‏ فاذا ما تلا كتاباً من الله
هِ تلته كتيبة خضراء

حبذا الماجد الذي طاب غرساً ‏ وسما المرسلين لطفاً وانسا
صانه ربه فلم يخشَ بوءسا ‏ وكفاه المستهزئين وكم سا

ءَ نبياً من قومه استهزاءُ

معشر ساغ غيهم في القبائل عندما استهزأُوا بزاكي الشمائل

فشكاهم لمن وقاه الغوائل ورماهم بدعوةٍ من فناء ال

بيتِ فيها للظالمين فناء



الباب الثاني

في الاغاني

ولهُ (قدّ الميجانا)

لازمة

باهي السنى لما انثنى ازرى القنا ياعيون الغيد كفي اذ رنا

دور

خيزران القدام اغصان بان اطلعت بدرًا بليل الشعر بان
فيهِ قلَّت حيلتي والصبر بان وكساني البعد اثواب الضنى

دور

ياشموساً اشرقت بين الشعور لم تدع يوماً لذي نسك شعور
علمتني في الهوى هتك الستور وانا قيس هواها وانـــا

دور

ذات حسنٍ لطف معناها البديع قد تسامى عن مقامات البديع
زرتها والروض في فصل الربيع مزهرٌ والطير يشدو بالغنـــا

دور

اقبلت والقد منها في اهتزاز ظبيةٌ تختال في ابهى طراز
قل لمن منها بطيب الوصل فاز طب فقد ادركت غايات المنى

دور

جلُّ نارٍ في الهوى جلنار وجنةٍ تزهو بياضاً واحمرار
سيج الورد بها آس العذار عند ماعم الشقيق السوسنا

دور

غنِ لي ياايها الشادي الرخيم   باسم من اهوى على الراح القديم
واسقني الصهبآء صرفاً يانديم   مع حبيبٍ ليس لي عنه غنى

دور

يالهـــا شمساً توارت بالخبا   شقّ فرقــ الصبح عنها غيهبا
همت من وجدي اليها طربا   اذ دعاني للهوى داعي الهنا

ولهُ (عروض مرجحتني حجاز)

هيمتني تيمتني   عن سواها اشغلتني
اخت شمس ذات انسٍ   لا بكاسٍ اسكرتني
لست اسلوها ولو في   نار هجرانٍ سلتني
كعبة لبَّيت اسعى   للصفا لما دعتني
لنظام الحسن ابدت   طرَّة فيهـــا سبتني
ام رماح من لجينٍ   تحت رايـات غزتني
جدَلُ الشال السليمي   فوق اعطاف شجتني
وجلت راحاً لدينـا   في كوءوس انعشتني
فابن عبدالله حسبي   منهُ انظارٌ رعتني
حبذا وادي حمـــاه   لي بها اسد حمتني
رمتمُ روضات أفضل   من شذاها عطرتني
غادتي ماذا عليها   باللقا لو اتحفتني
لا ونبلٍ مرسلات   من جفون اثخنتني
من عذيري يا سميري   او مجيري ان جفتني

يالها شمساً توارت   في سحاب مذ راتني
هذهِ اغصانُ بانٍ   بالتثني فتنتني
في خدودٍ ام عقودٍ   ام نهودٍ ادهشتني
ايها الشادي فدمدم   باسم ذاتٍ انستني
واذا نابت صروفٌ   او خطوبٌ حاطبتني
طاهر المجد سجايا   في علاهُ شوقتني
يابني جيلان ذكرى   جدكم قد اطربتني
ما امين الحب نادى   هيمتني تيمتني

وله (شغل اكرك)

نسيم الخزامى   زرْ رَبَّة العروشِ واي
واكشف لنا اللثاما   عن وجهها البشوشِ واي

دور

روى شقيق الخد   عن بهجة ابن الورد
ان نداه ندي   وماءهُ رشوشي واي

دور

لاحت بروق الغورِ   من جيدها البلوري
ارخت على السمورِ   اطراف تلك الشوشِ واي

دور

تهتز سمهريا   من قدها عليًّا
والعقد كالثريا   في صدرها المنقوشِ واي

دور

جبينها كـالصبحِ وقدُّها كالرمحِ
غزالةٌ بالسفحِ فرت من الوحوشِ واي

دور

لما راها اللاحي ثار الى النواحي
يـامعشر الملاحِ في حيكم مروشي واي

دور

العطف خيزراني والقد غصن بانِ
ياجيرة النعمانِ شعر الورى منبوش واي

دور

ويلاه من لا يعشق هذا الجمال المطلق
ياعاذلي ترفق بالمغرمِ المدهوش واي

دور

خمرتنا القدسيه بكريةٌ بكريه
فيها شفا البريه من سائر الغشوش واي

دور

صلِّ وسلم ربي على مزيح الكرب
والآل اسد الحرب عند التقا الجيوش واي

ولهُ (عروض صبا)

لازمة

ان انعمت ليلايا بالقرب يا بشرايا

دور

شمسٌ الى الاقمارِ تهدي سنا الانوارِ
يا نسمة الاسحارِ أَبدي لها شكوايا

دور

سلت على العشاقِ سيفاً من الاحداقِ
لا تنكروا اشواقي فيها ولا بلوايا

دور

ضاءت عقود الدرِّ على الجبين الصدر
يا حسنهُ من خصر دارت بهِ يمنايا

دور

سبحان من قد اجرى بين اللآلي الخمرا
والوجه يحكي بدرا افلاكه احشايا

دور

قوس العيون النجلِ ترمي الحشا بالنبلِ
يا باخلاً بالوصلِ شمَّتَّ بي اعدايا

دور

همتُ بظبيٍ افتن عذرآء منهُ افتن
قال العمى قلت عن سواك في عينايا

دور

بادر لكشف البردِ عن برمان الخدِّ
واشهد بغصن القدِّ رمانتي نهدايا

دور

هاجت لشدو العودِ   ورقآءُ فوق العودِ

يا شمس انسي عودي   قبل انقضا حوبايـا

دور

روحٌ لروح المجدِ   ازكى صلوة تهدي

والآل ما ابن الجندي   قد قال يا بشرايـا

ولهُ (عروض يا ناس خلوني بحالي)

لا زمة

بحب ذات الخلخالِ   ليس الشجي مثل الخالي

دور

فاشرب سلافاً أُوتيها   موسى وعيسى ساقيها

واسمع مثاني تاليهـا   ولا تكن عنها سالي

دور

قد نال منهـا ابرهيم   من نار نمرود التسليم

وفي علا اوج التعظيم   مقامها القدس العالي

دور

سلت من الطرف الاحور   سيفاً من لحظيها مشهَر

ياليت سدَّ الاسكندر   بيني وبين العذال

دور

بلقيس حسنٍ كالبدرِ   تجلى على عرش السدرِ

ومن سليمان الامر   ترجو بلوغ الامالِ

دور

صلاة مولانـا المتين　　للمصطفى الهادي الامين
والآل مـا شدا امين　　في حب ذات الخلخال

قد (نغمتهُ حجاز)

بدري زارْ بالاسحارْ　　كاسي دارْ للاقمارْ
ان بان البانْ　　ايان بـان
عن ميالْ قدِّ مالْ　　كالعسالْ لي قتَّالْ

دور

لهواهم لا اسلو　　ولقاهم لي يحلو
بعد الهجران　　يا من يلحان

دور

تثَّنى الاعطاف　　وتبنى الارداف
تبدو الاغصـان　　فوق الكثبان

دور

افدي مَن بالخدِ　　تهدي عطرَ الوردِ
حيث الريحان　　حول المرجان

درر

بمحياهـا سكري　　وبريَّاهـا عطري
ذات الاردان　　اختُ الغزلان

دور

يا غاية مسئولي　　ونهايـةَ مأمولي
قم بي للحان　　واجلِ الالحان

دور

فاطرب يا محبوبي واشرب من مشروبي
بنت الأدنان بين الندمان

قد (نغمته صبا)

يا مانحاً وردك بالفضلِ للمبتغي ودّك مدى الزمان
مدى الزمان
انجزلنا وعدَك بالوصلِ واعطف ودع صدّك فالصبر فان
فالصبر فان
روّق لنا المشروب بالبشر يا ايها المحبوب بين الحسان
بين الحسان
فالراح عين الكُوب يا بدري حكى لنا خدّك كالارجوان
كالارجوان
قوامك الميّاس كالغصنِ وجيدك الالماس والبهرمان
والبهرمان
ووجهك النبراس ذو الحسنِ مكللٌ عقدك درّ الجمان
درّ الجمان

قد (لحنه رصد)

اقبل الساقي علينا وهو كالبدر التمام
وانثنى عجباً لدينا حاملاً كاس المدام
كالفرقد · بالخدِّ المورد · والثغرِ المنضد

ولديه ايه ايه قم واطرب واسكر　　ولديه ايه ايه ايه كم بدرٍ اسفر

دور

تحسد الاحسان طولك　　كلّما حيَّت طلولك

والهوا يثني قوامك　　والصفا يجلو شمولك

يا اغيد . ياذا القدِ الاملد . والمحظ المهند

بجمال خال حال عال في روض الزهرِ　　وبشال سال طال مال يزهو بالجر

دور

اشرقت بنت الكرومِ　　تنجلي تحتَ القناعِ

اذهبت ليلَ الهموم　　من سناها بالشعاعِ

اذ في الخد . منها شمع يوقدْ . لمولاهُ يعبد

بمنار نار دار سارٍ في ذي مجوسي　　وهزار زار دار حار في حسو كوءوس

دور

سادتي عار عليكم　　في الهوى ان لا تجيروا

مغرماً اضحى لديكم　　وهو فيكم مستجير

ما استنجد الاكي ينجد　　وبروءيا كم يسعد

بسعيد عيد سيد شيد بالعزّ الدايم　　ونضيد صيد غيد بيداهل المكارم

(قد اصفهان)

يابدر　　ما　　آنا　　تدنو　　حمايانـــا

فاقت بحسنِ الميل　　اعطافك　　البانـــا

دور

من ذا الذي انساك　　للعهد　　او قساك

اصبحت للنساك باللحظ فتانا

دور

لما بدا الساقي مسرول الساقِ
مزقت اطواقي وجداً واشجاناً

دور

كلفتني بدري سكرًا على سكري
لاتدعُ للخمر من فيك نشوانا

دور

ما ضرَّ ياسؤلي لوجدت بالوصل
خلْ الجفا خل فالصبر قد بانا

دور

سبحانَ من ابدَى من ثغرك الشهدا
وقد كسا الخدَّا وردًا وريحانا

دور

يامن لنا يحلو في حبهِ العذلُ
لاكان من يسلو احياك لا كانا

دوو

قد لذَّ لي سلبي من ظبيةِ السرب
اجفانها تسبي سرًّا واعلاناً

دور

قامت تعاطينا صهبآء تحيينا
والوجه يولينا حسناً واحسانا

دور

دُرية اللفظِ هندية اللحظِ
منهـا غدا حظي صداً وهجرانـا

قد (رصدِ)

مجلى الجمالِ الفريدِ حسبي سلبي بهواه آه
وصاله اضحى عيدي وجلا كربي روياه آه
للغيد يزري بالجيدِ ولها يسبي بجلاه آه
وقاتلي بـالتهديدِ تبغي حربي عيناه آه
اذ تغزوان بيمان وسنان وقناه · آه تدمي الجنان

دور

زاهي القوامِ الرديني اترى يسمح بلقاه آه
قرب برؤياه عيني اذ لم تجنح لسواه آه
شهيد بدرِ وحنينِ انا لم ابرح اهواه آه
يتلو الجبينُ اللجيني لأَلم نشرح مرآه آه
بين الحسان · بمعان و بيان تغشاه آه شمسُ التهان

دور

في الثغر خمارٌ ينبذ خمرًا يشفي بصفاه آه
تعلمُ الفتح الجنبذ عند الشرف شفتاه آه
عنهُ حديث الصهبا خذ فذوو اللطف تهواه آه
سل شالهُ مذ دارهُ مذ فوق الردفِ طرفاه اه
والمعطفان · غصنان · غضان بمياه · اه · ورد الدهان

دور

قد جردت سيفَ الفتكِ فينا عيناه كظباه اه
بالسلب تغزو والسفكِ قلباً اضناه وسباه اه
وعنبر الخالِ المسكي تزكو خداه بشذاه اه
والفرق في درّ السلكِ ما شا الله ما احلاه اه
والطيلسان · بجمان لمان · ابداه · اه · حسنُ الغوان

دور

سكري بغنج الاحداقِ لا بالخمر وطلاه اه
ومن سنى وجه الساقي يمحو فجري لدجاه اه
بالشمس ذات الاشراقِ حيّى بدري ندماه اه
وترجمانُ الاشواقِ دمعٌ يجري بدماه اه
لدى المثان · جريان فيضان · انشاه · اه · شدوُ القيانِ

قدٌ (نغمته بيات)

يابدرَ حسنٍ تبدى من ورا الحجبِ يفترّ ياقوتهُ عن لولوءٍ رطبِ
وياغزالاً زها بالتيهِ والعجبِ اراش عمداً لقتلي اسهم الهدبِ
سل بنديه · عن عطيفه · في برديه ليلاً اذا بانا
من جفنيه · ام لحظيه · ام كفيه · دارت حميانا

دور

بدرٌ جلا كاس راح المبسم الدري وقد امالتهُ نحوي نشوة السكر
فقلت لا تعجبوا ان لاح كالبدر فالليل فرعٌ لهُ والفرق كالفجر
حلو الميل · راخي الذيل · صعب النيل · بين الظبا يرتع

قل ٱلحيل · دمعي سيل · شهب الليل · من خده تسطع

دور

ياذا الرضاب الشهي والمبسم الحالي   سل كل من تشتهي في الحي عن حالي

يابدر لا انتهي ان لامني الخالي   حيرت للمنتهى في نقطة الخالي

خف مولاك · في اهلاك · من يهواك · وارفق بمفتونك

من افتاك · يا فتاك · او اغراك · في قتل محزونك

دور

ناديت لما انثنت من عجبها تيها   هات السلافة طاب الشرب هاتيها

فهي التي من بحان الانس ياتيها   تاتي الاماني لهُ طوعاً فياتيها

فالق الحان · بالالحان · فالندمان · حيث على الكاس

اذ بالبان · والغزلان · والريحان · انسي وايناسي

دور

بادر اذا ما صفا ليل الهنا اوراق   واشهد مهاةً كست شمس الضحى اشراق

مالي سواها الداعي في الهوى من راق   كلا ولا غيرها اوج المعالي راق

منها لاح · خد فاح · كالتفاح · والخال كالعنبر

فاجلُ الراح · بالاقداح · فالاصباح · من جيدها اسفر

قد (حسيني)

من الجفونِ للفتك سلمى سلت   سيف المنونِ وللدما استحلت

عن المصونِ نقابها ما حلت   وحان حيني ما ان الا نابدر آبانا

لنا ملا كاسا وما ملا وغدا وقد غدا فيه هوانا لا هوانا

دور

شمس الجمالِ حيت ببدر الحسن   وسيف الهلال قد حجبت عني
عقد اللالي على الثنايا يثني   فاق الجمانا ٠ما ان الانا

دور

آس العذار حول الورد ينسج   والجلنار فوق الخدود ابهج
شمس النهار من السعود ابلج   يدني الحسانا ماان الانا

دور

رمان النهدِ غصن القوام حلى   من تحت البردِ يبدو اذ تجلى
سل عقد البندِ بالضم من تملا   نادى الامانا ٠ما ان الانا

دور

عن سحر هاروت قد اعربت عيناه   والخمر ياقوت باللمى حلاه
بالمسك المفتوت يشكو شذا رياها   قد عز شانا ٠ما ان الانا

(عروض)

الصبّ لهُ يحلو الولهُ   في من يهواهُ اشغلهُ
فاعذر من هام بسلواه   وجداً واحذران تعذله
واخو الاشجان له وجد   طرباً لو تسمع بلبله
وسمير الحب يرى ابدا   بعيون الغيد تغزّله
وحبيبي ليس يغيب ولا   يرضى لا ان اساله
لم انسَ اخي تعطفه   وتلطفه وتفضله
من عهد اعرف معهده   واعوذ به ان اجهله
وانا المشغوف بطلعته   اذ صير قلبي منزله

وحسام الفتك بمقلتهِ   يخشى المتفرس مقتله
هوغصن يحمل شمس ضحى   والفرع كليل ارسله
والخصر شكا لمناطقه   ردفاً اضناه وانحله

قد (حسيني)

شقيق البدر ما انا   لمضناك الوصل طابا
ادر راحا وريحانا   على نقلِ الاصول

دور

عقود المبسم الدري   بها نور الهلال غابا
جلت من مرشف الثغر   رحيقا كالزلال

دور

رينا خالها العطري   بهِ ماء الجمال سابا
وشمس الوجه بالبشر   تسامت عن افول

دور

الايا حادث الخالي   فوداي بالنوى ذابا
وما المفتون كالخالي   في شرع الهوى
سقامي من ضنى حالي   بالآم الجوى نابا
وتعذيبي بكم حالي   ووجدي والنحول

دور

ظلام الفرع بالفرق   عن صبح الجبين جابا
جلالي مشهد الحق   بالفتح المبين
اليهِ القلب بالصدق   على وفق القين آبا

فعني مذهب العشق يا تلفهُ النحول

درر

تلطف وازح عجبي اذا فرق الصباح ٠ شابا
على روض البهاءج بي قبيل الاصطباح
عذولي في ظبا سربٍ وتقبيل الملاح ٠ خابا
الى اطلالهم سربي فعنهم لا احول

قد (حسيني)

ياروح روحيِ صليني واجبري كسري و بالصبوح فحيي واغنمي اجري
عيناك توحي لقتلي في الهوى العذري مه يانصوحي فان النصح يوءذيني

دور

ان تبعديني فان الحب يدنيني من ذا يقيني وسهم اللحظ يرديني
ومبسم الدر منه الرشف يشفيني ان مسني الضر

دور

اقمار سعدٍ عجيبٌ كيف يخفيها ديجور جعدٍ وصبح الفرق يبديها
ماست بقد زها والعجب يثنيها ما بين وردٍ وريحانٍ ونسرينِ

دور

الحب غنى لنا في الروضة الغنــاَ والحجل رنَّا فكم من عاشق انَّا
ان كنت منا فخذ عهد الهوى عنا انا المعنى وفرط الشوق يضنيني

دور

شمس المحيا بدت من فوق مرَّان وبالثريا تحلى خدها القـــاني
خافت عليَّ الردى ما بين اقراني ناديت هيا فسيف الطرف يبريني

قد (اصفهان)

عوذتهُ خلخال من حسنها والخال
اخت المهى يحميها من لحظها فصال

دور

من لي بذات العجبِ ان انعمت بالقربِ
كفوا ملام الصب يا ايها العذال

دور

قد زان ميل العطف من ثقل ذاك الردف
لو عاملت باللطف صبأ بهِ انحال

دور

هندية الالحاظ درية الالفاظ
في النوم والايقاظ اعراضها قتال

دور

زرات قبيل الفجر والوجه مثل البدر
شمس بليل الشعر ينقلها عسال

دور

حيت بكاس الراحِ في روضة الافراحِ
وقد نفى اتراحي بسامها العسال

درو

قد زان غصن القد رمان ذاك النهد
في غير ذاك البند لا تضرب الامثال

(عروض بيات)

طاب وقتي طاب وانمحى غبني
وجلا الاكواب اكحل العين

دور

بدر حسن لاح وجههُ الوضاح
فيهِ لا بالراح غبت عن ايني

دور

قده المزَّان فاق غصن البان
طرفهُ الفتان سلَّ سيفين

دور

ماس كالغصنِ في ربى الحسن
آه او يدني شقة البين

دور

بالحشى قد صال لحظهُ الفصال
وبدا يختال تحت بردين

دور

يا اخا الحبِّ لا تطل عتبي
قد غدا قلبي بين سكرين

دور

خمر اشواقي عين ترياقي
فاملُ يا ساقي منهُ كاسين

قد (حسيني)

اقمارٌ فوق الاغصان تزهو بالحسن المنصان
واللحظ باسهمهِ يحمي وردًا في ظل الريحان

دور

ماشمنا شمساً في الارضِ تعلو فوق الغصن الغض
والطرف سباني بالغض المبدي سحر الاجفان

دور

تجلى بالقد العسالِ والثغر الدري العسالي
لا سالي منها بل سالي منها في النار الهجران

دور

كفي الحاظك ياسلمى والرفق بمن يبغي سلما
ياعاشقها منها سل ما ترجو من نيل الاحسان

دور

ترتاح الروح بمغناها والقلب يحنُّ لمعناها
وبديع سناها اغناها عن لؤلؤها والمرجان

دور

سكري في حضرة اطلاقي من خمرة احداق الساقي
يا يوسف جد للمشتاق وارحم يعقوب الاحزان

(قد سيكاه) لازمة

يا بدرًا يحلو ناسوته في خدٍ يزهو ياقوته

دور

ظبيٌ للشمس كسا نورا وسبى بمحاسنهِ الحورا

فالساحر اضحى مسحورا　　من لحظ ينفث هاروته

دور

زارت سرًّا خوف الخالي　　والحي من الواشي خالي
والفرع هوى للخلخالِ　　من فرقٍ يدهش منعوته

دور

للحب دعت من صدغيها　　رسلاً في فترة جفنيها
والخال بروضة خديها　　مسك يتأرج مفتوته

دور

اقسمت برمان النهدِ　　وبعطر ندى ورد الخدِ
لولا تعليل رجا الوعد　　ما لذ لمشتاقٍ قوته

دور

لاحت كالشمس من الخدرِ　　في دارة افلاك الخصرِ
وادارت كوكبها الدري　　بجمالٍ قدّس لاهوته

دور

وصلوة الله بتسليمِ　　للراقي اوج التعظيمِ
ولمن خصوا بالتكريم　　ممن لا يحصى ملكوته

(قد سيكاه)

راح يسدل · فرعاً طالا · للفاحم يزاحم · آه · وهو يبسم

دور

فاق بدرا · مذ تبدى · باللطفِ والظرف · آه اذ يرنم

دور

ياهلالاً · غاب عني · بالقربِ للصبِ · آه جد وانعم

دور

لك دمعي · ياحبيبي · عن وجدي كم يبدي · آه ويترجم

دور

ياشقيقاً · للشموس · لي تسكر ان تسفر · آه وتدمدم

دور

هي نديمي · طاب وقتي · بالانسِ بالكاس · آه قم وزمزم

(قد سيكاه)

لما دنا واقترب بدري بديع الطلعةِ
عقلي غراماً هرب بفرقه والفرقةِ

دور

من لام ارباب الهوى عن منهج التقوى غوى
اني سقيمٌ والدوا لي نظرةٌ من منيتي

دور

بالحسن محبوبي غني في عطفهِ اذ ينثني
في حبهِ ما ضرني تعنيف اعمى المقلةِ

دور

جمالهُ لما بدا اهدى الى قلبي الهدى
يحلو جنوني ما شدا بهِ رخيم النغمة

دور

في ذا الرشا عقلي نما في كل قطر وحمى
ساوا رجالاً في حما هل ريبةٍ في عشقتي

قد (حسيني)

ان لم تشهد ذا المشهد مل اليهِ   واشرب شراباً يحمد من يديه
واحذر فاللحظ الادعج   على الندامى حرج

دور

غصن رشيق القد هل عليهِ   فاحت بورود الهندام لديه
لاحت لآلي العقدِ   والثغر منهـــا ابهج

دور

حسدت شعرًا قبل قدميه   وكاس راح ينهل شفتيه
وســاقه في الدملج   اذا بدا مدبلج

دور

حلت منقوش الشال كتفيه   ارخى فوق العسال طرفيهِ
ونقط مسك الخال   ورد الخد ودبج

دور

فتان عم السحر نظريه   بالوشم حلى التبر عضديه
شمسي بدت ام بدرى   والصبح مـــا تبلج

قد (اوج)

صاح خل من يلحاني في بدر هل   ريم رامي الاشجان عذب المنهل

دور

سلت سيف الاحداق للعشاق   والوجه بالاشراق يهدي من ضل

دور

فاقت اغصان البان والمران   كادت قدود البان منها تخجل

دور

من راى سيف الهندِ فوق الخدِ   وهو فيقار الحدِ فاق المنسل

دور

حلت رمان النهدِ فوق القدِ   والورد فوق الخدِ يغشاه الطل

دور

شمس تحت الاستارِ كالاقمارِ   حلت بند الازرار والعقد انحل

دور

ذات القد القويمِ اخت الريمِ   ارخت شال السليمي فوق المخمل

دور

ضاءت عقود النحر فوق الصدرِ   كم في حركات الخصر حب اذهل

دور

يانزهة الارواح اجلي راحي   حاشا نصح النصاحِ مني يقبل

(قد رصد)

مذ بدت ليلى · بالبها تجلى   شق لي الليلا · برقها الاجلى

دور

لم ازل صابر · في الهوى شاكر · ايها السائر · نحوها مهلا

دور

قامة الغصنِ · في ربى الحسن · لم تزل تثني · قدها الاعلى

ودر

وجهها الزاهر · نزهة الناظر · جيدها الباهر · للحلى حلى

دور

خالها المسكي · مذهب الشكِ · لحظها التركي · يرشق النبلا

دور

حاولت سلبي • اسهم الهدب • خدها ينبي • عن دم القتلى

دور

لاح في الصدرِ كوكب الدرِ • دارة الخصرِ • بندهـــا انحلا

دور

روقت راحي • شمس افراحي • ايها اللاحي • لا تطل عذلا

(قد اوج)

بادر اذا ما هاما ليل واجلِ ظلاما
وادر لي صافي خمري ياســاقي المداما

دور

بكرٌ جلت اتراح لما انجلت صباح
فالقَ بها الاقــاح واجلُ بها الاوهاما

دور

سقتها باغتباقِ مكشوفة للساقِ
وثغرها الدرياقي يبري لنا السقاما

دور

ورد بدا في الخدِ وفاح منهُ ندي
فما احيلى الصدِ من ابنة الكراما

دور

ارى بحسن العنقِ عقداً زها بالطوقِ
ونور برق الفرقِ سبى بني تهاما

(عروض جركاه)

سبى الالباب ذا الالمى بجال عمه الحسنُ
ووقتي طاب لي لما زها في زهوهِ الغصنُ

دور

بليل الطرة الحسنا وصبح المفرق الاسنى
وما في المقلة الوسنا من الاسرار اذ ترنو

دور

شجاني خدها الوردي واضحى ذكرها وردي
وبالنهدين للعقد تحلى قدها اللدنُ

دور

زها رمان نهديها على مياس عطفيها
مهاة سيف لحظيها لهُ اسد الشرى تعنو

دور

رات في عارضي ليلا نهاري ناسخ ليلا
فقالت شبت لا حولا فماذا ينفع الحزنُ

دور

انا الصب الشجي العاني انا قيس الهوى الثاني
فيا يعقوب احزاني متى من يوسف ادنو

(عروض يا مشيعل)

لازمة

هيا نديمي لرياض البان نشهد مهاة غازلت رضوان

دور

ماست بقد يزري بالخطار　　والخد ورد مظلع الاقمار
حتى اذا حلت من الازرار　　رايت فجرًا لاح في الاكوان

دور

للشمس قالت وعد في الابراجِ　　انا بنوري اضئت في الدياجي
ومن يراني ليس مني ناجي　　هاروت جفني صال في الاعيان

دور

الثغر كاس خمره احيانـــا　　والوجه بدر نوره حيانـا
لا ياعذولي لاتلم ولهانــا　　العشق نار ينمو في الابدان

دور

لما تبدت تزهو بالبياضِ　　فهمت وجدًا وغمت امراضي
فقم نديمي نسعى في الرياضِ　　نسمع شجاً من بلبل الالحان

دور

سيكاه غني يامدير الراحِ　　وعد حسيني حالة الافراحِ
لعل ركباً سارفي الاصباح　　نوى لنحو العاشق الولهان

(قد اصفهان)

كيف لا يشجو المعنى　　من محياها الجميل
بانة لم يستملهـا　　بالهوى من لا يميل

دور

خالفت قول النصوح　　في غبوق وصبوح
فامزج الراح بروحي　　من لماها السلسبيل

دور

اسبلت ثوب النعيم فوق املود قويم
واحتوت شال السليمي رقة الخصر النحيل

دور

جردت سيف المنونِ من ظبى تلك العيون
فاسالوا اهل الشجون كم لديها من قتيل

دور

فاق رمان الرياضِ نهد سلمى بالبياض
صانها فوق انتقاض بارق العنق الثقيل

دور

خيرتني حيرتني غيرتني عيرتني
ودعتني اودعتني سرها عند الرحيل

دور

سلمت عند القدوم فانجلى ليل الهموم
اطلعت زهر النجوم في سما خدٍ اسيل

دور

لذَّ لي خلع العذارِ في هواها واعتذاري
شاب ولهان العذارِ هل لوصلي من سبيل

قد (حسيني)

لازمة

النشاة السكرية من خمرة درية

دور

ماست تثنى كالقضبِ　　ذات القوام الرطب
الريق شهد العذب　　من شفة عطريه

دور

لاحت تجلى كالبدرِ　　من فوق افلاك الخصرِ
والسروال بالجر　　اخلى منـــا الحريه

دور

من ثغرها الياقوتي　　رشف يغني عن قوتي
يالحظها الهـاروتي　　والاشعر الجعديه

دور

من خدها التفاحي　　وردٌ يجلو اتراحي
يـا ليلة الافراح　　ياحبذا الليليه

دور

من عنقها النسريني　　اللثم قد يحييني
ونحرهـــا يغريني　　ان اهتك الحريه

دور

حارت بها اوصافي　　من قلة الانصاف
ياابنة الاشراف　　رقى لصاــيـف النيه

دور

قد ناغت الاطيـارُ　　ورنتِ الاوتار
واطرب المزمـــار　　من ظبية روميه

(قد صبا)

صبح بي خلي صبحا　　نقصد الروض الفسيحا
ريح بالصهباء ريحا　　مغرماً اضحى جريحا

دور

ما ترى بدر المحيا　　قد تحلى بالثريا
وجلى شمس المحيا　　ثانياً قدًّا رجيحا

دور

هاتها ظبي الكناسِ　　بين نسرين وآس
واجل لي كاسي وطاسي　　واسمع اللفظ الفصيحا

دور

ايها الساقي فملي　　لا تمل عني وملْ لي
غير محبوبي فمن لي　　للعنا عني مزيحا

(قد بيات)

اخا الانس عج بي لخودٍ رداح　　الى ذات عجبي جلت كاس راح
رات ظبي سربي يروم السراح　　فنادت لحبي اقم للصباح
اين تغدو اين تبدو اين تعدو اين　　انت سكري انت بدري انت نور العين

دور

تجلت علينا فطاب السماع　　تدانت لدينا تروم الوداع
ولما اهتدينا بنور الشعاع　　فظابت الينا بكشف القناع
يا سميري كن عذيري حان مني الحين　　ما احتيالي ما احتمالي هد صبري البين

دور

مهاة سبتني بخدٍ اسيل　　وقد كلمتني بطرف كحيل

ولما رانني لديهـا قتيل   مضت واشتكتني ليحيى الخليل
ذو المعالي والكمال فاخر الجدين   فاز لما ان تثنى بالخصور الزين

دور

بديع المحيا ادار الكوءوس   ونور الحميا يفوق الشموس
واخت الثريا زهت كالعروس   لها البدر حيا ببنت القسوس
ذات عقد ذات نهد عبلة الردفين   بنت بدري اخت فجري نزهت عن شين

(عروض)

سقى العشاق كاساً مستطابا   ومن بعد العنـا ذاقوا عذابا

دور

مع الندمان افراحاً حيينا   ولما قد سقوا كاساً سقينـا
وبالالحاظ منهم قد رمينـا   ونلنا في الهوى نهجاً صوابـا

دور

ادار الكاس مياس تبدى   فريد الشكل بالارواح يفدى
وطيب العيش للعشاق يهدى   ومن ذاك اللمى ذاقوا شرابـا

دوو

فحيي اهل ذاك الحي عنا   فانّا بالذي نهوى فتنـا
وكنا بالهوى مغنى وكنا   لبدر لاح فينا ثم غابـا

دور

حمام الروض قد غنى وصاحا   وروض الانس بالازهار فاحا
فبادر ياخليْ معنـا صباحا   وخل اللوم عنا والعتابا

(شغل سيكاه) لازمة

هل لمفتون العيون السود   بالهوى   يامنيتي   راحم

قد ترك جسمي برق العود فاتني ذو المرشف الباسم

دور

ما جرى لك لو تفهم المقصود وتزيل الهم ياراحم

منيتي عمري لحبك جود بالتداني واترك اللايم

دور

ميلة اعطافك سبت حالي قل حيلي وانا هايم

ارتجي ياحب انا قربك وارتشف من ثغرك الباسم

شغل(حسيني ديوان)

مائس الاعطاف ازرى قده لين الغصون

وبطول الصد اجرى دمع عيني كالعيون

دور

صحت من جور التمادي يامليكاً لقيادي

ان رب البيت ادرى بالذي فيهِ يكون

دور

آه ما احلى واحسن طيب ايام الوصال

ان رب البيت ادرى بالذي فيهِ يكون

دور

وحبيبي حين احسن باللقا بعد المطال

ان رب البيت ادرى بالذي فيهِ يكون

دور

وحلا فيهِ رقادي بعد صدي و بعادي

ان رب البيت ادرى بالذي فيهِ يكون

(عروض صبا)

قامت الندمان الى السماعِ كالغصون بلا امتناعِ
واباح الشان كشف القناعِ للمصون عن ذا الشعاعِ
حركت شجان صوت الدواعي في السكون للاجتماعِ
فاغتنم بالحان حسن المساعي للشؤون ان كنت واعي

دور

ياصبا الاسحار حيِ ربوعي بالحجون عند الطلوعِ
فالهوى مذ جار اجرى دموعي كالعيون من الولوعِ
واشتعال النار بين الضلوع في الشجون افنى هجوعي
غبت عن اظهار ثوب الخشوع بالكنون تحت الخضوع

دور

حكمة الغرام قضا مسطر كالمنون على الجبين
من راى سلام من مقدر لا يهون بكل حين
ان قلبي هام فتفطر من عيون حور وعنون
تخجل الارام ان توتر للشجون قوس الجفون

دور

قدها الاملود خيزرانياً للمنون هزت خطياً
والعيون السود سلت علياً بالجفون هندوانياً
عقدها المنضود يحكي الثريا فاعذروني في حب ميا
وردها الموروود صافي الحميا فامنحوني كاسا رويا

دور

كل شيء دون والله غالب صدقوني قلباً وقالب
كم فتى مفتون في الحب غائب بالجنون للعقل ثاقب
قيسها المجنون ناداه الحاجب ان نوني ادهش الكاتب
من راى ذا النون ولى مغاضب انبئوني ايا حبايب

(عروض)

مالي غنى ماليا عن كل اماليا

دور

سلماه مذ سلمت لمهجتي سلمت
وبالصفا سلمت لي كاسها الحاليا

ورد

تزهو بخدٍ وقد من نور وجه وقد
ضيعت عمري وقد خالفت عذاليا

دور

عطفاً على سائل ذي مدمع سائل
عن حالتي سائلي اهلي وخلانيا

دور

على النوى مذ نوى مذ مر ما للنوى
طرحت طرح النوى سواه من باليا

دور

مرت كريح الصبا في الركب تشدو صبا
لا كان قلبا صبا عن حبها ساليا

دور

قالت لفرع هوى مذهب فيهِ الهوا
علمت اهل الهوى تقبيل اذياليا

دور

يمم ابا الطاهر الطيب الطاهر
بجده القادر تسامت احواليا

(عروض سيكاه)

لا باس ان تسقوني من ابنة الزرجون
لما دنا ساقيها قال الغزال عيوني

دور

ريم يلوح الفجرُ من وجههِ والزهر
قد غار منهُ البدر وصار كالعرجونِ

دوو

تحريكهُ للجيدِ يسبي عقول الغيد
والخد بالتوريد الى الهوى يدعوني

دور

بدر لعقلي سالب في ظرف ذاك الحاجب
أنى يولي ذاهب مغاضباً ذا النونِ

دور

ريم رمت عيناه احشاء من يهواه
والحسن قد حلاه بالجوهر المكنونِ

دور

دارت كؤوس الساقي   من خمرة الاحداقِ
والغصن بالاطراقِ   قد مـال كالمحزون

دور

اجرت حمام الدوحِ   دمعي وسلت روحي
اني لفرط النوحِ   كالطاير المسجونِ

دور

مالت غصون البانِ   للروح والريحان
رفقاً مدير الحـان   بالمغرم المفتونِ

دور

لذ بالوزير الاعظم   فهو العزيز الاكرم
كم من عداهُ اعدم   بسيفه المسنون

دور

الخديوي من اطلع   للعدل شمساً يستطع
وفي المقـام الارفع   يسمو على المامونِ

(شغل رصد)

يامن تناديني وحبك ديني   رايت منك العجب بالبعد تضنيني

دور

ان جزت اطلال سلمى يانسيم الصبح   بلغ سلامي الى تلك الوجوه الصبح
ربات تحييني والشوق يعنيني   فيهم الفت الادب من قبل تكويني

دور

بالله يابن الصفا عج بي الى الحانِ   واجلو على مسمعي نغمات الحانِ

في ذلك الحين بين الرياحين   من حيث داعي الطرب يملي و يسقيني

دور

ماست بقدرشيق يحكي لغصن البان   والفرق ليلاً به نور المحيا بان
عذراء تسبيني فاقت على العين   تختال بين العرب والفرق يشجيني

(شغل صبا)

لازمة

يامن حوى السجايا   مع جوهر الثنايا
يادرة المعاني   والحسن والحسان

دور

اواهُ ما احلاه   بدر وما ابهاه
فكيف ان اسلاه   وقد حوى المزايا

دور

مذ ماس لين القدِ   واختال تحت البردِ
شجاني ورد الخدِ   ورمت نصب الرايا

دور

ياحسن ذات الخدر   اطالت ليل الهجر
والوجه مثل البدر   يمانح الهندايا

دور

تهتز كالاغصانِ   حول الحمى والبان
قد ذبت من اشجاني   ورمت حسن الرايا

دور

يامعشر الاحبابِ   والوجد والتصابي

ناديت في الاعتاب سباني صوت النايا

قد (بيات)

لازمة

كيف اساو ايها الخالي ربة الخلخال والخالِ

دور

ياهزاراً بالصبـا غنى فوق غصن الروضة الغنا

هل سمعت الحجل مذ رنا او رشفت المبسم الحالي

دور

ياشقيق الشمس والبدرِ نمت في حجري ولم ادرِ

اشغلتني نشاة السكرِ عنك بي ياكل آمـالي

دور

خمرة ياعاذلي فيها من محياها ومن فيهـا

ذات حسن ليس يخفيهـا فرع ليل فوق عسالِ

دور

بانة تزهر باكليلِ تحت رايات المناديلِ

عاقها خفق السراويلِ في الهوى عن جر اذيالِ

عروض (مملوك سافر للحرب)

ياغصن بان يسبي بالعطف والميل

ويا غزال السرب والبان والاجرع

محياك لي اطلع كواكباً تسطع

دور

مكلل بالشهب وفرعهُ كاليل

ومن وراء الحجب انواره تلمع
وحسنه يمنع للجفن ان يرفع

دور

قتلتني بالعجب والجر للذيل
وقد ملكت بقلبي وروحي والمسمع
والعين لا تهجع بل بالدما تهمع

دور

ياراحة النفوس يامخجل البدر
ادر ادر كؤوسي فالصبح قد شعشع
فانهض بنا نهرع لذلك المربع

دور

عذراء كالعروس بدت من الخدر
تلوح كالشموس بالمشهد الارفع
لدى الخبا الاصنع بين الظبى الرتع

دور

يا كوكب الصباح يا قامة الغصن
يامخجل الرماح اذا بدت شرّع
سبحان من ابدع لكـــل ما يصنع

دور

يا بهجة الملاح يايوسف الحسن
قد لذّ لي افتضاحي والفرق لي جمع

اراقماً تلسع فكيف لا اجزع

دور

زارت بغير وعدِ بديعة الجمال
ولحظها كالهند من القنا اسرع
لفتكهِ تخضع اسد الشرى اجمع

دور

يحمي غدير الشهدِ ان شيب بالزلال
يكاد لحظ الغمد للقلب ان يقطع
هل في اللقا مطمع قل لي فما اصنع

دور

فاشرب شراب القدسِ بحانة الوصال
وارتع بروض الانس واطرب وهم واخلع
ثوب الحيا واسمع بلابلاً تسجع

قد (الهويدلي)

لازمة

قد لذ لي ياعذلي حسن الغزال الاكحل

دور

بدر اذا ما اسفرا يسبي محياه الورى
شاكي السلاح لهُ يرى طوراً وطوراً بالحلي

دور

حاولت كشف خمارهِ عن مستوي ازرارهِ
وحللت من زنارهِ بند القباء المخملِ

دور

قسماً بورد خدوده   وبياسمين زنوده
وبثغرهِ وعقودهِ   ما ملت فيهِ لخلي

دور

افديه من بدرٍ على   غصن نضير قد علا
نشوان من شرب الطلا   بين الكواكب ينجلي

(شغل نوى)

لازمة

يا صاح الصبر وهي مني   وشقيق الروح نأى عني

دور

قولوا لعذولٍ قد لاما   مُتْ انت بغيظك الاما
بجهنم تلقى اثاما   وانا وحبيبي في عدن

دور

شمس باطالسها حلت   ولبند ذوائبها حلت
وبشهد مباسمها حلت   للكاس فما بنت الدنِ

دور

بلطافة معناها رقت   ولمجد محاسنها رقت
ولفرط نحولي مذ رقت   لطفاً احسنت بها ظني

درر

زارت والعنبر يصحبها   وسحاب النور يحجبها
واذا ما لاح منقبها   عاينت الشمس على الغصن

(عروض نوى)

لازمة

من لي ان زار ريم احور اخفى الاقمار لما اسفر

دور

اهدت خداه عطر الوردِ يغشى رياه مسك الجعد
هزت عطفاه غصن القدِ ريم عيناه وسط الغمد
سلت بتاراً فينا مشهر

دور

لين الاعطافِ حلو الميل عبل الاردافِ راخي الذيل
سهل الاطرافِ صعب المنيل من خمر صافِ جنح الليل
فاشرب من دار كاسي واسكر

دور

القد الحالي غصن اهيف يزهو بالشالِ فوق المعطف
والثغر الحالِ عذب المرشف دع لوم الخالي فيما اسرف
عقلي قد حار في ذا المظهر

(عروض حجاز)

شمس الجمال يا من تجليت حسن المجال علينا جليت
عقد الكمال بهِ تحليت حتى انتظم في الغيدِ حسنا بدالي
همت من وجدي ارنم صرت من فقدي ادمدم
وبقاء الصب معدم واستولى الغرام

دور

حسن الغواني لنا قد حلاك وجيد المثاني الصفا من حلاك

صوت القيانِ الحاني غناك فاسمعْ نغم تغريدي بلبل بلبالي
وهو عن حالي يترجم يعرب الحاني ويعجم
ولمن يلحاني مفحم حيث لا ملام

دور

نار غرامي من جنة الخلود نعيمي نامي بذات الوقود
جمع مقامي توحيد الوجود وقد نظم في جيدي عقد الوصال
ولي لم يزل ينظم غزل الغزال ويغظم
صبوتي فيهِ ويعلم اني مستهام

دور

خلع العذارِ في الهوى عذري والشطح عاري بكاس سكري
رفع الخمارِ قد كان خمري على قدم تجريدي في الحب العالي
يلغز اشجاني ويفهم وجد وجداني ويلهم
روح جسماني يكلم بسهم الكلام

قد (بيات)

عن حب ذات الشوءنِ لاشيء يثنينا وفي هواها المصونِ شابت نواصينا

دور

ياظبية السرب كفي لحظك الفاتك عن مغرم لو فني في الحب ما فاتك
كم نحسد الكاس اذ يحظي برشفاتك في حانة الانس والمحبوب يسقينا

ودر

شمس على غصن بان القامة الغضِ يسبي النهى طرفها الوسنان بالغض
نجمان ضاءا لنا من صدرها الفضي وفي دجى الفرع صبح الفرق يهدينا

دور

ما القلب يا ربة الخلخال والخالِ　　من الغرام وان طال المدى خالي

في نسبة الحسن عن عمٍ وعن خالي　　فقتِ الثريا بهاءً والقناليـنا

دوو

قمريةٌ صحت اذ غنت على العودِ　　لشدوِ عودي وللمضنى الشجي عودي

في الخد والخال عطر الورد والعودِ　　رياهما كاد بعد الموت يحيينا

دور

يامن لهُ الحسن جبرًا مهجتي ملك　　قلبي الشجي ما شكا هجرًا ولا ملك

يايوسفاً بالبها نال المنى من لك　　يهوى فما ضر يوماً لو تحيينـا

دور

عج بالمطايا لنادي حمص ياسعدُ　　واقصد سعيدًا بهِ يدنو لك السعدُ

نجل الاتاسي من عنه روى السعد　　اعني ابا الحسن العلام مفتينـا

قد (صبا)

روت اللآلي عن الاقاحِ　　عن بدر الكمال عن الصباح

عن شمس الجمال عن الوشاحِ　　باسعد يوم لنـا دنا زار

منه القنا غار ولي بلا لومٍ كاس الهنا دار

دور

اشرقت شموسي شبه الدررِ　　تجلى كالعروسِ عند السحرِ

حيتْ بالكؤوس ابهى قمر　　ياسعد يومٍ لنـا دنا زار

منه القنا غار ولي بلا لومٍ كاس الهنا دار

دور

ياشماً للرائي بلا فلك　　ان تبغِ ولائي فضلا فلك

بدري والسماء ذات الحبكِ باسعد يومٍ انـــا دنا زار
من القنا غار ولي بلا لومٍ كاس الهنا دار

شغل (رصد)

تجلت في حلى اللطفِ وماست بانة العطفِ
فشمنا من محياها جمالاً جل عن وصفِ

دور

بما في اللحظ من سحرِ وما في اللفظ من درِ
وكل الحسن لو تدري شهود الحسن عن كتفِ

دور

تريني القد بالبردِ بجوري الورد بالخد
وارخت عقدها البردي تدلي شالها الكتفي

دور

براح الكاس قد راحت هموم النفس وارتاحت
واخت الشمس قد لاحت علينا من ورا السجفِ

دور

بدنِّ المبسم الدري نورّي موسم السكر
لفضلِ محمد العطري وتلثم راحة الكفِ

دور

عريض الجاه والقدرِ ترى كفيهِ كالبحرِ
وخيرًا بل ولو تدري تراه معدن اللطفِ

(قد)

للاغيد الالى نادم نادم نادم

خلِ العذول مهما يخاصم يخاصم

دور

ياساقي الكوبِ ياايهـا الباسم
في حب محبوبي ما ضرني لائم

دور

ياكامل المعنى كن للشجي راحم
من منجد المضنى من لحظك الصارم

دور

اقسمت بالخدِ والعارض الناعم
اني على العهدِ ما البعد لي هادم

دور

يامخجل البدر هل انت بى عـالم
اشكو الهوى العذري للواحد العالم

دور

ياسادتي رفقـاً بالمغرم الهائم
من لم يمت عشقاً بكم غدا نادم

(عروض سيكاه)

لازمة

انا والكاس وحبيبي كغصنٍ ماس في كثيبِ

دور

كم فاقت نفيسه للظبية الانيسه
ياليتها جليسه للمغرِم الكئيبِ

دور

سالت دموع العينِ تجري على الخدينِ
كم ذقت يوم البين من لوعةٍ ونحيبِ

دور

يافاتر الاجفانِ يا مخجل الاغصانِ
اسرفت بالهجرانِ والصد والتجنيب

دور

لله بدر يحلو في حبهِ لي العذلُ
في حبهِ لا اخلو من حاسدٍ ورقيبِ

(عروض بيات)

لازمة

لنا علُّوا وما حلُّوا نقابا وملوا من هوى صبٍ تصابى

دور

أَأَحبابي لما هذا التجني سلبتم مهجتي والعقل مني
كفاني في الهوى فخرًا باني لكم عبد وكم دقيت بابا

دور

صباباتي واشواقي تزيدُ عليكم حيث لي قلبٌ عميدُ
ووجدي ما بدا ليلٌ جديدُ وقلبي من طويل البعد ذابا

دور

رويدًا ايها الخالي رويدًا باسر الجهل لم تبرح قعيدًا
فلو تدري بعشقي يابعيدا لما خليت في عذلي الصوابا

(عروض سيكاه)

هل الهلال السعيد فوق الجبين الفريد
والليل من صدغه قد بدا وصبح الجيد

دور

اخت الثريا لاحت تسقي بشمسٍ باحت
شامات مسكٍ فاحت من جيدها ذي التوريد

دور

القد غصن اهيف واللحظ سيفٍ مرهف
والريق يحكي القرقف من در ثغرٍ نضيد

دور

روّق كؤوس الراحِ في روضة الافراحِ
ياكوكب الصباحِ واصل ولا تفنيد

دور

بالله كفوا اللوم في حبهِ ياقوم
جئت بشهر الصوم فقلت جاء العيد

(عروض)

يامن تخبت درج السحاب عذبت قلباً صعب العذاب
بالله قولي حق الجواب هل انت ليلى ذات النقابِ
ام عين شمس جوف السحابِ

دور

نالت عيوني حسن التفاتك لاحت لفهمي تجلى صفاتك
بالله قولي ماكنه ذاتك هل انتِ ليلى ذات النقاب

ام عين شمس جوف السحاب

دور

تمشي وتومي رسم الغناجِ عذراء تسبي في الابتهاجِ
مهما رأَتني تبدي انزعاجي هل أنت ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

بالحسن الابهر حاكيت حورا سبحان من قد اعطاك نورا
مني بوصلٍ وامحي الستورا هل انتِ ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

(عروض)

لها خد بعطر الورد نادِ ذكا معطاره في كل نادِ
رويدًا يابلال الخال بادي لمن صهباء فيها قد تصابى

دور

لها فرع الى الخلخـال مرسل غدا يروي حديث الحسن مرسل
ادر بدرٍ بجاه اجل مرسل لنا كاس السماع المستطابا

دور

سلا اخت المهى عني سلاها سلت جسمي وقلبي ما سلاهـــا
واحشاءي بدت لما سلاها لظى الهجران تستجلي العذابا

دور

حبيبي من دمي خضبت راحا بدت في لثمها للروح راحا
متى يامن جلت عيناه راحا تزيل لنا عن الوجه النقابا

دور

بروحي من حماة الشام حاضر غدا عزًا لباديها وحاضر
وباز الله ان تدعوه حاضر لهُ القدم الذي علت الرقابا

قد (حالي ياحالي)

سالي لا سالي عن ذات الخالِ

دور

سكر العشاقِ من سكَّر الساقي
بل بالاحداقِ والثغر الحالي

دور

طافت بالكأس في روضة الانس
تجلى كالشمسِ فوق العسال

دور

كم سهم مرسل من طرفِ اكحل
في قلبي يفعل فعل الفصال

دور

بدري قد اسفر عن وجه ازهر
والعيد الاكبر يوم الوصالِ

دور

اشواقي تنبي عن فرط الحب
فامنن بالقربِ واترك عذالي

دور

نفي التقييدِ عين الوجودِ

في عشق الغيدِ نيل الامالِ

(عروض حجاز)

في ليلى ارعى الليلا عنها لا ابغي ميلا
فاقصر ياغصن الميلا ان جرَّت ذاك الذيلا

دور

يا ذات الجيد الحالي والثغر الالمى الحالي
يغني عن شرح الحالِ اجفان تسري سيلا

دور

يامن ملكت روحي بروحي افديك روحي
لو تدري ماذا نوحي زارت تحيي ليلا

(عروض بيات)

لازمة

بالله لا تطل عذولي اللوم خذني واروي عني حديث وجد القوم

دور

باهي المعاني سباني وجدا في قده المياس اذ يبدو
خدت لقلبي ولبي خدا الحاظه وما حوى الخدُّ

دور

ايا غزالا يميس عجبا قوامه قد اخجل المران
اجفانهُ كم اثارت حرباً بقلب حب واله حيران

دور

ياعاذلي في هواه مهلا فاللوم نيران الهوى يربي
لست لقلبي ولومي اهلا فقد جهلت حالة الحب

(عروض رصد)

لازمة

اقمار حسن تبدو لدينا   لما تجلت فيها اهتدينـــا

دور

فالسمر ماست لين المعاطف   باللحظ تحمي ورد المراشف
والبيض حازت كل اللطايف   كالتبر لما حل اللجينـا

دور

والبيض تخفي شمس النهارِ   حسناً وتزهو على الدراري
في السمر يحلو خلع العذارِ   والصب فيهم قد قرَّ عينا

درو

افدي حبيباً بالشمس ازرى   فاق الغواني بيضاً وسمرَا
قد ماس غصناً قد لاح بدرا   لما تبدى يجلى علينـا

دور

للغيد اصبو والحب فني   فاروي حديث الغرام عني
ياغصن بانٍ حلو التثني   هل لا تمل بالهوى الينا

دور

جل الذي من لماك اجرى   بين اللآلي شهداً وخمرا
قد لذ رشفاً بل طاب نشرا   منه وردنا ولا ارتوينـا

دور

دعني عذولي حسبي ملاما   فقد كساني الهوى سقاما
من لم يهم بالظبا غراما   يظن حب الملاح هينـــا

دور

ازكى صلاتي الى التهامي كنز الصلاة غوث الانام
والآل ثم الصحب الكرام ما سار ركب يبغي حنينا

(عروض رصد)

لازمة

يازاهي الميل هديت الحيل
زرني في الليل في جر الذيل

دور

في الحب اهيم والقلب كليم
والدمع سجيم والوجد مقيم

دور

للحسن اميل من كل جميل
كالغصن يميل والقد قويم

دور

بدر قد لاح يزري الاصباح
ثغر وضاح كالدر اليتيم

دور

يزهو ان ماس في روض الآس
عقد الالماس في الجيد نظيم

دور

الخدُّ اسيل والخصر نحيل
والطرف كحيل يرنو كالريم

دور

وجدي فيه لا اخفيهِ
لي من فيهِ راح ونديم

دور

لم ارضَ سواه لو طال نواه
قلبي بهواه لا زال سليم

دور

فارحم بدرسي مضنى الهجرِ
واغنم اجري فالجسم سقيم

دور

حيني قد حان سِرْ بي للحان
صوت الالحان في السمع رخيم

دور

وعلى احمد بحر السؤدد
صلِّ سرمد ياذا التعظيم

دور

واهدِ ربي لذوي القربِ
والى الصحبِ ازكى التسليم

(عروض بيات)

لازمة

يامن للباسم ينادم دُرَّ المباسم كن لاثم
مذ تنضد فيهِ عربد مغرم هائم

دور

شمس حنت بالكواكب تختال تحت الذوائب
كم من نفوس ذوائب شوقاً الى خد ناعم

دور

حيت بكأس الخمر في ظل روض الزهر
فاطرب وقل ياقمري قد غنت الحمائم

دور

ذات القد القويم تزهو بالشال السليمي
وعينها عين الريم تعنو لها الضياغم

دور

بالله يابدري عد وصل فصبري قد فقد
سواك قلبي لم يرد في الحب ياذا المراحم

دور

ظبي لماه راحي وخده كالتفاح
ياكوكب الاصباح صلني وخلِّ اللائم

دور

ياذا الرضاب الصافي ياكامل الاوصاف
بالعدل والانصاف عامل وكن لي راحم

دور

ياباز ياجيلاني ياصاحب البرهان
كن للدخيل العاني في كل امر هادم

دور

صلاتي بالتسليم على الرسول الكريم
والآل اهل التكريم غوث الامين الناظم

(عروض)

ياعاذلي في الهوى يكفاك تلحاني جسمي عاني
واسئل عن حالتي يعقوب احزاني واشجاني
قتلي بهِ راحتي والحب ريحاني او اعيــاني
ما ظن مثلي مشوق في الورى ثاني بالمعاني

دور

حلو المعاني بحالي اه لو تدري افنيت صبري
فانعم على حبيبي واغتنم اجري قد حار امري
ناديت ياهل الهوى من لادري يدري هذا بدري
فقد بدا من محيا حسنه فجري مثل العطر

دور

يتلو الضحى وجهك الزاهي البهي الانور طرفي اسهر
للمشتري من ثنايــاه لقد اظهر عقد الجوهر
وقده السمهري وخاله العنبر مسك اذفر
وجيده الصبح للعشاق قد ابهر سر مضمر

دور

من مثل خديه اهداني وحياني قد احياني
وما احيلاه بروض الانس وافاني وادناني

ان رمت سلواه ليت الله ابلاني واضناني
ما اسلاه لو في سعير العشق اصلاني واسلاني

دور

قاني الدما في سما ثغرك بدت تسبي حبة القلبِ
تدعي الهدى وهي لي عن حسنها تنبي ملكت لبي
حسبي تلافي بها يامنيتي حسبي منها سلبي
ان رحت عن عهدي ياصاحبي صح بي جد بالقربِ

دور

منزه النفس عن شين رشا اغيد نافر اوحد
شريف نفس لهُ رب العلى اسعد يحكي الفرقد
تقي نقي طاهر زاكي مجيد امجد لهُ نشهد
وحبه مذهبي ايضا بهِ يعقد قول مسند

دور

من ظن بالمشتبه اني بهِ مغرم فقد اجرم
لكنه هد حيلي والقوى اعدم امر مبرم
ياعاذلي في هواه والنبي تأثم لِمْ لم تفهم
ما كل من غاض في بحر الهوى يسلم ربي اعلم

قد (بيات)

يافاتناً للخود بالخد والخال قوامك الاملود قد هيج الخالي

دور

يامبتغي عذلي بالاعين النجلِ

لو كنت ذا عقلٍ ما لمت احوالي

دور

لو شمت اجفانـــا تصطاد غزلانـــا

لرحت ولهانـــا مشتت البـــالِ

دور

ان لمت ذا وجدٍ في اهيف القد

ما جئت بالرشد بل محض اضلال

(عروض بيات)

لازمة

خلِ عنك عذلي ان سوئلي لم يجد لي

بالتملي وبوصلي لا يرى في الحب مثلي

دور

في الهوى باهي المحيا صرت ولهاناً شجيا

مهلاً قولي نصوحي لا اعي امراً ونهيا

دور

وجهه الزاهي كهاله وجفاه الحب هـــاله

ان راى الناسك خاله خرَّ من وجدٍ بكيـــا

دور

هز اعطاف الرماحِ وانتضى بيض الصفاحِ

من لمـــاه العذب راحي هات لي كاساً رويا

دور

زاد وجدي ما احتيالي واعتراني سوء حالِ

مذ بدا عنبر خالٍ فوق ياقوت المحيا

دور

سل من لحظيه عضبا يبتغي فتكاً وسلبا
كلما قد رمت قربا زاد ابعاداً وفيَّا

دور

هل لصبٍ منهُ وصلُ في هواه طاب عذلُ
كلما قد مر يحلو كيف ان مرَّ وحيا

دور

انني خدن غرامٍ في مقام الوجد سامي
لم ازل بين الانامِ ميتاً في الحب حيا

(شغل رصد)

قال لي صنو الغزالِ هات قل لي اي من افتن
راح ثغري ام بنات الدن

دور

قلت يا راخي الدلالِ يا قوام البانة الاغيد
انت في عين الشجي احسن

(خانه)

قال صف لي مسك خالي وغوالي العارض السوسن
ونقا ثغري بما امكن

دور

قلت حقًا من لآلي في صواني السندس المثمن
خاتمة خيفة من ان

(شغل حجاز)

يا جناني اقم بالغرام وهم
ان صبري عدم مذ هجرني وبان

دور

زار بعد جفا هاجري ووفى
والزمان صفا ايها الندمان

دور

ماس حين جلا كاس خمر طلا
في حلاه حلا زاد بي هيجان

دور

غـادة ظهرت للنهى سحرت
عند ما سفرت لاح لي قمران

دور

وجهها قمري في دجى الشعرِ
انجم الدررِ زانها اللمعان

دور

للصراط هدى قرطها وبدا
مثل قلبي غدا دايم الخفقان

دور

وصلاة دوام للرسول والختام
من بهِ للقيام يرحم الثقلان

(عروض حجاز)

يا من عقدت طفلا لودهم يميني
وما فرشت الا لحسنهم يميني

دور

سلما تروم سلما واحذر لحاظاً سلما
من لي بنيل سلمى منها ومن يقيني

دور

حبيت بنجم الكاس والوجه كالنبراس
وساطع الالماس ضاء على الجبين

دور

قمريةٌ بالسمعِ فرط هوى تستدعي
ناديتها من دمعي ما قد جرى يكفيني

دور

ابدت من البرودِ كواكب النهودي
والورد في الخدود يزهو على النسرين

دور

فكم اثارت حربا فينا وسلت عضبا
هاروت يخشى السلبا من سحرها المبين

(عروض بيات)

ياظبي وادي نقا يا ورد نعمان ياقرة عين القوم
شاماتك فوق الخد بالمسك تحاكي الورد

دور

اليك فرط اشتياقي لا الى البان وعليك سلامي دوم

اذ يحكي منك القد او يروي عنك الرند

دور

فهل تقر بطيب الوصل اعياني واراك ولو في النوم

اذ ذاتك ذات البند قالت من جد وجد

دور

بدر ولكن طريق الدمع مجراه بسماه سما عن سوم

اذ خذ الكاس ورد ولحان الانس ورد

دور

للناس عيد وعيدي يوم روياه ما ابرك ذاك اليوم

وحبيبي لي اسعد بالقرب وما ابعد

دور

وليلة القدر عندي حين القاه وصلاتي تهدي دوم

بتحيات سرمد للمختم ومن يشهد

عروض قم ياحبيبي صح النوم (قيل انهُ للشيخ امين وقيل انهُ لحسن افندي فهمي

(اللازمة)

دع ياعذولي عنك اللوم في الحب واترك فضولك

مذ جفت جفناي النوم عصيت في الناس قيلك

دور

اهوى رشا حلو المبسم وافى وحيا وانعم

ناديتهُ لمـــا سلم   يا مرحبا صل خليك

دور

اقسمت بالثغر الدري   واللحظ مكنون السحر
ان جل اشراق البدر   اجلُّ عنهُ تمثيلك

دور

بالله يازاهي القدِ   انعم بانجاز الوعدِ
ابحت لي اثم الخدِ   بالوصل تمم جميلك

دور

اكشف نقاب الايضاحِ   عن الجبين الوضاحِ
يا مشرق الوجه الضاحي   دع عنك هجري روحي لك

دور

ذا وقت خلع العذارِ   ووقت هتك الاستـارِ
فحلَّ عقد الخمار   وارفعهُ غطي تشكيلك

دور

وساعة اللهو صلهـا   ولا تكن لاهي عنها
وان حللنا في التنها   هناك تلقى مسئولك

(عروض)

مهلاً ياغصن الرندِ   ازراك لين القدِ
والخد الزاهي الندي   يهديك عطر الوردِ

دور

قامت ذات الوشاحِ   تدير شمس الراحِ
فانهل قبل الصبـاحِ   شمساً من ثغر شهدي

دور

باسمها صاحِ عني   واطرح سوء الظنِ
ففي هواها اني   جاوزت فوق الحدِ

دور

ظبية الانس لاحت   ودمي قد اباحت
فويح روحي راحت   قبل انجاز الوعد

دور

زادت بهِ اسقامي   والدمع هام دامي
والضد ذو انتقامِ   وطبعهُ التعدي

دور

داوتني بالايماء   والدوا اصل الداء
لا تسل عن اغرائي   باللحظ التركي الهندي

دور

رفقاً رفقاً يا اسما   بحق الحسن الاسمى
كأَني اتلو الاسما   بي لتهييج الوجد

عروض (جاني حبيبي بدري)

لازمة

ارحم محباً عاني   ريم الكناسِ
واعطف لمن قد امسى   في الحب راسي

دور

من منجدي من ظبي   لدن القوام
فيهِ كساني وجدي   ثوب السقام

من جفن لحظ تركي نضى الحسام
لقتل صب مضنى مما يقاسي

دور

اضحى غرامي نامي في ذا الربيب
ومن عيوني هامي دمعي صبيب
وشدو حبيبي يذري بالعندليب
في فيه ظلم يغني عن حسو كاسي

دور

ياذا الرشا الاغنا بالوصل جود
الى الشجي المعنى وكن ودود
قد ذاب جسمي وهنا من الصدود
احرمت عيني الوسنا طيب النعاسِ

عروض قيل انهُ نظم الشيخ امين الجندي وقيل نظم
حسن افندي فهمي

لا زمة

قامت تجلو الحميا غزالة انسيا

دور

مياسة الاعطافِ رجيحة الاردافِ
بديعة الاوصافِ وضاحة المحيا

دور

لله تحت العقدِ رمان ذاك النهدِ
فاجني من روض المحيا ورد البهـا الجنيا

ورد

من ثغرها الياقوتي   لثم الثنايا قوتي
وحبها الياقوتي   وعاذلي عميا

دور

الحسن قد اسماها   فاتلو لنا اسماها
وفي هوى اسماها   قلبي غدا غويا

دور

بجيدها صباحي   ووجهها مصباحي
اباحت افتضاحي   اخت المها الوحشيا

(عروض)

سلّ فينا اللحظ هنديا   وارانا القد خطيا
بان غصن البان اذ غنا   معرباً في الروض قمريا

دور

يا رعاه الله من بدرِ   لاح في ليل من الشعرِ
والقبا المعقود في الخصر   مسدلاً شالاً سليميا

دور

ذو شفاهٍ سر نجواها   في الهوى يشفي لمضناها
اثرت فيها ثناياها   فاكتست لوناً عقيقيا

دور

شمس حسن ذات انوار   تنجلي ما بين اقمار
حيث من افلاك ازرار   تطلع النجم اليمانيا

دوو

وجهها ام ضوء نبراسِ   لاح من اكليل الماسِ
واللمى الممزوج بالكاس   قد دعا ميت الهوى حيا

دور

بندها الموشى بالورق   مثل قلبي دايم الخفق
هو بين الفرع والفرق   قد ارانا الرشد والغيا

دور

قدها الممشوق كالرمح   والجبين الصلت كالصبح
لو ترى يابارق السفح   شعرها والعقد دريا

قد مشاعل وهو ما بين الشيخ امين الجندي و بين الشيخ فارس المسوتي
لازمه

حلو الشمايل ياقوام البان   قم واجلُ كاس الراح بالالحان

دور

ساقي الطلا بالكاس لما حيا   ميت الهوى بالوصل امسى حيا
قد لاح بدرًا وانثنى خطيا   لما بدا يجلى على الندمان

دور

ريم غدا يسبي المها بالجيد   والخد منهُ يزهو بالتوريد
قد سل سيف اللحظ للتهديد   من منجدي من طرفه الوسنان

دور

في الثغر خمر من لماهُ حالي   والقد غصن بالتثني حالي
قد همت بالمعسول والعسالِ   وجدًا وزادت بالهوى اشجاني

دور

خود يغار البدر من معناها والصب كم يصبو الى مغناها
قد ارسلت رسل الهوى عيناها تدعو الورى في فترة الاجفاني

دور

ذات البها لاحت من الاستار كالشمس تجلى في دجى الاسحار
من لحظها كسرى على الايثار يرجو الندى من خدها النعمان

دور

زارت وقد اهدت نسيم العطرِ والليل يخشى من هجوم الفجر
لو شمت ما بين الطلى والنحر عقد الثريا صيغ بالمرجـــان

قد (تحت الدوالي)

اخت الهلالِ ما لي سوى بدر الكمال يمحو السوى
رقي لحالي طال النوى عيدي وصالي واطفي الجوى
امسى بنا حب اسما مضرماً لهبا وكل عاشق حسن غيرها لهبا

دور

الثغر حالي عنه روى عقد اللآلي منهُ ارتوى
حسن الغوالي فيه انطوى سر الجلال عمن غوى
ما رق قلبي لركب في الهوى وصبا الا سألت جنوبا عنهم وصبا

دور

ذات الدلال قالت لوى عني غزالي قلبي انكوى
عرش الجمال خدي احتوى عليه خالي قد استوى
من لي بها غادة مياسة العطفين من جيدها ضاء نور العقد في النهدين

قد (العجمي علوا)

وحد من سوّى قمراً من شمس يتروى
فيه يتقوى من ضعف صب يتكوى

دور

حركات الجيدِ باللطف تسبي للغيدِ
وهلال العيد بالكشف عنهُ يتهوى

دور

اخت القمرين لي تهدي ورد الخدين
بين النهدين والعقد برق يتلوى

ودر

اقواماً يثني ام رمحاً لشموس يدني
وبذات الحسن قد اضحى رشمي ممجوّا

دور

قامت تسقيني بالليل خمرًا تحييني
خود تسبيني بالميل اواه اوّا

دوو

من لحظ سلمى ياساقي لي سكري تما
وتلاقي الندما كتلاقي ادم مع حوّا

دور

من علم الشرقِ للغرب انوار الحق
فاجنح للصدق في الحب وانف السلوى

دور

صلوات الرب للمرسل والآل النجب
فيهم بالكتب قد انزل ذكرًا متلوًّا

(عروض رصد)

الحاظهُ قد ارسلا والقد هز الاسلا
ياعصبة العشاق لا تلقوا بايديكم الى

درو

يا من لقلبي قد كوى ولم يجد لي بالدوا
يحل في شرع الهوى قتلي فلا حولا ولا

دور

مهفهف حلو اللمى وليس يروي لي ظما
يمر بي مبتسما وكل ما مر حلا

دور

بدري حلا منطقهُ وفي الحشى مرشقه
نعم نعم اعشقهُ رغماً على انف الملا

دور

روحي لهُ قد سئلت باي ذنب قتلت
ومهجتي قد سلبت والعقل مني رحلا

دور

صلوة ربي سرمدا على نبيٍ امجدا
وآلهِ اهل الندى من بهم الكرب انجلا

قد

بالثغر المعسول در در در والطرف المكحول
يا كل المـــامول انعم بكاسك

دور

زرني محبوبي زر زر زر واملا لي كوبي
هفت مشروبي انوار شمسك

دور

يا زاهي العطفِ مل مل مل نحوي باللطفِ
كي يشفى خشفي داء من لمسك

دور

في باب التعظيم لذ لذ لذ وامدح ابراهيم
تسمو بالتكريم عن ابنا جنسك

دور

يا ابا الخليل دم دم دم في عز جميل
كم ليث جليل ولى من باسك

دور

يـــا ذا الهبات صل صل صل اذكى الصلاة
للسر الذاتي لاهوت قدسك

(عروض رصد)

لازمة

هات اسقنا ياساقينـــا شرب الحميا يحيينا

دور

يامخجل الغصن الرطيب يامظهر الحسن العجيب
انت الحبيب والمجيب هواك لي اضحى دينا

دور

دعني وحبي ياحسود قد لذ لي كاس الشهود
روحي فدا الظبي الشرود من اخجل الحور العينا

دور

قم واجل لي ياذا الجمال خمر التصافي والدلال
من كان لا يهوى الجمال فليرتحل عن نادينا

دور

اذكى الصلاة مع سلام للمصطفى بدر التمام
والآل والصحب الكرام من حبهم سار فينا

دور

ما استرشفت عند الصباح شمس الضحى ثغر الاقاح
وما الفتى الجندي صاح في حب طه هادينا

(قد)

بدري اقبل في تناويع الصفات حيرت فيه عقول الكاملات

دور

بدرُ تمٍ ظبي انسٍ ربربي في معاني حسنه عقلي سبي
حبه بين البرايا مذهبي لم اجد عنه الى الغير التفات

دور

بابلي اللحظ خطي القوام سكري الثغر حلو الابتسام

ان تثني بين ارباب الغرام   قده يزري الغصون المايلات

دور

بأَبي افديه من ظبي غرير   وجهه اخجل للبدر المنير
شمس حسنٍ في معانيه اسير   افتن الغيد الظبا والغانيات

دور

صل ِ يا ربي وسلم ياسلام   للنبي الهاشمي خير الانام
وارضَ عن الٍ واصحاب كرام   ارتجيهم عادة عند الممات

قال موالي

بصدها والنوى قد عذبت ميا   قلبي كما اورثت لي السقم والعيا

دور

اواه من منصفي من غادةٍ خودِ   فاقت على البدر بالالحاظ والجيدِ
ليت الذي قد سعى عنها بتبعيدي   يكون تحت الثرى باللحد منسيا

دور

شكوت وجدي اليها طالباً منهــا   وصلاً كما حدثوا اهل الهوى عنها
ماست بعجبٍ فيالله ما ابهى   ذاك القوام الذي فاق الردينيــا

دور

فاقبلت عندما قالت اخا الاشجان   لابد للمدعي في الحب من برهان
فقلت فرط الضنا والعنا سيان   شواهد الصدق لي حياهما حيــا

دور

رثت لحالي وقد لالاَ محياهــا   منَّت وحيَّت رضا احيت لمضناهــا
كفوا أَيا عذلي اذ لست اسلاها   مــا دمت طول المدى يا للهنا حيَّا

دور

كلا ولا ابتغي عن حبهـا ميلا   ولست اعني بها هنداً ولاليـلى

بل كل قصدي غدا يا جيرتي ميلا   خيالها نصب عيني فاترك الغيّاً

دور

صلوة رب السما تهدي الى الهادي   محمد المصطفى من خير امجادِ

وآل بيتٍ كذا صحب واولادِ   والقطب احمد اعنيهِ الوفـا عيا

اصول نغم شهناط بو سلك وصبا

زهى في خديك الخفر   وزان لحظيك الحور

فلا تدعني في فكر   اقضي الليالي بالسهر

دور

قلوب ارباب الهوى   قد احرقت مني الجوى

الى متى قلبي اكتوى   بيني وبينك يا قمر

دور

اما كفى هذا الجفـا   بدري وعامل بالوفـا

قد بتُّ حباً مدنفا   ارجو وصالك يا اغر

دور

اذكى صلاتي والسلام   على النبي مسك الختام

تهدى وللصحب الكرام   واله الصيد الغرر

قد (الا يانوح)

هل من فتوح ينعش الروح   حيث لهُ دمع ينوح

دور

ما مال قلبي للهوى   عن اهل ذياك اللوى

هذا وانِي في الهوى بسرهم لست ابوح

دور

بالله رقوا وارحموا حالي فاني مغرمُ

تصدقوا تكرموا بكـاس امدادٍ طفوح

دور

عبدكم نأى وفا فعاملوهُ بالوفـا

يا سادتي هذا الجفا اورث للقلب الجروح

قد (صوفيان)

بدا حسن ذات الشؤُون ولم يزل مكنون

اضحى كل جسمي عيون كقيسها المجنون

دور

ادر بالمسا والصباح عروسة الاقداح

بكرٌ فصولها الصحاح عن ابنة الزرزون

دور

هي شمس ذات الجمال فاقت على الامثال

تلاشي مذ رآهـا الهلال وعاد كالعرجون

قد (نغم صوفيان)

باللهِ يا باهي الشيم رفقاً بولهان

ما شاقهُ ذكر العلم لولاك والبان

دور

اظهرت سري المكتتم ما بين دمعي والسقم

باللوح قد خط القلم ان الهوى حكمٌ حكم

دور

بدرٌ منيرٌ او ملك ام انت انسان
ما خاب راجٍ املك بالقرب والاحسان

دور

جل الذي قد كملك في كل حسن تم لك
كم من جهولٍ انهلك نال الشقــا عن منهلك

دور

والوعتي من علما غزلان نعمان
عن حبهم منع اللما ظلماً وعدوان

دور

يا تاركين المغرما في حبكم يبكي دما
ظمآن من حرّ الظما ينعى الغراب الاوهما

دور

يحق لي ان احمدا سراً واعلان
نور المعالي احمدا مصباح جيلان

دور

ذاك الذي صبح الهدى من نورهِ الزاهي بدا
روحي فدا وهي فدا قوماً تسـاموا سوددا

دور

اهدي صلاتي والسلام لخير عدنان
الهاشمي مسك الختام في كل احيان

دور

والال والصحب الكرام من قد وفوه بالذمام

وارضي عن الحبر الهمام ابى حنيفة الامام

(شغل)

من حانة مبسمها الدري ومدام الثغر حلا سكري

دور

فاشطح ياصاحِ بها نمرح من ثغر كلل بالجوهر

جل الرحمن بما صور شبه الرمان على صدرِ

دور

واشطح فهنا طاب الشطحُ وهوى الغادات هو الربحُ

لا ينفع عذلك والنصحُ يا خالي النخوة والفكرِ

دور

هيفا بيميني اطويها وتعاطيني واعاطيها

فالدنيا صاحِ وما فيها صدرٌ ينحط على الصدرِ

دور

واضمُ الكاشحَ والنهدا وتطوقني منها زندا

واحلُ عراها والبندا وتبلغني شم العطرِ

درو

وتلاطفني والاطفها وارى كفي بمعاطفها

ما احلى مص شفايفها سكرًا بالسكرِ وبالخمرِ

دور

الليل سواد غرتها والفجرُ ضياء طرتها

جناتُ نعيمي صرتهــا وسروري العب بالخضري

(سماعي اقصص)

بين قيصومٍ وربوه قد ربي هذا الغزال
ما لقلبي عنه سلوه كيف اصنع يارجال
هل لوصلي منه رجوه اصدقوني بالمقــال
قيل لا يرثي لشكوه كيف يسمح بالوصال

دور

صحت لما ماس عطفا وانثني مثل القضيب
لو تكن للصب الفا او تواصل ياحبيب
كان وقتي فيك يصفى وكذا عيشي يطيب
لو تواعدني بخلوه قال إلي هذا محال

دور

خلِّ عني ياعذولي ما على مثلي جناح
زاد وجدي مع نحولي في هوى خودٍ رداح
اعتمد مدح رسولي فهو غوثي والنجاح
لي في المداح اسوه اذ محمد فيه قــال

(غيره قصف)

منيتي ياذا القوام الاميسِ يا اسيل الخد لحظك فارسي
زدت وجداً ياامليك الانفسِ وصلي ان جاز فيك حبي قد حلا

دور

جلَّ من انشاك بدراً حسنَا ذا جمالٍ وبهاء وثنــا

فابح لي منك يا باهي السنى   وصلي ان جاز فيك حبي قد حلا

دور

حزت غايات المعاني والكمال   يا فريد الحسن مالك من مثال
جد على المضنى ايا راخي الدلال   وصلي ان جاز فيك حبي قد حلا

(نغم ناوخت)

من مجيري من غزال اكحلِ   اهيف في حبه صبري بلي
ان بدا تحت الطراز المخملِ   تسمع الانّات من صوت الخلي

دور

ياشريف الذات يابدر البدور   يامليك الغيد اعدل لا تجور
ان في الجنات ولدان وحور   انت فقت الكل بالحسن الجلي

دور

يابديع الحسن والوجه الجميل   لو وهبت الروح من اجلك قليل
لاتعذب بالجفا قلب الخليل   منيتي زرني وشرف منزلي

دور

رق لي ياذا القوام الاهيفِ   انت محبوبي وحق المصحفِ
نار قلبي في الحشي لا تنطفي   انت روحي والنبي المرسلِ

(غيره)

اخت الثريا اطلعت • شمساً بشهب رُصعت • وللصفا يوماً دعت
بدر الحان نلنا المنى • والندمان زفت لنا • بالالحان كاس الهنا

دور

سبحان من اجرى الرحيق • بين اللآلي والعقيق • وعم بالخد الشقيق
مسك الخال فافتننا • قدٌّ مال يزري القنا • كالعسال اذا انثنى

دور

براعة استهلالها . كشف غطا جمالها . وعنبري خالها

لما فاح اهدى الثنا . للتفاح كي يجتنى . من باهي السنى

دور

حلو اللمى والابتسام . حيى بكاسات المدام . وعندما هزّ القوام

والاطراف تبدي العنا . والاعطاف تشكر الضنى . للارداف من الونى

دور

يا غصن بان كثيب . يامظهر الحسن العجيب . انت المنى ايا حبيب

بعد الدار احزنا . لما سار واسترهنا . بالتذكار ارواحنا

دور

ازكى صلاتي والسلام . على الشفيع في الانام . وآله الصحب الكرام

والاصحاب اهل الثنا . اسد الغاب حماتنا . والاقطاب هداتنا

(قد سيكاه)

كف يا اخا الغزلان عن حيني واسمح يا منى قلبي وياعيني

دور

بدا سراويله خفاقة للساق مشمر عن يديه للندامى ساق

اني اذا ماالنوى جيش الاسى لي ساق اقول ها لحظه لي ساقم لي ساق

دور

تبسمت عن عقود حفها ياقوت واسفرت عن خدود للحميا قوت

ياحاجباً قد دعاني نونه ياقوت ضل ابن مقلة فيه واهتدى ياقوت

دور

ياظبية لحظها بالسقم اضحى صاح رقي لسكران عشق في هواك صاح

طير الهنا عند جمع الشمل شوقاً صاح　　ياصاحِ ذا بغيتي ذا بغيتي يا صاح

دور

سلمى التي ما لها بين الورى شكلُ　　أدر الفاظها يسبي ام الشكلُ

ناحت حمام الحمى مذ عاقها الشكلُ　　تبدي ضروب المعاني والهوى شكلُ

دور

ياليلة الانس عودي بالصفا عودي　　فالجسم بالسقم مني صار كالعودِ

طير الهنا والمنى غنت على العودِ　　ونفحة الخال اغنتني عن العودِ

دور

بادر لوادي حماة الشام يا ذا اللاه　　واقصد ابا الطاهر المفضال عبدالله

خلاصة الباز محيي الدين من والاه　　نال الهنا والمنى والعزمن مولاه

دور

ازكى صلاتي على الهادي وتسليمي　　وآله من بهم لله تسليمي

فهم نجاتي من الاعدا وتسليمي　　وفي معادي لدار الخلد تسليمي

(عروض صاح خبر فاتر الاجفان عن نجدي)

كن راوفاً بالمسيح يا اهيف القدِ　　واتئد في قتلتي من لحظك الهندي

بال احلا ٠ كي اعاد لا ٠ حلف ولا ٠ تخالف في وعدِ

دور

ياجميلاً اخجل الاقمار بالاسحار　　وبديعاً حسنه قد حير الافكار

انعم فما ٠ احلا فما ٠ عذب اللمى ٠ اضحى كالشهدِ

دور

ظبي سربٍ وجهه قد لاح كالمصباح　　قام يجلو راحة الارواح شمس الراح

ذات الحباب ٠ اذكى الشراب ٠ للاقتراب ٠ تندى وتهدي

دور

ياعذولي ان فرط اللوم قد اغراك من شباك الجفن قداوقعه في اشراك

اقصر كفى • تعنفا • ان الجفا • للصب يردي

(عروض الافصف الالما)

قلبي اليكم هائم • لم يصغ ِ اللائم • ولم يزل حائم • على الحبيب حالم

دور

باين يرى زجري • ان الهوى عذري • ومذ بدا فجري • صادق انا صايم

دور

قلبي له رق • لقد غدا رق • بالشام والشرق • وما هو الحاكم

دور

وعلى مـا اسما • كل له اسما • وحسن الاسما • قد حير الفاهم

دور

نحن بباب الحق • عن ستر اسرار الحق • و بهِ في الفرق • تخيل الواهم

دور

مع كلما يظهر • ما كل ماءٓ طهر • شان بها مضمر • في رفعة جازم

دور

الاول الاخر • الباطن الظاهر • القادر القاهر • الملك الدايم

دور

صلاتنا تهمي • على النبي الامي • مدينة العلم ِ • الفاتح الخاتم

دور

والآل والصحب • والقوم والحزب • من صار بالقرب عيش الصفا ناعم

دور

يارب يا كافي ادرك باسعافي • للخولتي اليافي الناثر النـــاظم

(غيره)

في رياض الصالحية · نجتني زهر الكمال · والايادي الحاتميه · اخجلت قطر الغمام
والمجالي الاكبرية · ابرزت ذات الاحترام · بعيون جوزريه · اثخنت قلبي كلام

دور

كلمتني بكلام · من لحاظ الاعينِ · كلمتني بكلام · لا بنطق الالسن
كلمتني عن قيام · بجمال الشجنِ · وانا بين البريه · في هواها مستهام

دور

حبذا تجلى الغواني · في ربى ذاك الحمى · حيثما لحن الاغاني · معرباً لي مفهما
لاخفا تلك المعاني · في بها حسن اي رما · بالكمالات البهيه · اطلعت بدر التمام

دور

شيخنا الاكبر اضحى · ختم فتح العارفين · قد امد الكل فتحا · منكما فتح مبين
كم حبا فيضاً وضحى · وبدا في العالمين · بفتوحات سنيه · تهمي كالغيث السجام

دور

فهم الغوث المرجي وهو القطب الامام منه غيث الفيض يرجى · في العطا والانسجام
مالي الدهر ملجا · غيره بين الانام · وبه عند المنيه · ارتجي حسن الختام

(وله عفي عنه يمدح بعض اكابر عكار من طريق الموشح)

اصباح ام بريق اومضا ... ام رشا يبسم عن درّ سني
خطفَ الالباب منا ومضى ... يتهادى في رياض السوسني

دور

يا له بدرٌ على خوطة بانْ ... بجلي الحسن دلالاً ينجلي
اخجل الشمس سناه حين بان ... تحت ليل الفرع والفرق جلي

فيه قلت حيلتي والصبر بان وهواه شاغلي عن شغلي
وبقلبي استعرت نار الغضا وانا قيس الهوى ذو الشجنِ
ضاع عمري بين سخط ورضا وتقضى زمني بالمحنِ

دور

ظبي انس لدمي عمداً اراقْ بلحاظٍ جردت سيف المنونْ
فاتكات لمن اضنته راق نبلها ريش باهداب الجفون
زارنا كالبدر حين الليل رُاق حاسراً عن وجههِ الزاهي المصون
وسقانا عند ما الصبح اضا بكوءوس الصين بنت اليمنِ
قهوةً عطر ارجاءَ الفضا بشرها فهي حياة البدنِ

دور

يالقومي لذ لي خلع العذار في هوى باهي المحيا والجبينْ
عنبري الخال آسي العذار خده الورد الجني والياسمين
من عذيري في غزال ذي نفار كحلت عيناه بالسحر المبين
كلما رمت لقاه اعرضا وانثنى عني بطرف وسني
ولعهدي في الهوى قد نقضا وانا عن حبه لا انثني

دور

ذاك فرد الفضل من غير امترا من اليه منتهى كل الجموع
وله جرثومةٌ ود الورى لو يكونون بها بعض الفروع
دوحةٌ افنانها شم الذرى اطلعت بدر العلى ابهى طلوع
فهو مصباح الهدى سيف القضا قامع الشرك ومحيي السننِ
قد كساه الله جلباب الرضا حين منه كرم الوجه السني

دور

بحر جود ليس يلفى حاتمُ　عنده الا خليج او قليب
وجهه الطلق البشوش الباسمُ　عند لقيا الوفد ذو صدر رحيب
كيف لا يغشى حماه العالمُ　وهو راس المجد والناس عسيب
ماله من مبغض اذ بغضا　ماله في سره والعلن
ليس يرضى عن عطاء عوضا　ابدًا غيرَ دعاء حسنِ

ذور

ان تسامى متن صهال لعوب　في الورى او هز يوماً لهذما
خلت ليثاً فوق سرحان غصوب　لاعبت يمناه صلاً ارقما
يصطلي الهيجاء نشواناً طروب　ويعد الخوض فيها مغنما
كم باطراف العوالي رَخصا　خجل العرب بتلك الدمنِ
وعلى العضب اذا ما قبضا　لم يدع روحاً لهم في بدنِ

دور

كم لهُ من غزوة راياتهـا　احكمت بالنصر والفتح المبيد
وحروبٌ شهدت اياتها　انه الكرار ذو البطش الشديد
همةٌ لا ترتقي غاياتهـا　قلدت جيد العلى عقداً نضيد
منن غرٌّ بها الله نضا　لعليٍّ يالها من مننِ
اذ باعباء المعالي نهضـا　ثابت الجاش ذكي الفطنِ

دور

فاسألوا الاعراب اذ عب الكماة　بين جمعيهم وقد عز النصير

فيه قلت حيلتي والصبر بان　　وهواه شاغلي عن شغلي
وبقلبي استعرت نار الغضا　　وانا قيس الهوى ذو الشجنِ
ضاع عمري بين سخط ورضا　　وتقضى زمني بالمحنِ

دور

ظبي انس لدمي عمداً اراقْ　　بلحاظٍ جردت سيف المنونْ
فاتكات لمن اضنته راق　　نبلها ريش باهداب الجفون
زارنا كالبدر حين الليل ُراق　　حاسراً عن وجههِ الزاهي المصون
وسقانا عند ما الصبح اضا　　بكؤوس الصين بنت اليمنِ
قهوةً عطر ارجاء الفضا　　بشرها فهي حياة البدنِ

دور

يالقومي لذ لي خلع العذار　　في هوى باهي المحيا والجبينْ
عنبري الخال آسي العذار　　خده الورد الجني والياسمين
من عذيري في غزال ذي نفار　　كحلت عيناه بالسحر المبين
كلما رمت لقاه اعرضا　　وانثنى عني بطرف وسنِ
ولعهدي في الهوى قد نقضا　　وانا عن حبه لا انثني

دور

ذاك فرد الفضل من غير امترا　　من اليه منتهى كل الجموع
وله جرثومةٌ ود الورى　　لو يكونون بها بعض الفروع
دوحةٌ افنانها شم الذرى　　اطلعت بدر العلى ابهى طلوع
فهو مصباح الهدى سيف القضا　　قامع الشرك ومحيي السننِ
قد كساه الله جلباب الرضا　　حين منه كرم الوجه السني

دور

بحر جود ليس يلفى حاتمُ		عنده الا خليج او قليب
وجهه الطلق البشوش الباسمُ		عند لقيا الوفد ذو صدر رحيب
كيف لا يغشى حماه العالمُ		وهو راس المجد والناس عسيب
ماله من مبغض اذ بغضا		ماله في سره والعلن
ليس يرضى عن عطاءٍ عوضا		ابدًا غيرَ دعاءٍ حسنِ

ذور

ان تسامى متن صهال لعوب		في الورى او هز يوماً لهذما
خلت ليثاً فوق سرحان غصوب		لاعبت يمناه صلاً ارقما
يصطلي الهيجاء نشواناً طروب		ويعد الخوض فيها مغنما
كم باطراف العوالي رَخصا		خجل العرب بتلك الدمنِ
وعلى العضب اذا ما قبضا		لم يدع روحاً لهم في بدنِ

دور

كم لهُ من غزوة راياتهـا		احكمت بالنصر والفتح المبيد
وحروبٌ شهدت اياتها		انه الكرار ذو البطش الشديد
همةٌ لا ترتقي غاياتهـا		قلدت جيد العلى عقداً نضيد
منن غرٌّ بها الله نضا		لعليٍّ يا لها من مننِ
اذ باعباء المعالي نهضـا		ثابت الجاش ذكي الفطنِ

دور

فاسألوا الاعراب اذ عب الكماة		بين جمعيهم وقد عز النصير

وات الفدعان من كل الجهات وابن هزال اختفى خلف البعير
فز جيش الشام كالمستنفرات وتولى هارباً نحو الوزير
وعليٌّ مذ رأى الخطب انتضا سيف عزمٍ بالوغى لم ينثنِ
وعلى الحرب اذا ما حرضا كل ليثٍ لم يرع بالوهنِ

دور

يا بني اسعدَ دمتم في سرور وحبور وعلاءٍ وغنى
بان عجزي واعترافي عن قصور مدحكم لو كنت كلي السنا
انني لم استطع املا البحور جوهرًا او البس الشمس السنى
لا تكن لي عاذلي معترضا في الهوى ان ترني ذا شجنٍ
حب حمص قد كساني مرضا ومن الايمان حب الوطنِ

وله تخميس

فتاةٌ رمتنا في الهوا بتمامةٍ الى عامرٍ تعزى بطيب قرابةٍ
لقد فارقتنا وهي احسن غادةٍ ولما تلاقينا على صفح رامةٍ
وجدت بنان العامرية احمرا

فتعذيبها عذبٌ حلا في مذاقنا نعم وبهِ قد زاد وجد اشتياقنا
رايت خضاباً لاح عند اعتناقنا فقلت خضبتِ الكف يوم فراقنا
فقالت وحق الله ذلك ماجرى

خضاباً لتشريب الانام لقد سرى وليس الذي في راحتي بان والهوى
وكفي لم يلمس خضاباً ولا نوى ولكنني لما اضرَّ بي النوى
بكيت دماً حتى بللت به الثرى

وفاض على خدي بغير مدامعي فحمر وجناتي وصمَّ مسامعي
وقد عدت مما بي من الهجر لاعي مسحت باطراف البنان مدامعي
فعدنا خضاباً في الاكف كما ترى

وله تخميس من قصيدة النحاس التي مطلعها

راى اللوم من كل الجهاتِ فراعه

خلاي من لي ان ودي اضاعهُ غزالٌ نفورٌ قد اطال انقطاعهُ
وقد رام يوليني الوفا واجتماعهُ راى اللوم من كل جهات فراعهُ
فلا تنكروا اعراضه وامتناعهُ

وان شممتموه يا اخلاي صدني دعوه فغصن البان لا بد ينثني

وات الفدعان من كل الجهات | وابن هزال اختفى خلف البعير
فز جيش الشام كالمستنفرات | وتولى هارباً نحو الوزير
وعليٌّ مذراء الخطب انتضا | سيف عزمٍ بالوغى لم ينثنِ
وعلى الحرب اذا ما حرضا | كل ليثٍ لم يرع بالوهنِ

دور

يابني اسعدَ دمتم في سرور | وحبور وعلاءٍ وغنى
بان عجزي واعترافي عن قصور | مدحكم لو كنت كلي السنا
انني لم استطع املا البحور | جوهراً او البس الشمس السنى
لا تكن لي عاذلي معترضا | في الهوى ان ترني ذا شجنٍ
حب حمص قد كساني مرضا | ومن الايمان حب الوَطنِ

وله تخميس

فتاة رمتنا في الهوا بنمامةٍ الى عامرٍ تعزى بطيب قرابةٍ
لقد فارقتنا وهي احسن غادةٍ ولما تلاقينا على صفح رامةٍ
وجدت بنان العامرية احمرا

فتعذيبها عذبٌ حلا في مذاقنا نعم وبهِ قد زاد وجد اشتياقنا
رايت خضاباً لاح عند اعتناقنا فقلت خضبتِ الكف يوم فراقنا
فقالت وحق الله ذلك ما جرى

خضاباً لتشريب الانام لقد سرى وليس الذي في راحتي بان والهوى
وكفي لم يلمس خضاباً ولا نوى ولكنني لما اضرَّ بي النوى
بكيت دماً حتى بللت بهِ الثرى

وفاض على خدي بغير مدامعي فحمر وجناتي وصمَّ مسامعي
وقد عدت مما بي من الهجر لاعي مسحت باطراف البنان مدامعي
فعدنا خضاباً في الاكف كما ترى

وله تخميس من قصيدة النحاس التي مطلعها

راى اللوم من كل الجهاتِ فراعه

خلاي من لي ان ودي اضاعهُ غزالٌ نفورٌ قد اطال انقطاعهُ
وقد رام يوليني الوفا واجتماعهُ راى اللوم من كل جهات فراعهُ
فلا تنكروا اعراضه وامتناعهُ

وان شمتموه يا اخلاي صدني دعوه فغصن البان لا بد ينثني

وبـــا لله لا تبدو لديه تحزني ولا تسالوه عن فوادي لانني
علمت يقيناً انهُ قد اضــاعه

وله ايضاً

اولاد مولانا بهم تزهو المحافل والمحاشد
مثل السيوف مهـابة لكن سيف الله خالد

